جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علوم الإعلام و الاتصال

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي _الفيس بوك نموذجا _

دراسة مسحية استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس _ المدية_

في الفترة الممتدة ما بين ماي _جوان 2023

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

حراث سمير	رئيسا	أستاذ محاضر	جامعة المدية
رابح بلقاسمي	مناقشا	أستاذ محاضر	جامعة المدية
عفان ايمان	مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر	جامعة المدية

من اعداد الطالبتين :

مداني فاطمة الزهرة

رابحي خولة

تحت اشراف الأستاذة :

د. عفان إيمان

السنة الجامعية2023/2022

شُكرٍ وّ عِرفَان

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على الصادق الأمين الذي لا ينطق على الهوى أما بعد ...

قال الله تعالى في محكم تنزيله: " لئن شكرتم لأزيدنكم" نحمد الله حمدا كثيرا وجليلا على توفيقه لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للأستاذة الفاضلة "*عفان إيمان*" التي تكرمت بقبول الإشراف على هذا العمل، فلم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها ولم تتوانى في تقديم آرائها الصائبة لنا ، من بداية العمل الى نهايته بكل جدية .

كما نتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذ الفاضل "*محمد بولصنام* " لمد يد العون

و المساعدة وتزويدنا بالمعلومات اللازمة

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء اللجنة المحترمة الذين وافقوا على مناقشة المذكرة، والى كل من ساهم في دعمنا سواء من القريب أو البعيد

وتحياتنا الى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم علوم الاعلام والاتصال

فاطمة وخولة

إهداء

عملا بقول الرسول ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " أشكر الله تعالى على توفيقه لي لإنجاز هذه المذكرة .

الى من قال فيهما المولى عز وجل "و صاحبهما في الدنيا معروفا" الى رمز التضحية

والعطاء إلى سندي الأول الى النفس المليئة بالخير الى من أفتخر بحملي إسمه و أطمح الى نهج دربه أبي الغالي" صلاح الدين "

الى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرها الى الشمس التي أنارت دربي بوجودها. الى التي لن أوفيها حقها مهما قلت فيها أمي العزيزة

الى من أرى السعادة بأعينهم

الى الذين أرتاح و أنا بينهم الى من قاسموني حلو حياتي ومرها أخواتي ، الى أخي محمد أمين حفظهم الله ورعاهم ، الى راحتي واطمئناني صغيري براء عبد الرحمن و يانيس.

الى من يعز علي لقائهم وأشتاق لهم ويعز علي الجلوس معهم صديقاتي خولة ، فريال ، نجاة ، مريم ، خضرة . والى الأخ والزميل عيسى سليمان .

الى الصديقة و الأخت الداعمة في جميع مشواري الدراسي " اميرة بن حجوجة "كل الشكر لها على كل مساعدتاها المعنوية والعملية

فاطمة

إهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات ،فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل.

إنني أتوج بوسام التخرج وأهدي هذا الوسام الغالي إلى من علماني حروف الهجاء إلى أمي و أبي ، يكفي أن تعرفوا أن لكم ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكم الروح والقلب والعين هدية رخيصة لما قدمتموه لي ، أتمنى لكم دوام الصحة والعافية .

وإلى من بهم يشتد ساعدي وتعلى هامتي هم سندي وركائز نجاحي إخواني الأعزاء و أختي حبيبة قلبي ، حفظهما الله عز وجل .

شكري وثنائي إلى رفيقات المشوار "فريال ، فدوى ، أميرة ، مريم "، وإلى رفيقة روحي "فاطمة زهراء " التي جمعتنا جميع فصول السنوات الدراسية أتمنى بقدر ما أحبك أن يرزقك الله سعادة لا تنتهي ،وشكرا إلى كل من ساندني طيلة هذه السنوات ولو بكلمة أو دعوة صادقة في ظهر غيب، من صميم القلب شكرا لكم وأسأل الله أن يتم فرحتنا دائما.

خولة

الملخص:

_ تهدف دراستنا الموسومة ب " **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي _الفيس بوك نموذجا _ دراسة مسحية استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس _ المدية _ في الفترة الممتدة ما بين ماي_ جوان 2023** " الى معرفة الاستخدامات و الاشباعات المحققة من هذه المواقع خاصة موقع الفيس بوك و قد قمنا بطرح الإشكالية التالية : ماهي استخدامات و اشباعات طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس لمواقع التواصل الاجتماعي _ الفيس بوك نموذجا _ في البحث العلمي ؟

و لتحقيق هذا الهدف ركزنا في دراستنا هذه على محاولة معرفة مدى استخدام الطلبة لهذه المواقع في بحوثهم العلمية والأكاديمية، حيث قمنا في الجانب النظري بدراسة كل من مواقع التواصل الاجتماعي والبحث العلمي على حدى من أجل إعطاء نظرة عامة حول هذين المتغيرين، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي طبق على عينة غير احتمالية قصدية والتي تمثلت في الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باستخدام أداة الاستبيان التي وزعت على 90 مفردة، لتتوصل دراستنا في الأخير الى جملة من النتائج أهمها :

1_ توصلت الدراسة بأن جل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك منذ فترة طويلة تتجاوز السنتين، كما أنهم يفضلون تصفحه بالهاتف المحمول، وأن أغلبية الذكور يستخدمونه بغرض التواصل مع الأصدقاء والدردشة، في حين أن الإناث يستخدمونه في متابعة الأخبار والحصول على المعلومات كونهم أكثر اهتماما بمجال التعليم و البحث العلمي على عكس الذكور.

2_ أثبتت الدراسة أن لموقع الفيس بوك القدرة على إيصال المعلومات في ذهن الطلبة بكل سهولة وبساطة لذلك نجد أن أغلبية الطلبة يستخدمونه في بحوثهم العلمية بدافع نشر

منشورات علمية ، وكذلك الاطلاع على الأخبار العلمية الخاصة بتخصصهم و اعتمادهم عليه كمرجع للحصول على مصادر المعلومات.

3_ من خلال الدراسة توصلنا الى أن أهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي للطلبة هي إثراء الرصيد العلمي و المعرفي من خلال الانضمام لمجموعات علمية ناشطة وتبادل الأفكار و المعلومات فيها .

Abstract

Our study entitled "The Use of Social Media in Scientific Research: Facebook as a Model - A Survey Study on a Sample of Students at Dr. Yahya Fares University, Médéa" aims to explore the uses and satisfactions derived from these platforms, particularly Facebook, among students at Médéa University. The study was conducted from May to June 2023. The following research problem was posed: What are the uses and satisfactions of Dr. Yahya fares University students for social networking sites - Facebook as an example – in scientific research ?

To achieve this goal, our study focused on determining the extent to which students use these platforms in their scientific and academic research. In the theoretical aspect, we examined both social media and scientific research individually to provide an overview of these two variables. The study employed a survey methodology, which was administered to a non-probability purposive sample consisting of graduating students from the Faculty of Humanities and Social Sciences. The survey questionnaire comprised 90 items.

The study yielded several significant findings, including:

The study found that the majority of the sample participants have been using Facebook for an extended period exceeding two years. They prefer accessing it through mobile devices. Most males use Facebook for communication and chatting purposes, while females use it to follow news and gather information, as they show more interest in the field of education and scientific research compared to males.

The study demonstrated that Facebook has the ability to easily and simply convey information to students. Consequently, the majority of students use it in their scientific research to publish academic posts and access scientific news relevant to their specialization. They also rely on Facebook as a source of information.

Through the study, we discovered that the most significant cognitive and scientific satisfactions derived from Facebook in students' scientific research include enriching their scientific and knowledge base through joining active scientific groups and exchanging ideas and information within them.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإطار المنهجي للدراسة	
1_ إشكالية الدراسة و تساؤلاتها	3_2
2_ أسباب اختيار الموضوع	4_3
3_ أهمية الدراسة	4
4_ أهداف الدراسة	5_4
5_ المدخل النظري الذي تعتمد عليه الدراسة	9_5
6_ منهج الدراسة	10_9
7_ أداة الدراسة	12_10
8_ مجتمع البحث وعينة الدراسة	13
9_ حدود الدراسة	15_14
10_ تحديد مفاهيم الدراسة	18_15
11_ الدراسات السابقة	26_18
الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها	
تمهيد	28
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها	43_29

المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	31_29
المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	33_31
المطلب الثالث : أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	36_33
المطلب الرابع : موقع الفيس بوك ومميزاته	41_37
المطلب الخامس : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	43_41
المبحث الثاني : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالبحث العلمي	50_44
المطلب الأول : استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي	44
المطلب الثاني : أهداف مواقع التواصل الاجتماعي	45
المطلب الثالث : انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي	47_45
المطلب الرابع : علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث العلمي	50_47
خاتمة الفصل الأول	51
الفصل الثاني : البحث العلمي	
تمهيد	53
المبحث الأول : البحث العلمي وأساسياته	67_54
المطلب الأول : مفهوم البحث العلمي	57_54

المطلب الثاني : نشأة البحث العلمي	59_57
المطلب الثالث : خصائص البحث العلمي	64_60
المطلب الرابع : أنواع البحث العلمي	66_64
المطلب الخامس : الأسس التي يرتكز عليها البحث العلمي	67_66
المبحث الثاني : البحث العلمي واشباعاته	78_67
المطلب الأول : أهداف البحث العلمي	70_67
المطلب الثاني : أهمية البحث العلمي	72_70
المطلب الثالث : متطلبات البحث العلمي	73_72
المطلب الرابع : تطور البحث العلمي في الجزائر	76_73
المطلب الخامس : مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية	78_76
خاتمة الفصل الثاني	79
الفصل الثالث : عرض البيانات ونتائج الدراسة	
1_ عرض البيانات وتحليلها	115_81
2_ مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	117_115
3_ النتائج العامة للدراسة	118
خاتمة	119

قائمة المصادر والمراجع	127_120
الملاحق	

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
1	توزيع العينة حسب الجنس	81
2	توزيع العينة حسب التخصص	82
3	مدى استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك و علاقته بمتغير الجنس	83
4	سنوات اشتراك الطلبة في موقع الفيس بوك و علاقته بمتغير التخصص	85
5	الفترة التي يتصفح فيها الطلبة موقع الفيس بوك	86
6	أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك للطلبة و علاقته بمتغير الجنس	88
7	أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك للطلبة و علاقته بمتغير التخصص	89
8	المكان المفضل لتصفح الطلبة لموقع الفيس بوك	90
9	نوع الوسيلة الأكثر استخداما لتصفح الفيس بوك للطلبة و علاقته بمتغير الجنس	91
10	استخدام الطلبة للوضع المجاني لموقع الفيس بوك Facebook zéro	92
11	أكثر المواضيع التي يتابعها الطلبة عبر الفيس بوك و علاقته بمتغير الجنس	93

12	الغرض من تصفح موقع الفيس بوك لدى الطلبة	94
13	مدى اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في إثراء بحوثهم العملية و علاقته بمتغير الجنس	95
14	الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي و علاقته بمتغير الجنس	96
15	الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي و علاقته بمتغير التخصص	98
16	مدى نسبة توظيف الفيس بوك من أجل البحث العلمي مقارنة بالاستخدامات الاخرى حسب متغير الجنس	99
17	طبيعة المواضيع التي يتم نشرها على حساب الفيس بوك	101
18	مدى استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك Facebook zéro في إثراء البحوث العلمية	102
19	الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي	104
20	كيفية الاستفادة من محتويات موقع الفيس بوك في البحث العلمي	105
21	اجابات الطلبة حول انضمامهم في مجموعات العلمية عبر موقع الفيس بوك	106
22	مدى ثقة الطلبة الجامعيين بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على موقع الفيس بوك	107

23	اجابات الطلبة بنعم حول مدة ثقتهم بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على موقع الفيس بوك	108
24	الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي	109
25	اهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي حسب متغير الجنس	110
26	اهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي حسب متغير التخصص	112
27	اجابة الطلبة الجامعيين حول مساهمة موقع الفيس بوك في تحسين و تطوير البحث العلمي	113
28	الطلبة الجامعيين الذين يرون أن موقع الفيس بوك يساهم في تحسين و تطوير البحث العلمي	114
29	الطلبة الجامعيين الذين لا يرون أن موقع الفيس بوك يساهم في تحسين و تطوير البحث العلمي	115

قائمة الاشكال :

رقم	العنوان	رقم الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	82
2	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب متغير التخصص	83
3	أعمدة بيانية تمثل مدى استخدام الطلبة للفيس بوك	84
4	أعمدة بيانية تمثل سنوات اشتراك الطلبة في الفيس بوك	86
5	دائرة نسبية توضح الفترة التي يتصفح فيها الطلبة الفيس بوك	87
6	أعمدة بيانية تمثل مدى توظيف الفيس بوك من أجل البحث العلمي مقارنة بالاستخدامات الاخرى	101
7	دائرة نسبية تبين طبيعة المواضيع التي يتم نشرها على الفيس بوك	102
8	دائرة نسبية تمثل مدى استخدام الطلبة لموقع Facebook zéro في بحوثهم العلمية	103
9	دائرة نسبية تبين الاشباعات التي يحققها الفيس بوك في البحث العلمي	105
10	دائرة نسبية تبين إجابات الطلبة حول انضمامهم لمجموعات العلمية عبر الفيس بوك	107

11	أعمدة بيانية تمثل أهم الاشباعات المعرفية والعلمية التي يحققها الفيس بوك في البحث العلمي حسب متغير الجنس	111
12	أعمدة بيانية تمثل أهم الاشباعات المعرفية والعلمية التي يحققها الفيس بوك في البث العلمي حسب متغير التخصص	113

مقدمة :

لقد جعلت التكنولوجيا الحديثة الإنسان اليوم قادرا على الاتصال بكل أنحاء العالم بثواني، حيث أصبح للإنسان القدرة على جمع المعلومات والأبحاث بكل بساطة عن طريق شبكة الانترنت، وبالتالي أصبح العالم اليوم شبكة واسعة من الاتصالات، حيث فتحت التكنولوجيا آفاقا جديدة وأحدثت تغيرا كبيرا في المجالات وأثرت بشكل مباشر على الاتصال الإنساني مما ساهم في حدوث قفزة نوعية في التفاعل الاتصالي بين أفراد المجتمع من خلال تبادل الأفكار والمعلومات و الآراء فيما بينهم .

فأبرز القفزات النوعية التي تبلورت من تكنولوجيا الاتصال الحديثة ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي تمثل وسيلة اتصالية حديثة تخطت كل الحواجز من خلال توفير العديد من الخدمات التي جعلت مستخدميها من أشد المقبلين عليها بشكل شبه دائم ،لاسيما موقع الفيس بوك الذي يعتبر من أكثر المواقع انتشارا وما تميزا به من خصائص كسهولة الاستعمال وتبادل الأفكار بين الأصدقاء في مختلف القضايا وبناء علاقات اجتماعية ومهنية و إقامة مشاريع وبحوث علمية من خلال التفاعل والتواصل مع ذوي الاختصاص عن طريق إنشاء مجموعات علمية تخدم متطلباتهم .

فإن اكتساح مواقع التواصل الاجتماعي في شتى المجالات والتأثير فيها هو خير دليل على أهميتها لاسيما في جانب البحث العلمي، فقد ساهمت بشكل مباشر في تطوير البحوث العلمية إذ لم نقل أنها أصبحت من الضروريات الملحة التي يحتاج الباحث الرجوع اليها لاستقصاء المعلومات والدراسات لإجراء بحوثه، وهذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع الهام في دراستنا الذي يتطرق الى مدى استخدامات الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) في البحوث العلمية و الاشباعات المحققة منه ، حيث حاولنا

التعرف على أنماط ودوافع وكذا الاشباعات لاستخدام الطلبة الجامعين لموقع الفيس بوك في بحوثهم العلمية باتباع جملة من الخطوات ممثلة في :

الجزء الأول تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأسباب إختيار الموضوع ، أهمية الدراسة و أهدافها ، المدخل النظري الذي تعتمد عليه الدراسة ، منهج الدراسة و الأداة ، مجتمع البحث وعينة الدراسة ، حدود الدراسة و تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة .

الفصل الأول : بعنوان مواقع التوصل الاجتماعي واستخداماتها تناولنا فيه مفهوم و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأشكاله ثم تطرقنا بشكل مفصل الى اهمية موقع الفيس بوك ومميزاته و كذا خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ثم استخدامات هذه المواقع وعلاقتها بالبحث العلمي .

الفصل الثاني : بعنوان البحث العلمي و أساسياته تناولنا فيه مفهوم والنشأة إضافة الى خصائص البحث العلمي و أنواعه، والاسس التي يرتكز عليها كما تطرقنا الى البحث العلمي إشباعاته المتمثل في الأهداف والاهمية و متطلبات البحث العلمي وكذلك مهارات البحث العلمي للباحث في البيئة الرقمية .

الفصل الثالث: تم فيه عرض البيانات تحليلها وتفسيرها ثم عرض عام لنتائج الدراسة وأخيرا تقديم التوصيات وآفاق الدراسة .

الإطار المنهجي

_ إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية وحتى الفكرية دليل على فتح أفاق وتطلعات مستقبلية جديدة, وذلك بتحول العالم الى قرية صغيرة محدودة المعالم دون اعتبار للحواجز الزمانية و المكانية, وهذا ما تميز به بداية القرن العشرين ببروز الانترنت .

حيث أصبحت الأنترنت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلبيه في الحياة اليومية للفرد والمجتمع فقد أصبح تطور الأمم يقاس بمدى استخدامه وتحكمه في الوسائل التكنولوجية, فأبرز النقلات التي تبلورت من التكنولوجيا الحديثة ظهور شبكة الأنترنت التي فتحت أفاق جديدة وهذه الأخيرة أدت الى ظهور الشبكات الاجتماعية التي وفرت تبادل المعلومات و الأفكار والآراء دون أي قيود زمانية أو مكانية وذلك عبر فضاء إلكتروني افتراضي اذ تزايد عدد مستخدميها الى أرقام قياسية وقد اهتم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بجميع الجوانب منها المهنية والاجتماعية والثقافية, ولكن هذا الكم الهائل لم يقتصر على الجوانب المذكورة فقط بل امتد الى جميع الجوانب ليشمل الجانب العلمي الأكاديمي كالمشاركة في البحوث العلمية والأنشطة بين المتعلمين في المعاهد و الجامعات ونقل الملفات التي تشمل على نصوص برامج صور وكتب ترتبط بالمقررات التي تهم الأساتذة والطلاب وكذلك فتح النقاش وتبادل الأفكار بين الطلبة والأساتذة كلا حسب مجال تخصصه العلمي من خلال خلق مجموعات علمية وكذلك نفس الشيء بالنسبة للطلبة وذلك من أجل الاستفادة من الخبرات العلمية , وأظهرت الدراسات أن شبكة الفيس بوك الاجتماعية تصدرت المشهد في عالم التواصل والإعلام الاجتماعي, فهو يعتبر المكان المثالي لإجراء البحث العلمي, فقد أصبح من أكثر المواقع الإلكترونية المستخدمة لدى الطلبة في بحوثهم العلمية، عرفت الجامعة الجزائرية استخداما كبيرا لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك من طرف الطلبة و ذلك من أجل تنمية بحوثهم العلمية الأكاديمية وممارسة

الأنشطة بين المتعلمين في الجامعات و المعاهد الجزائرية، حيث تستهدف الدراسة التعرف على استخدامات طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك في البحث العلمي، ولدراسة هذا الموضوع ارتأت مجموعة البحث الى اجراء دراسة ميدانية استطلاعية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقبلين على التخرج بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية وهذا ما دعانا الى طرح التساؤل التالي:

_ ماهي استخدامات و اشباعات طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس لمواقع التواصل الاجتماعي _ الفيس بوك نموذجا _ في البحث العلمي ؟

1) التساؤلات :

_ ما هي عادات و أنماط إقبال طلبة جامعة يحيى فارس على مواقع التواصل الاجتماعي _ الفيس بوك نموذجا_ ؟

_ ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة يحيى فارس لمواقع التواصل الاجتماعي _ الفيس بوك نموذجا_ في البحث العلمي؟

_ ماهي الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي _ الفيس بوك نموذجا_ لطلبة جامعة يحيى فارس في البحث العلمي؟

2) أسباب اختيار الموضوع :

لا شك أن الرغبة في إنجاز عمل بحثي أكاديمي ما له أسباب معينة :

_ حداثة مثل هذه المواضيع و الدور الكبير الذي صارت عليه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك.

_ قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي.

_التزايد الكبير لمستخدمي هاته المواقع هذا ما يستدعي للدراسة والبحث.

3) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي، فقد أصبح من المهم جدا معرفة أهمية هذه المواقع و تسليط الضوء على مدى استفادة و استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص موقع الفيس بوك في تحسين و تطوير البحوث العلمية الأكاديمية.

4) أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل في :

- معرفة عادات و أنماط إقبال الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي _الفيس بوك نموذجا _ .
- الكشف عن الاستخدامات و الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي _الفيس بوك نموذجا_ في البحث العلمي .
- التعرف على الإشباعات العلمية و المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك لطلبة جامعة الدكتور يحيى فارس .

5) المدخل النظري الذي تعتمد عليه الدراسة :

- **تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :**

_ تحاول هذه النظرية أن تنظر الى العلاقة بين وسائل الإعلام و الجمهور بشكل مختلف، بناء على هذه النظرية ليست وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام جمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام لذلك ترى نظرية الاستخدامات

والاشباعات ان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، قد تكون الحصول على المعلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي، أو حتى تحديد الهوية . وعلى سبيل المثال : الشخص الميال للعنف و المغامرات يستخدم التلفاز لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام للعنف و المطاردات، وكذلك المرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد ذاتها وراحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه، وهذا مما يشعرها أنها ليست وحدها في ممارسة هذا السلوك مما يدعم التوجه لديها أكثر فأكثر .

_ إن نظرية الاستخدامات و الإشباع تفترض أن دور وسائل الإعلام لا يعد تلبية و إشباع رغبات كامنة أو معلنة لدى أفراد الجمهور وبناء على هذا الافتراض فإن الشخص الميال لقضايا الحب و المغامرات العاطفية لن يمنعه عدم عرض التلفاز لبرامج تتعرض لهذه القضايا من البحث عنها في مصادر أخرى كالفيديو مثلا، أو ذلك الدي يحب سماع الأغاني أن يقتني أشرطة الكاسيت إذا لم يجدها في الإذاعة.[1]

_ يأخذ منظور الاستخدامات و الاشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الاعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الاعلام و الاشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الاعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل : نظرية الاثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بالسمات الفردية وعلاقتها بالرضا والاشباع وأنماط الدوافع

[1] _محمد بن عبد الرحمن الحضيف، " **كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات و الأساليب** " (ط2، الرياض : مكتبة العبيكان،1998) ص26.

والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والاشباعات .[1]

- **أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :**

_ تسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات الى تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
3. الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.
4. الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد الى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال و الاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
5. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والاشباعات الناتجة عن ذلك.
6. معرفة دور المتغيرات الوسيلة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل و اشباعاتها.

_ فاستنادا الى فروض مدخل الاستخدامات و الاشباعات فإن جمهور المتلقي يقوم باختيار المادة الإعلامية التي تشبع احتياجه، ومن ثم يتم اختيار الوسائل أو الرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات، ويمكن الاستدلال على المستوى والمعايير الثقافية السائدة في مجتمع

[1] _ محمد إسماعيل وأخرون _ **الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات** _مصر: جامعة عين شمس كلية التربية النوعية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ،العدد31،23يوليو 2019، ص41.

ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال مضمون الرسالة الإعلامية التي تؤديها هذه الوسائل.[1]

- **فروض مدخل الاستخدامات و الاشباعات :**

_ يبنى مدخل الاستخدامات و الاشباعات على فكرة مرادها أن حاجات مرتبطة بوسائل الاتصال والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تحقق لدى الفرد دوافع المتعرض لوسائل الاتصال فضلا عن وسائل أخرى غير وسائل الاتصال حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر و اشباعات لهذه الحاجات وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الاشباعات وقد لا تنجح في ذلك .

_ ويمكن أن تحدد الحاجات الشخصية للجمهور في :

1. حاجات معرفية وهي حاجات متعلقة بتعزيز المعلومات والمعرفة والفهم المتكامل لبيئة الفرد، هذه الحاجات تكون مبينة على رغبة الفرد لفهم ومحاولة التحكم في البيئة المحيطة به، هذا بالإضافة الى اشباع الفضول ورغبة الاستكشاف.
2. حاجات وجدانية وهي حاجات نابعة من الرغبة في اشباع الذوق الجمالي واشباع الحاجات العاطفية والترفيهية.
3. حاجات شخصية تتعلق بتعزيز مصداقية وثقة وثبات ومكانة الفرد وتكون هذه الحاجات مستمدة من رغبة الفرد بالارتقاء الذاتي.
4. حاجات اجتماعية وتتعلق بتقوية العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وهذا يتضمن أفراد الأسرة و الأصدقاء والمجتمع وكل هذه الحاجات مستمدة من الرغبة و الانتماء.
5. الهروب من الواقع أو هي حاجات متعلقة بالشرود الذهني وتخفيف حدة التوتر النفسي والرغبة في التسلية و الترفيه.[1]

[1]– منال هلال المزاهرة **_نظريات الاتصال_** (ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2012) ص189.

- **علاقة نظرية الاستخدامات و الاشباعات بالدراسة :**

_ تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات المرجع الأول والأمثل للكثير من البحوث والدراسات التي لها علاقة كبيرة ومباشرة بقياس مدى استخدام وتعرض الجمهور لوسيلة ما وهذا ما ينطبق مع دراستنا الحالية بشكل مباشر، وذلك باعتبار أن دراستنا تهدف لمعرفة مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في البحوث العلمية و الاشباعات التي يحققونها منها .

_ ينظر مدخل الاستخدامات والاشباعات الى جمهور مواقع التواصل الاجتماعي على أنه جمهور نشط في استخدامه لتلك المواقع، وعليه فإن الدراسة تنظر الى الطلبة على أنهم جمهور نشط في تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ يستخدم الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي بوعي ونشاط وينتقون منها المضامين التي تشبع حاجاتهم وتحقق توقعاتهم وتلبي رغباتهم خاصة من الجانب العلمي منها بحوثهم العلمية الأكاديمية، كما أن أغلب العارفين بأصول هذه النظرية من الباحثين و المفكرين أجمعوا على الأهمية الكبرى لنظرية الاستخدامات والاشباعات في مجال وسائل الاعلام والاتصال خاصة في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي وعليه وبفضل هذه النظرية تستطيع الكشف عن مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك والاشباعات التي يحققها لهم في مجالهم العلمي والمعرفي على وجه الخصوص.

_ باعتبار أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات التي تسعى للكشف على دوافع الاقبال والتعرض من قبل الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك فمن الأنسب و الأصح تطبيق وإسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات باعتبار أن هناك انسجام كبير بين أهداف النظرية و الأهداف التي تسعى إليها دراستنا الحالية .

---

[1]– ياسين قرناني **_الشباب والانترنت دراسة في العادات والانماط الدوافع والتأثيرات_**(ط1،عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع،2016) ص46.

6) منهج الدراسة :

_ إن أي بحث علمي لا يمكن أن يصل الى النتائج المرغوب فيها من دون السير وفق منهج واضح، ويقصد به نوع التصميم الذي يختاره الباحث لدراسة مشكلة معينة ، ويتم من خلال دراسة المشكلة محل البحث.

إن طبيعة الموضوع المدروس استوجب علينا اختيار المنهج المسحي الذي استعنا فيه بمجموعة من القواعد و الإجراءات بغية الوصول الى نتائج علمية موثوق بها، حيث يعد هذا المنهج أكثر المناهج استخداما في العلوم الإنسانية.

يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية، ويعرف أسلوب المسح بأنه :

دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين. كما يعرف أيضا بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب ويعرف على أنه من أبرز مناهج البحوث للحصول على البيانات والمعلومات العلمية ذاتها .[1]

ويعرف أيضا على أنه ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات ميدانيا بوسائل وطرق متعددة، ويتضمن الدراسة الكشفية و الوصفية و التحليلية ومنهج دراسة الحالة، وهو ينصب

[1] _ محمد سرحان علي المحمودي **_مناهج البحث العلمي_** (ط3 ، اليمن صنعاء: دار الكتب للنشر والتوزيع ،2015) ص 51.

على دراسة حالة وحدة معينة فردا كان أو وحدة اجتماعية، ويرتبط باختيارات ومقاييس خاصة. [1]

انطلاقا من فكرة المنهج أنه عبارة عن طريق أو المسلك الذي يتبعه الباحث في بحثه فإن الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية فهي تسعى لمعرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع " الفيس بوك " لدى أفراد عينة الدراسة، وقد استخدمنا هذا المنهج للتمكن من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها للوصول الى نتائج مضبوطة، و المنهج المسحي يخدم الظروف والاتجاهات الراهنة، وهو ملائم لطبيعة مشكلة الدراسة، فضلا عن أنه أكثر المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية.

7) أداة الدراسة :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة من أدوات جمع البيانات و هي :

الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة التي تقدم مكتوبة للمستجوب والتي يراد منها معرفة أرائه أذواقه وتصرفاته في وضعيات محددة و أحاسيسه واهتماماته وغيرها، وهو عبارة عن أسئلة مسبقة الإعداد تستخدم لقياس توجهات وانطباعات أو سلوك معين، والاستبيان هو وسيلة مهمة من أدوات البحث العلمي، ومن المتعارف عليه أن الباحث العلمي عند القيام بدراسة إحدى الظواهر والمشكلات ينبغي أن يقوم بجمع معلومات وبيانات لتوضيح وتحليل طبيعة الظاهرة أو المشكلة التي يسوقها في البحث، ومن بين الأدوات المستخدمة في ذلك هي الاستبيان، الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات و أراء هامشية، يمكن استخدام الاستبيان للحصول على بيانات أعداد كبيرة من الناس حول مواضيع

[1] _ محمود أحمد درويش _ **مناهج البحث في العلوم الإنسانية** _ (الأردن: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ،2018) ص 65 .

متعددة، يمكن تعبئة الاستبيان مع المبحوث مباشرة بواسطة الباحث أو مساعده كما يمكن إرسال لوحدات العينة الدراسة بواسطة مختلف الطرق التقليدية والحديثة فالاستمارة والاستبانة هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة.[1]

و اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان وذلك لعدة أسباب :

_ الجمهور المستهدف يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة وفي أماكن متباعدة.

_ من الأدوات القليلة التكاليف .

_ ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة و المنهج المعتمد فيها.

_ توفير الوقت و الجهد خاصة أن الأفراد المبحوثين كثيري العدد .

_ باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة والموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث .

_ وعليه تم إعداد استمارة الاستبيان وزعت على كافة مفردات العينة وحاولنا فيها قدر المستطاع أن تكون الأسئلة مباشرة وسهلة تخدم موضوع دراستنا، ومعبرة عن اشكاليتها و تساؤلاتها، وربطها بنظرية الاستخدامات و الاشباعات ومعاينة الدراسات السابقة لهذه الدراسة للاستفادة منها، ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 24 سؤالا قسمت كالتالي :

- **صفات العينة** : (البيانات الشخصية)

[1] _ أحمد بن مرسلي _ **مناهج البحث العلمي في بحوث الاعلام والاتصال** _ (الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية ،2007) ص220

- **المحور الأول** : عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك ويضم 7 أسئلة .
- **المحور الثاني** : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي ويضم 7 أسئلة .
- **المحور الثالث** : الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك لطلبة جامعة يحيى فارس في البحث العلمي ويضم 10 أسئلة .

اختبار الصدق:

تحكيم الاستمارة : قمنا بتوزيع الاستمارات على 3 محكمين وهم أساتذة إعلام و اتصال بقسم العلوم الإنسانية .

- الأستاذة نادية بوخرص ، أستاذة محاضرة " أ " .
- الأستاذ كمال فار ، أستاذ محاضر " ب " .
- الأستاذ جمال زاوي ، أستاذ محاضر " أ " .

ومن خلال ملاحظات المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة وإخراجها في شكلها النهائي ، ثم قمنا بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة في 14 ماي الى 16 ماي حيث قدرت ب 90 استمارة وتم استرجاع 65 و إلغاء 25 لأنها لم تستوفي الشروط اللازمة .

8) مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية ففي الكثير من الأحيان يكون من المستحيل القيام بالبحث على جميع مفردات المجتمع الأصلي، لذا فإن اختيار العينات لتمثيل هذا المجتمع مع أقل قدر من التحيز و الأخطاء الأخرى هو أمر مرغوب فيه .

مجتمع البحث : هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث يسعى الى اشتراك جميع أفراد المجتمع. [1]

وعليه يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الطلبة المقبلين على التخرج لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية حيث قمنا باختيار عينة من الأفراد المستهدفين بالدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

عينة الدراسة : تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانب أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.

وقد اعتمدنا على العينة القصدية لكون مجتمع البحث لا يمكن تغطيته بالمسح الشامل خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، و باعتبارها العينة التي تخدم بحثنا، و كوننا طلبة جامعة يحيى فارس بالمدية يسهل علينا توزيع الاستمارة على العينة المختارة، فقد قمنا باختيار الطلبة المقبلين على التخرج ماستر2 من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقمنا باختيار طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة، سمعي بصري، تاريخ الغرب الإسلامي، حركة وطنية ودولة عثمانية كونهم تخصصات كلية العلوم الإنسانية، حيث استلزم علينا الأمر اختيار الطلبة المقبلين على التخرج لكونهم مقبلين على إنجاز بحوثهم العلمية و أنهم أكثر دراية بالبحث العلمي على عكس السنوات الأخرى .

[1] _ تمار يوسف **_ تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين _** (ط 1، الجزائر : طاكسيج للدراسات و النشر و التوزيع ، 2007) ص 63.

وقد اختيرت العينة الغير الاحتمالية القصدية في دراستنا وتضمنت 90 طالبا مقبل على التخرج بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

9) حدود الدراسة :

المجال البشري : يعتبر المجال البشري لدراسة المجتمع الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل المعتمدة من قبل الباحث لجمع البيانات، ويشير معنى مجتمع الدراسة الى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة .

وعليه يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية الجزائر، وتكمن أفراد العينة المبحوثة من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

المجال الزمني : وهي المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع من بداية اختيار موضوع الدراسة الى غاية انتهائه.

- **الجانب النظري:** قد استمر البحث عن جمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة أواخر شهر ديسمبر الى 15 فيفري 2023.
- **الجانب التطبيقي** : شرع تصميم هذه الاستمارة وعرضها على المحكمين وتصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة، تم تفريغها وتحليلها بداية من4 ماي الى 2 جوان.

الموقع الجغرافي : أجريت الدراسة في نطاق جغرافي محدد ويتمثل في جامعة الدكتور يحيى فارس ولاية المدية، يقع القطب الجامعي لجامعة الدكتور يحيى فارس بولاية المدية في المدخل الجنوبي للمدينة يحده شمالا جبال الحمدانية، شرقا مختلف المصالح والمديريات التابعة للولاية إضافة الى مقر الإذاعة المحلية، يضم القطب الحضري الجامعي مختلف الكليات أبرزها:

_ كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بمختلف أقسامها .

_ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية .

_ إضافة الى مخابر البحث العلمي والمكتبة المركزية الجامعية .

10) تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا الى هذه المرحلة لكي تحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.

5_1 الاستخدام :

لغة : من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

اصطلاحا : هو الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة فالاستخدام يمثل سلوكا اتصاليا يحدث بفعل دوافع وعادات معينة في الاستخدام ويلبي اشباعات معينة سواء نفسية أو اجتماعية .[1]

اجرائيا : نعني به عملية الاستعمال وتصفح الطلبة لحسابهم على الفيس بوك من أجل إثراء البحوث العلمية .

5_2 مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا : هي صفحات الويب التي يمكن أن تستعمل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الأنترنت و تهدف الى توفير

[1] _ منال هلال مزاهرة، **_ نظريات الاتصال _** (ط1، القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012) ص 173.

مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء ببعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة ... الخ) [1]

اجرائيا : هي تلك المواقع الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت فهي تتيح للأفراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الأفكار و الآراء والمعلومات والصور والفيديوهات والتعليق على المنشورات .

5_3 موقع الفيس بوك :

اصطلاحا : face book بالإنجليزية هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها .[2]

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص أخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى.[3]

اجرائيا : هو موقع الكتروني يقوم الطلبة بعملية التصفح فيه لأغراض عديدة من بينها البحث العلمي من خلال تكوين مجموعات علمية متخصصة أو فتح حسابات شخصية علمية تهدف الى نشر بحوث ودراسات علمية أكاديمية تخدم الباحث، أو لتبادل المعلومات و الأفكار عبر موقع الفيس بوك فيما بينهم أو للإشراف على الطلبة في رسائلهم وأطروحاتهم العلمية.

---

[1]_ فتحي حسين عامر **_ وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك_** (ط1، القاهرة :العربي للنشر و التوزيع ،2010) ص 203.

[2]_ صلاح محمد عبد الحميد **_ الاعلام الجديد_** (ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012) ص 206.

[3]_خالد غسان، يوسف مقدادي **_ ثورة الشبكات الاجتماعية_** (عمان : دار النقاش للنشر والتوزيع، 2010) ص 35.

5_4 البحث العلمي :

لغة : يتكون البحث العلمي من كلمتين أساسيتين وهما :" البحث" و " العلمي" أما عن كلمة **البحث** فهي تعني السؤال أو التحري أو التقصي أو التفتيش عن أمر ما أو عن حقيقة معينة بتفكير منطقي مبنيا على التأمل والتفكير وبالتالي تجربته علميا إن أمكن، وذلك للوصول الى مبتغى هذا البحث أو هذا السؤال، وكلمة **العلمي** تعني الانتساب الى العلم وهو التفكير في الأمر أو الشيء للوصول الى حقائق وجديد الاكتشافات ، يعتمد على خبرة الإنسان بعد اجتهاده في هذه الأشياء المدروسة .[1]

اصطلاحا : لقد تعددت تعاريف البحث العلمي بشكل كبير، وذلك بحسب الدوافع والمصالح المرجوة منه والقائمين عليه، إلا أن معظمها يدور حول فكرة واحدة، تؤكد بأنه وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، لاكتشاف العلاقات الدالية أو الحقائق الجديدة, لتساهم في حل المشاكل، وتطوير الحضارة العالمية بشكل فاعل. [2]

إجرائيا: هو طريقة وأسلوب للبحث عن حقيقة الأشياء ومضمون الظواهر لحل المشكلات بإشباع أساليب معينة كالتصفح عبر الأنترنت في المواقع و المنتديات العلمية لإثراء الرصيد المعرفي العلمي .

5_5 الاشباع :

لغة : فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) و الشبع (بكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعة الذراع من النساء هي ضخمته، وثوب شبيع الغزل أي كثيره، وشبيع العقل أي وافره، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك

---

[1] _محمد عبد الحليم منسي **_ مناهج وطرق البحث العلمي _** (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003) ص 28.

[2] _ أحمد بدر **_ أصول البحث العلمي ومناهجه _** (ط9، قطر: المكتبة الأكاديمية، 1996) ص24.

اصطلاحا : الاشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة أيضا على الحالة التي يتم فيها ذلك ويعني الاشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه و التخلص من التوتر، فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم، ويدفع الجهاز الى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة اشباع، يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة.[1]

الاشباع: إشباع رغبة أو حاجة، تلبية، إرضاء، ارتياح. [2]

اجرائيا : هو الوصول الى الهدف وتحقيق الدافع الذي يسعوا اليه الطلبة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك، وذلك بغية الوصول الى نتائج واشباعات تخدم فضولهم أو تجيب عن تساؤلاتهم البحثية .

11) الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

للباحثتين جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة بعنوان : استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي و الاشباعات المحققة منها _ الفيس بوك نموذجا _ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي . [3]

_ تلخصت إشكالية الباحثتين في المكانة المحورية التي تحتلها مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة البشرية وما مدى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع من حيث الاتصال و التواصل مع بعضهم البعض خاصة الأساتذة الجامعيين و ذلك من أجل تنمية البحث العلمي ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيس بوك الذي حقق قفزة نوعية في مجال الاتصال

---

[1] _ محمد منير حجاب **_ المعجم الإعلامي _** (مصر: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004) ص 487.

[2] _ رشيد حجات **_ الموسوعة الإعلامية _** (مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع ،المجلد السابع، 2003) ص 403.

[3] _ جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة **_ استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والاشباعات المحققة منها الفيس بوك نموذجا _** (مذكرة ماجيستر منشورة) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2016.

خاصة في جانب البحث العلمي، انطلقت الباحثتين من التساؤل الرئيسي التالي : ماهي استخدامات الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في البحث العلمي و الاشباعات المحققة منها ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي :

1_ ماهي عادات و أنماط اقبال الأساتذة الجامعيين لموقع الفيس بوك ؟

2_ ماهي الدوافع البحثية لتعرض الأساتذة الجامعيين لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

3_ ماهي الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك للأساتذة الجامعيين في البحث العلمي؟

_ تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين أو مجموعة من الناس أو بأحداث معينة . ولقد اعتمدتا الباحثتين على أداتين من أدوات جمع المعلومات هما الملاحظة و الاستبيان، ان الملاحظة وسيلة من الوسائل التي يتم من خلالها جمع البيانات التي يتطلبها البحث العلمي في هذه الدراسة وقد استعانوا بأداة الملاحظة ذلك لأن هناك اتصال وثيق مع مجتمع البحث الأساتذة مما يساعدهما كثيرا على فهم الواقع خاصة بموضوع دراستهما، أما بالنسبة للاستبيان فلقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على استمارة استبيان وزعت على كافة مفردات العينة وحاولا فيها قدر المستطاع طرح أسئلة تخص استخدامات موقع الفيس بوك في البحث العلمي وذلك لمعرفة الاشباعات المحققة منه . أما العينة المعتمدة في دراستهم هي العينة الطبقية متعددة المراحل لأن مجتمع الدراسة كبير ومتشتت ويصعب الوصول اليه وهم الأساتذة الجامعيين لمعرفة وضبط مفرداته في أعداد وقوائم محددة، قامت الباحثتين باختيار كليتين مختلفتين تماما ووقع اختيارهم عمديا على قسم العلوم الإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية وذلك من أجل معرفة العلاقة في الاستخدامات و الاشباعات بين أساتذة في اختصاصين مختلفين .

أظهرت النتائج أن الأغلبية العظمى من الأساتذة الجامعيين مشتركون في الفيس بوك لأكثر من سنتين ويستخدمونه بصفة دائمة، وكذلك أن أغلبية أفراد العينة ينتمون الى المجموعات العلمية والبحثية، فالفيس بوك يساهم في الوظيفة التدريسية بنسبة عالية وأن نوعية الاشباعات التي يحققها الفيس بوك في البحث العلمي للأساتذة الجامعيين هي اشباعات متعلقة بتخصصهم العلمي بنسبة 50% تليها التثقيف بنسبة 25% ثم المساعدة في انجاز المشاريع بنسبة 15.47% ثم اشباعات خاصة بالعملية التدريسية بنسبة 9.52%

وكذلك من بين النتائج نجد أن الأساتذة الجامعيين يرون بأن الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي وذلك بنسبة كبيرة والبعض الاخر يرونه غير مناسب للبحث العلمي وأنه لا يساهم .

الدراسة الثانية :

للباحثة يسمينة خدنة بعنوان " البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية " [1]

تلخصت إشكالية الباحثة الى التطرق للبحث العلمي الجامعي في إطار رسالة الماجستير التي تعتبر أولى خطوات البحث العلمي للطالب في الجامعة، حيث تم التركيز على أداة المورد البشري لعمله بالإتقان و الأمانة المطلوبين في البحوث العلمية، وأن البحث العلمي في الجامعة يعد مجالا خصبا للمناقشات والانتقادات والتحليلات من طرف الجامعيين أنفسهم

انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: فيما يتمثل تقييم المستوى العلمي لمذكرات التخرج باعتبارها مرحلة في البحث العلمي من خلال مذكرات طلبة ماجستر؟

[1] _ يسمينة خدنة، **_ البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية _(** مذكرة دكتوراه منشورة) جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 ،2018.

تساؤلات الدراسة :

1_ الى ماذا يهدف طالب الماجستير من خلال إنجاز مذكرته ؟

2_ بما تتميز متابعة المشرف لعمل الطالب في إطار إنجازه مذكرة الماجستير؟

3_ بما تتميز مناقشات مذكرات تخرج طلبة الماجستير، وعلى ماذا تعبر العلامات الممنوحة؟

الفرضيات : قسمت فرضيات هذه الدراسة الى ثلاث فرضيات رئيسية كما يلي :

1_ يهدف طالب الماجستير في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرته الحصول على الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.

2_ تتأثر جودة مذكرة الماجستير بمتابعة المشرف للطالب وصرامته .

3_ تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير لمعايير غير علمية (ذاتية).

_ اتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي الذي يلجأ اليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد ويتم عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموعة هؤلاء الأفراد، ومن أدوات الدراسة المعتمدة نجد الملاحظة إن الملاحظة التي استعملت في هذه الدراسة هي الملاحظة بالمشاركة، بحكم أن الباحثة تنتمي لمجتمع البحث وعلى اتصال وثيق ببعض أفراده وهذا ما ساعدها كثيرا على فهم الواقع خاصة بموضوع دراستها، وكذلك اعتمدت على الاستمارة حيث قامت الباحثة بتصميم الاستمارة اعتمادا على الخلفية النظرية للموضوع و الدراسات السابقة التي اعتمدتها بالإضافة الى المعلومات والمعطيات المحصل عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية، قامت الباحثة باستخدام المقابلة كأداة هامة حيث كانت المقابلات في هذه الدراسة على نوعين الأولى قامت بها الباحثة في الدراسة الاستطلاعية، أما الثانية فكانت مع

المسؤولين عن البحث العلمي في الجامعات. قصدت الباحثة المجتمع الكلي في عينة الدراسة لأن عدد مفرداته ليس بالكبير راجية على أن تحصل على أكبر عدد من الاستمارات من مختلف الكليات، فالعينة كانت عينة عشوائية طبقية حيث تمثل كل كلية طبقة . أظهرت النتائج أنه من واجب المشرف أن يدقق في عمل الطالب ويفهم الى ماذا يهدف الطالب من خلال عمله، وفي الغالب أن عدم جدية المشرف اذا اجتمعت مع عدم جدية الطالب ونقص تكوينه تؤدي الى عمل غير ذو مستوى وقد يلجأ الطالب الى السرقة العلمية في غفلة من المشرف و استغلالا لثقته .

الدراسة الثالثة :

للباحثة مريم بربيش، ياسمينة بلحوت بعنوان " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائرين الفيس بوك نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم البويرة. [1]

تلخصت إشكالية الباحثتين حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية لما لهذه المواقع تأثيرات عديدة على التلميذ في كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي فرغم الإيجابيات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لديها بعض السلبيات على التحصيل الدراسي فهو يساهم في التواصل مع الأساتذة والزملاء وهذا شيء إيجابي أما الناحية السلبية له يمكنه أن يؤدي في غالب الأحيان الى تدني التحصيل الدراسي وكل هذا يرجع الى طبيعة استخدام التلميذ لهذه المواقع خاصة الفيس بوك .

انطلقتا الباحثتان من التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانويين؟ ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي :

[1] _ مريم بربيش، ياسمينة بلحوت _ **تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيس بوك نموذجا** _ (مذكرة ماجيستر منشورة) جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة، 2019.

1_ هل يقبل التلاميذ على موقع الفيس بوك ؟

2_ ماهي دوافع اقبال التلاميذ على موقع الفيس بوك ؟

3_ ماهي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيس بوك على تحصيلهم الدراسي ؟

_ المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج المسحي وذلك من أجل التمكن من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، وتندرج الدراسة ضمن الدراسات الاستطلاعية فهي تسعى لمعرفة أثر استخدام موقع الفيس بوك لدى أفراد عينة الدراسة، اعتمدتا الباحثتان على ثلاثة أنواع من أدوات الدراسة الاستبيان المقابلة و الملاحظة، قامت الباحثتان بتصميم الاستمارة اعتمادا على خلفية الدراسة ومن أجل الحصول على نسبة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، أما بالنسبة للمقابلة قامت الباحثتان بمقابلة مجموعة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم البويرة و قامتا بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم، أما بالنسبة للملاحظة استعملت عند توزيع الاستمارة حيث لاحظوا أن بعض التلاميذ لم يقوموا بالإجابة عن الاستبيان بطريقة موضوعية . و كذلك اعتمدتا الباحثتان على العينة الطبقية وذلك لأن الاستمارة وزعت على تلاميذ ثانوية، حيث تم توزيع 100 استمارة لجميع التخصصات بالثانوية. أما بالنسبة للنتائج أظهرت النتائج أن أغلبية التلاميذ الذين يمتلكون موقع الفيس بوك هم الذكور، و أن معظم التلاميذ يقضون أكثر من ساعتين في تصفح موقع الفيس بوك وتبين أن نسبة 60% لا يؤثر على مردودهم الدراسي بنسبة كبيرة ولا على ثقتهم أما الباقي يؤثر عليهم وذلك لوجود نقص ثقة عندهم ونقص تركيز.

الدراسة الرابعة :

للباحث جمال بن عبد العزيز الشرهان بعنوان " الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود .[1]

انطلق الباحث من خلال اشكاليته الى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت و توظيفها في عملية البحث العلمي خاصة و أننا نعيش عصر ثورة المعلومات و الانفجار المعلوماتي الهائل فإن معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الأنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود عند استخدام قاعة الأنترنت بالمكتبة المركزية يعد مطلبا رئيسيا للباحثين والمهتمين بقضايا التعليم، و أن التعرف على الوضع الراهن قد يساهم في معالجة المعيقات التي تواجه الطلاب وأبرز الباحث أهمية دراسته من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

_ ما دور الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض؟ ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1_ ما عدد الساعات التي يقضيها طلاب جامعة الملك سعود في البحث عن المعلومات بقاعة الأنترنت ؟

2_ ما مدى استفادة طلاب جامعة الملك سعود من خدمات شبكة الأنترنت في قاعة الأنترنت ؟

3_ ما الخدمات التي يقبل عليها طلاب جامعة الملك سعود بصفة مستمرة بشبكة الأنترنت من أجل تعزيز عملية البحث العلمي ؟

4_ ما أسباب ارتياد طلاب جامعة الملك سعود لقاعة الانترنت بالمكتبة المركزية ؟

[1] _ جمال بن عبد العزيز الشرهان _ الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود الرياض. (مذكرة ماجيستر منشورة) قسم علوم الاعلام و السياسة السعودية ، 2013.

بلور الباحث أهمية هذه الدراسة من كونها الدراسة الوحيدة _حسب علم الباحث_ التي تناولت دور الشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت) في تعزيز عملية البحث لدى طلاب جامعة الملك سعود للعام الجامعي 2003. إضافة الى أهمية الشبكة العالمية للمعلومات في مجال التعليم وأنها تعد أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم في الحصول على المعلومات الالكترونية المفيدة التي تخدم العملية التعليمية بما تتضمنه من مواد نصية وغير نصية كالرسوم والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغير ذلك، وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج أهمها: _ أن معدل الساعات التي يقضيها طلاب الجامعة بحثا عن المعلومات بمكتبة الأمير سلمان المركزية أسبوعيا يقضون مدة تتراوح ما بين (1_3) ساعات أسبوعيا بنسبة 59.6% وهذا لما توفره الأنترنت من مصادر الكترونية تسهل على الباحث الوصول إليها واقتصار للجهد والوقت. _ أهم الخدمات التي يستخدمها طلاب جامعة الملك سعود من شبكة الأنترنت خدمات البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية ونسبتها 84.3%._ الأسباب التي تؤدي الى ارتياد طلاب جامعة الملك سعود لقاعة الانترنت بالسرعة الهائلة التي تتمتع بها شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة وقد حصلت على نسبة 62.9% وتعكس تلك الإجابة مدى ادراك عينة الدراسة لسرعة شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة ودورها في تعزيز عملية البحث العلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة :

_ مما لا شك فيه أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة والتي تتمثل في الاسهامات العلمية و النتائج المهمة التي يجب الوقوف عندها للاستفادة منها، بالنسبة للدراسة الأولى : " استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي و الاشباعات المحققة منها الفيس بوك نموذجا " توافقت مع دراستنا بنسبة كبيرة في متغير البحث العلمي و مواقع التواصل الاجتماعي والنموذج _ الفيس بوك _ و اختلفت في مجتمع البحث إذ اعتمدت على الأساتذة الجامعيين، حيث استفدنا منها في كيفية تحديد مراحل وخطوات دراستنا، أما

بالنسبة للدراسة الثانية : " البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجيستر في العلوم الإنسانية و الاجتماعية " و الدراسة الرابعة : "الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود " تناولت هاتين الدراستين متغير من متغيرات دراستنا وهو البحث العلمي التي استفدنا منهم في الحصول على المراجع وضبط الجانب النظري، أما بالنسبة للدراسة الثالثة : " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين _الفيس بوك نموذجا_" تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير مواقع التواصل الاجتماعي ونموذج الفيس بوك و الأداة المعتمد عليها أما بالنسبة للاختلاف اختلفت مع دراستنا في العينة و مجتمع البحث حيث تناولت تلاميذ الثانوية أما نحن طلبة الجامعة .

رغم وجود مجموعة من الاختلافات بين دراستنا والدراسات السابقة إلا أنها ساعدتنا في بناء الإطار النظري والتطبيقي، وأعطتنا تصورا أوليا لكيفية معالجة مثل هذه الدراسات.

الفصل الأول

تمهيد

المبحث الأول : مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها

المطلب الأول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث : أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع : موقع الفيس بوك ومميزاته

المطلب الخامس : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالبحث العلمي

المطلب الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي

المطلب الرابع: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث العلمي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة افتراضية للتواصل بين المستخدمين عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق إرسال رسائل نصية أو صوتية أو صور و فيديوهات فمند أن وضع "**راندي كونرادز**" الركيزة الأولى لمواقع التواصل الاجتماعي حينما أسس أول موقع للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة أطلق عليه اسم Classmates.com أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أهم ما يقصده الشباب على شبكة الأنترنت منذ تأسيسها فقد أحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال حيث تتيح للفرد أن يتواصل مع أقرانه في كل أنحاء العالم ومن أبرز هذه المواقع نجد موقع الفيس بوك الذي حقق قفزة نوعية وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض نشأة وتطور هذه المواقع و استخداماتها المتعددة من تعارف وتواصل ومشاركة , فقد اهتم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بجميع الجوانب منها المهنية و الاجتماعية و الثقافية و لكن هذا الكم الهائل لم يقتصر على الجوانب المذكورة فقط بل امتد ليشمل الجانب التربوي الأكاديمي كالمشاركة في البحوث العلمية وغير ذلك , وسنتطرق أيضا لمعرفة علاقة هذه المواقع بالبحث العلمي.

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي و تطبيقاتها

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة تعريفات نذكر منها:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع في شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء { بلد. جامعة . مدرسة . شركة ... إلخ } كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة أخبارهم و معلوماتهم .

هي حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية إنما الفرق أنها عبر الأنترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف[1].

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء أخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها .

هي مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط تتيح هذه الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال تقنية تفاعلية [2].

---

[1]– ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام ، مصطفى يوسف كافي ،"**الإعلام الرقمي الجديد** " (ط1, عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع 2015)ص 200.

[2]– زاهر راضي، "**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**" ، مجلة التربية العدد 15 ،جامعة عمان الأهلية 2003،ص 23 .

وتعرف أيضا على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع الأعضاء الأخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم " بناء مجتمعات " بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل .

وتعرف أيضا بأنها مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات والأنشطة لدى أشخاص أخرين .

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها " المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي " لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة .

وجاء تعريف أخر للمواقع الاجتماعية [1]هي : مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة , ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم , وقد يكون المجتمع طائفيا أو دينيا أو حتى علميا ولعل أهم هذه

[1]– بكراوي عبد العالي ، "**أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي**"، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة أحمد دراية ولاية أدرار ،2020 ،ص10 .

المواقع الفيس بوك الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطر ومعارفهم الخاصة .

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب على شبكة الأنترنت التي تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية حيث تتيح لمستخدميها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية , الفيديوهات , ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات .

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

يرجع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي الى عالم الاجتماع **جون بارنز john barnes**[1] في عام 1954 حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الأنترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص به يحتوي على ملف خاص ويحتوي هذا الأخير على ملف شخصي وسياسة لحماية حسابه تسمح للمستخدمين بتبادل وتشارك المعلومات والبيانات و الأفكار و الرؤى.

وعند الحديث عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها يجدر الإشارة الى مرحلتين أساسيتين هما :

[1]"**جون برانز بالإنجليزية John Bornes** ، 28 فبراير 1957 ، أنغولا في الولايات المتحدة ،كاتب متخصص في أدب الأطفال أستاذ جامعي و روائي أمريكي ".

المرحلة الأولى :

يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للمواقع الاجتماعية و هي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 ومن أبرز theglole.com في أمريكا عام 1995 ثم تلاه موقع Geocities وموقع zripod حيث كانت ترتكز على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات و الأفكار الشخصية وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات[1] كذلك موقع sixdegrees.com وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم و إدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء سنة 1998 ومن المواقع التأسيسية موقع Classmates.com الذي ظهر بهدف ربط زملاء الدراسة من خلال البريد الإلكتروني.

وشهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع journal live وموقع Cyword عام 1998 الذي أنشأ في كوريا موقع Ruze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية .

كان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات التواصل الاجتماعي الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدير ربحا على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية :

يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجة الثانية للويب web2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات المواقع حيث شهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم بين عام 2002 و2004 وهذا من

[1]– منال هلال المزاهرة ،" **تكنولوجيا الاتصال و المعلومات** "(ط 1,عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة, 2014) ص103-106.

خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها موقع myspace.com والذي فتح أفاقا واسعة لهذا النوع من المواقع وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه 2003 بعد ذلك توالى ظهور هذه المواقع لكن العامة الفارقة كانت في ظهور موقع الفيس بوك facebook الذي جاء ليمكنهم من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول الى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح أهم مواقع التواصل الاجتماعي في فترة قصيرة على مستوى العالم .[1]

المطلب الثالث: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

1. موقع تويتر Twitter :

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم و[2] أقاربهم و زملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم و الهواتف النقالة وتسمح واجهة التويتر بنشر رسائل قصيرة تصل الى 140 حرفا و يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعة لأحد الشخصيات في هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة.

يعد موقع التويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية ويعتبر التويتر موقع تدوين مصغر برز في نشر و تنظيم المعلومات حول الحوادث الكبرى .

---

[1]– **المرجع نفسه** ،ص 106 .

[2]– سمر محمد الدريملي ، "**أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة** "(مذكرة ماجستير منشورة) ، غزة كلية الأدب و العلوم الإنسانية قسم التاريخ و العلوم السياسية ، جامعة الأزهر ،2013 ، ص 28 .

2. موقع لينكدن Linkedin :

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تقسم العديد من المحترفين في العديد من المجالات و يتشاركون مجموعة اهتمامات فموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية ومن بين خصائص موقع لينكدن :

- يمكن للمستخدمين وضع صور مشاهدة الملفات الشخصية و الصور الخاصة بالأخرين.
- يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين .
- يسمح بتضمين عدد من التطبيقات و كذا عرض الكتب التي يمكن شرائها عبر الأنترنت.
- خاصية إنشاء المجموعات تتيح لأي شخص أي بشكل فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف.[1]

3. موقع فليكر :

هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الأنترنت و يستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء و كذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها الى العالم

-يوفر فليكر خاصية حفظ الصور للزبائن حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدة أو تحميل الصور .[2]

---

[1]- **المرجع نفسه** ، ص 31 .

[2]- عبد الرحمان علي ،"**الاعلام الجديد و تكنولوجيا العالم الجديد "** ،منشورات جامعية , جامعة البحرين، 2009، ص 35.

4. موقع اليوتيوب YouTube:

موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها .

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فيفري 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة " باي بال " هم " تشاد هيرلي " و " ستيف تشين " و " جاود كريم " في مدينة كاليفورنيا ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة حيث إن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام و التلفزيون و مقاطع الموسيقى و الفيديو المنتج من قبل الهواة و غيرها[1].

5. موقع ماي سبيس my space :

هو عبارة عن موقع يقدم خدمات شبكات اجتماعية و إعلامية أخرى على الأنترنت وعلى الويب فهو قدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة الى تقديمه خدمات أخرى مثل:

1) خدمة تكوين أو مدونات Blogs .
2) نشر الصور و الموسيقى ومقاطع من الفيديو .
3) خدمات المجموعات البريدية . [2]

---

[1]– خالد غسان يوسف المقدادي ، "**ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها**" ، (الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع ,2013) ص44.

[2]– علاء الدين محمد عفيفي المليحي ،"**الاعلام و شبكات التواصل الاجتماعي العالمية** " (ط1 ،الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2018) ،ص 117 ,

6. المدونات :

ظهرت المدونات في عام 1997 على أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999 وهو موقع شخصي على شبكات تتوقف بتدوين فيه أراءه و مواقفه زمنيا و تصاعديا و هذه المدونات منظمة تنظيما ذاتيا تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة و التعليم عبر تبادل أفكار و المعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية و السياسية ومن مميزات المدونات نجد :

أ. سهولة الإنشاء فلا تحتاج لمعرفة كبيرة أو خبرة بلغات البرمجة فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم .

ب. سهولة التدوين و النشر والخروج عن الأنظمة المعقدة و الجحر على أفكار و الآراء.

ت. كسر حاجز الوقت و المكان فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار ومن أي مكان كان فيه كل ما يحتاجه جهاز و شبكة و فكر فقط .

ث. حفظ حقوق النشر الطباعة الأفكار و الكتابات و التدوين و الإخراج .

ج. إمكانية التفاعل مع الجمهور وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة فيمكن للجمهور الرد و المشاركة على الموضوع المدون.

ح. التوفير في الجهد في الوقت في التدوين و الطباعة والتوزيع وفيه حفظ للبيئة من مخلفات المطابع .[1]

1_رشا أديب, محمد عوض, **" أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت"**, (مذكرة ماجيستير) جامعة القدس المفتوحة, سنة 2014,ص:25.

المطلب الرابع : موقع الفيس بوك ومميزاته

1_ تعريف موقع الفيس بوك :

- هو موقع ويب أخذ أشهر وسائل التواصل الاجتماعي , تديره شركة فيسبوك شركة مساهمة , فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم , وذلك من أجل الاتصال بالأخرين والتفاعل معهم كذلك, يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم , و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم , و يشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجديد و الذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .[1]
- وفي تعريف أخر الفيس بوك يشير إلى دفتر ورقي يمل صور ومعلومات لأفراد في الجامعة معينة أو مجموعة , ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة الشائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها .[2]
- هو شبكة اجتماعية تضمن ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الأنترنت وتعود نشأته الى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو مارك mark[3]

---

[1]– مصعب حسام الدين قتلوني ،" **ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير**" (ط1 ، لبنان: شركة المطبوعات و النشر، 2014) ص 110 .

[2]– ياسر خضير البياتي " **الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة** " (ط1, الأردن : دار البداية للنشر و التوزيع ، 2014) ص 309 .

[3]– حسين شفيق،" **مواقع التواصل الاجتماعي أدوات و مصادر للتغطية الاعلامية** "(ط1, دار الفكر و الفن للنشر و التوزيع 2014) ص 56.

- وعرف شري كنكوفكيوتر sherykinkifcruter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الأنترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو , وغيرها من المعلومات و الاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعمال وزملاء العمل والدراسة وغيرهم .[1]

تحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة و الإقبال المركز الثالث بعد موقعي (جوجل , مايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص . [2]

2_ نشأة وتطور موقع الفيس بوك :

بدأت الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات عام 1990 للربط بين زملاء الدراسة لتوفر هذه الشبكات مجموعة من الخدمات و استمرت موجة هذه الشبكات في الظهور على مدى سنوات 1999 _ 2002_ 2005 في هذا العام حيث تم افتتاح الموقع وعلى يد مارك زوكربيرغ وهو طالب في جامعة هارفارد, وقد كان هدفه إقامة شبكة تضم طلبة الجامعة في موقع واحد ونفذ الفكرة مع مجموعة من زملائه في قسم علوم الحاسوب , سنة 2003 استخدم هذا الموقع صور بعض الطلبة واتهم بهذا كمخترق للخصوصية , ولكن بعد أسبوعان فقط قام مارك بافتتاح الموقع وهو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الأنترنت وتعود نشأته إلى 28 أكتوبر 2003 وصاحبه هو مارك بمساعدة أصدقائه في غرفة المسكن " موسكوفيتز "و"هيوز" حيث يمكن استخدام صور الطلبة المدينة الجامعية, عن طريق وضع صورتين

[1]– حسين محمود هتيمي " **العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي**" (ط1 ,الاردن عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع , 2015) ص89 .

[2]– عبد الرحمان ابن ابراهيم الشاعر،" **مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني**" (ط 1, عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع , 2015) ص 63-64 .

بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص " الأكثر جاذبية " فسرعان ما لقى رواجا واسعا بين الطلبة .[1]

3_ مكونات الفيس بوك :

1) **الملف الشخصي « profile »** : فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية, صورك, أمور مفضلة لك . وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الأخرين, كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد.
2) **إضافة صديق « Add friend »** : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني أو رقم هاتفه .
3) **إنشاء مجموعة « groups »** : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة, سياسية كانت أم اجتماعية ... وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها .
4) **الهدايا « gifts »** : ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية. [2]

[1]– حسين شفيق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 92 .

[2]– محمد المنصور،" **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و الإلكترونية**"، مجلس كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية في الدنمارك, 2012 ،ص 102 .

4_ مزايا الفيس بوك وسلبياته :

1 مزايا الفيس بوك:

- وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة مطلة على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أقوى الأسباب بارتباط مستخدمي الأنترنت بالفيس بوك .
- مواكبة الأحداث و الأخبار الجديدة على الساحة سواء المحلية أو الدولية وخاصة المتعلقة بالمحيط الضيق للفرد.
- إمكانية إبداء الأفراد لرأيهم بحرية مطلقة في القضايا والموضوعات المختلفة .
- يحفز على التفكير الإبداعي و بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة , ويمكن للأفراد من إطلاق إبداعاتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد المجتمع على النمو .
- تفيد رجال الأعمال كأدوات لتعزيز مواقعهم على شبكة الأنترنت و المنتجات والخدمات.
- استخدامه كألبوم صور, وتعطي الحق والسماح لأصدقائك برؤية ألبومك أو تخفي عليهم .[1]

2 سلبيات الفيس بوك :

- **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي :** فمع سهولة التواصل عبره هذا الموقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لهذا الموقع وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات

[1]– أحمد بوشنافة، نفيسة ناصري،" **الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي في مجال السياحي**" ،الملتقى العلمي الدولي الخامس _ الاقتصاد الافتراضي و انعكاساته على اقتصاد الدولة، المركز الجامعي خميس مليانة الجزائر، 13-14 مارس 2012 ، مجلات علمية، ص 9 .

التواصل الالكتروني, ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا و أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

- انعدام الخصوصية : تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية .
- الصداقات قد تكون مبالغا فيها أو طاغية في بعض الأحيان .
- انتحال الشخصيات : تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الابتزاز وانتحال الشخصية
- الإدمان عليه : إن استخدامه خاصة من قبل ربات البيوت و المتقاعدين, يجعله يسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية.
- إضاعة الوقت: حيث أنه مع خدماته الترفيهية التي يوفرها للمشتركين , قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت[1].

المطلب الخامس : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص غير تلك التي نجدها في مواقع شبكة الانترنت الأخرى وهذا ناتج عن الخصوصية التي تتوفر عليها والأهداف التي بنيت عليها وعليه يمكننا اختزال هذه الخصائص في العناصر التالية:

- **متعددة الوسائط** : حيث أنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو, هذا

[1]-- موسى جواد الموسوي و أخرون، "**الاعلام الجديد تطور الاداء و الوسيلة و الوظيفة**"(ط1, بغداد: مكتبة الاعلام و المجتمع 2011) ص 51.

المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية وبشكل خاص, وكانت له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة .

- **تفتيت الجماهير** : ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون .[1]
- **غياب التزامنية** : ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده .
- **متعددة اللغات** : بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنه تضم أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام .
- **التحكم في المحتوى المعروض** : حيث يتم إتاحة روابط للخدمات و الأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره, وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه, وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته, فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته .
- **محتوى الموقع يقوم ببنائه المستخدمون** : حيث تتوفر للجميع الأدوات المبتكرة و الخدمات الفعالة, ويقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته وبالتالي تتكون من شبكة متفرعة لا نهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم.
- **التواصل المستمر بين المستخدمين** : التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد, وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم أخر بشكل ألي دون تدخل والبحث عن أخباره, ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء الرأي و المناقشة .

1- مسفر مبارك الصاعدي, **"الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة "** (الرياض: شبكة الألوكة للنشر و التوزيع,2012) ص11

- **التفاعلية** : لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور , فالفرد فيها مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك, فهي تلغي السلبية في الاعلام القديم (التلفاز و الصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ . فعلى سبيل المثال يمكن إجراء ندوات ومناقشات والتطرق لمواضيع جديدة ولا تتناولها وسائل الإعلام .
- **عدد غير محدود من الأصدقاء** : حيث أنها تسمح للمستخدم بالبحث عن أفراد أخرين وإضافتهم دون تقييدهم بعدد محدد .
- **العالمية** : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية. وتتحطم فيها الحدود الدولية, حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .
- **التنوع في الاستخدام** : وتعدد الاستعمالات, فيستخدمها الطالب للتعلم وإنشاء بحوثه العلمية, والعالم لبث علمه وتعليم الناس , والكاتب للتواصل مع القراء ... وهكذا.
- **سهولة الاستخدام** : مرونته و استخدام للحروف فيه وبساطة اللغة, تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
- **التوفير والاقتصادية** : اقتصادية في الجهد والوقت والمال, في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل, فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي, وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى . [1]

1-- عدة نادية ،"**الشبكات الاجتماعية و الاعلام الجديد**" ،(مذكرة لنيل شهادة الماجيستر, غير منشورة), دراسة مسحية لمستخدمي الفيس بوك ،2014-2013 ،ص 26 .

المبحث الثاني: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالبحث العلمي

المطلب الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

تعدد الاستخدامات فهي متنوعة وكثيرة من أبرزها:

- **استخدامات شخصية خالصة** : فالغالب يستخدم مثلا شبكات مثل : تويتر, فيس بوك, لأسباب شخصية خاصة بالفرد ليكون على اتصال بأصدقائه مثلا كما أنه يشارك الناس من خلال اهتماماته و أرائه الخاصة .
- **استخدامات تجارية** : وهو ما يطلق عليه اصطلاحا " التجارة الالكترونية " وفي المنصات الاجتماعية تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء وتسويق المنتجات, حيث إن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي .
- **استخدامات مهنية شبكية** :عن طريق توسيع التجارة وعقد الصفقات والتواصل مع شركاء أخرين يرغبون بالانضمام لنفس مجال العمل الذي يزاوله الشخص .
- **استخدامات إعلامية** :عن طريق نشر الأخبار وبث الحوارات ومواكبة التغيرات الطارئة على مستوى العالم لحظة بلحظة .
- **استخدامات ترفيهية** : وقد أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي خاصة وأن الترفيه أصبح صناعة ضخمة تدر المليارات مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية وبالطبع فهذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الاعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهيا بلا منازع . [1]

[1]– علي كنعان،" **الاعلام الالكتروني** "(ط2 ,عمان : دار النشر و التوزيع، 2014) ص 111–112 .

المطلب الثاني: أهداف مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن القول أن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي, والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات التالية :

1) **غايات دينية أخلاقية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية و المكتوبة .
2) **غايات تجارية:** وتتضح هذه الغايات من خلال التسويق والإعلان والترويج.
3) **غايات سياسية:** وتتضح هذه الغايات من خلال الدعايات التحريض والتجييش .
4) **غايات تعليمية:** وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات و الخبرات .
5) **غايات ترفيهية:** وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك .
6) **غايات أدبية:** وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء .
7) **غايات نفسية اجتماعية :** خروجا من العزلة وسعيا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية .
8) **غايات عاطفية:** قد تنتهي تلك الشبكات إلى تأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع . [1]

المطلب الثالث: انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي

بدأت الأمم التي تناشد التقدم والتطور مع بداية الألفية الثالثة مراجعة, استراتيجياتها, وتقويم أدائها, وتحليل نقاط القوة والضعف فيها, لتعزيز الإيجابيات وتلاشي السلبيات, لتجد

[1]– حامد سعيد الجبر و أخرون،" **واقع دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الاساسية** ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، الكويت, العدد 176 الجزء الثاني ديسمبر 2017، ص94 .

لها مكانا على خارطة الحضارة الإنسانية, وهذا ما يفسر اهتمام تلك الدول بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية مراجعة شاملة وبشكل مستمر للاطمئنان على قدراتها لإعداد أجيال لمجتمع القرن الجديد .[1]

وقد أدى ذلك كله للاتجاه الى التعليم الالكتروني الذي يعرف بأنه : "طريقة للتعليم والتدريب تمكن المتعلم أو المتدرب من الحصول على التعليم أو التدريب في أي وقت, ومن أي مكان في العالم من خلال تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة عن بعد اعتمادا على التعلم الذاتي, والتفاعل بين المعلم والمتعلم ".

وقد واجه التعليم الالكتروني نقدا في الآونة الأخيرة بسبب الانعزالية في أسلوب التعليم الالكتروني والبعد عن الاجتماعية, الى أن جاء اختراع الجيل الثاني من الويب web2 الذي غير مفاهيم عديدة للتعليم الالكتروني, وأعاد الثقة إليه, وشجع التعامل معه لاسيما بعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي, فقد سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية في تقرير لها أن 60 بالمئة تقريبا من طلبة المدارس الامريكية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي, يتحدثون في مواضيع تعليمية, بل أن أكثر من 50 بالمئة منهم يتحدثون بالتحديد في مواضيع تتعلق بالواجبات المدرسية خاصة في موقع الفيس بوك .

كما يقوم مستخدمو الشبكات من الطلبة والأساتذة بتبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات والبحث عن المصادر وتطويرها فقد أظهرت دراسة قامت بها الدكتورة " بارعة حمزة شقير" بعنوان " استخدام أستاذة جامعة دمشق للأنترنت و الاشباعات المحققة منه " إن معظم أساتذة جامعة دمشق يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مدة

[1]– حسين محمود هتيمي ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 95.

ساعتين يوميا بدافع الحصول على البحوث والدراسات اللازمة للعمل البحثي وتطوير المنهج التعليمي . [1]

ولقد ازداد إقبال العديد من المؤسسات التعليمية على إنشاء صفحات لها على شبكات التواصل الاجتماعي ونشرها معلومات, ومصادر ومواد تعليمية بأسلوب الوسائط المتعددة, فضلا عن قيام بعض الأساتذة بوضع مقالاتهم ومحاضراتهم أو روابط تحيل إلى بحوث ودراسات علمية مهمة .

كما يمكن استخدام خاصية المجموعات « groups » التي توفرها أكثر شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والأساتذة لتبادل الأراء, والخبرات وطرح الأسئلة وتبادل المصادر .

المطلب الرابع: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث العلمي

استخدامات الشبكات الاجتماعية في عملية الاتصال العلمي :

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي استخداما واسعا منذ بدايات ظهورها الأولى ونجحت هذه المواقع في كسب المزيد من المستخدمين من خلال تنوع الخدمات التي يتيحها هذا الاستخدام يختلف حسب اختلاف أنواع هذه الشبكات الاجتماعية ومن الخدمات التي تقدمها في مجال التواصل العلمي نذكر ما يلي :[2]

الشبكات الاجتماعية التواصلية والاتصال العلمي:

فحين نتحدث عن الفيس بوك مثلا تذهب أذهان الكثيرين منا الى اعتبارها أداة ترفيهية أو مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي متناسين فكرة غاية في الأهمية ألا وهي قدرة هذه المواقع

---

[1]– **المرجع نفسه** ، ص 96 .

[2]– عباس مصطفى صادق، "**الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات**" (عمان الأردن : الشروق للنشر و التوزيع ، 2008) ،ص 23 .

على إيصال المعلومات في ذهن المتلقي بكل سهولة وبساطة ومن أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك والتي تساعد في عملية الاتصال العلمي نجد:

- **Flash card:** مساعدة المعلم في تدريبات للطلاب.
- **تواسيم الكتب (المساهمة في التكشيف)booktag:** تساعد الطلاب لتبادل الكتب واعارتها فيما بينهم.
- **القيام بعملية البحث الالي do research for** مع ضغط الواجبات والمشاريع قد لا يستطيع الطالب القيام ببحث معين وهذه الإضافة ستساعد في جمع المعلومات عن الموضوع.
- **المقررات التعليمية courses:** توفر مجموعة من الخدمات المهمة لإدارة المادة الدراسية مثل إضافة المقررات و الإعلانات والواجبات وتكوين حلقات نقاش ومجموعات للدراسة كما أن استخدام المجموعات المغلقة التي يستخدمها موقع الفيس بوك كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للأستاذ أن ينشئ مجموعة على الفيس بوك خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة و الاعتماد على النفس دون أن يضيف إليهم عبء تعلم برامج إلكترونية معينة حيث سيكون من المؤكد أن جميع الطلاب يستخدمون الفيس بوك, [1]

تساهم التكنولوجيات الحديثة للاتصال العلمي وبمختلف أنواعها في تثمين مخرجات البحث العلمي, كما تلعب القنوات الغير رسمية دورا فعالا في هذا المجال لتمييزها بسهولة البث والاستخدام ولتجردها من القيود والضغوط التجارية من ناحية أخرى, تعد مواقع التواصل الاجتماعي فضاء ديناميكيا وجذابا يستقطب الكثير من الباحثين لاستخدامها كقاعدة

1-**المرجع نفسه** : ص24

لنشر الأفكار والمعلومات, وعلى شاكلتها ظهرت مواقع التواصل المتخصصة في المجال العلمي التي أثبتت فعاليتها في تثمين البحث العلمي ولاسيما مجالي الاطلاع الافتراضي والنشر.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل التي أتاحت وسهلت تفاعل الأفراد فيما بينهم وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من التطبيقات التي تتضمنها وسائل الإعلام الجديدة والتي أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والتفاعل بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات فقد تمكن مطورو الشبكة العنكبوتية من استخدام متصفحات الأنترنت لإرسال واستقبال البيانات وقد تم ذلك في البداية بتطبيقات البريد الإلكتروني ,منتديات الحوار وصولا لتطبيقات الإلكترونية أكثر حداثة مثل شبكات اليوتيوب والفيس بوك .[1]

أحدثت هذه الوسائل تغيرا على الصعيد الأكاديمي, بحيث يلجأ الكثير من أعضاء التدريس في الجامعات العالمية والعربية إلى استخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب خصوصا بظهور نوع جديد من شبكات التواصل الاجتماعي المسماة : " شبكات التواصل الاجتماعي العلمية " التي تعد وسيلة لتثمين الإنتاج الفكري والاكاديمي, حتى أن الفيس بوك أخذ حيزا كبيرا في البحث العلمي فقد أصبح الطالب يتواصل مع أساتذته وزملائه عبر موقع الفيس بوك , وكذلك يشارك في العديد من الصفحات العلمية التي تخص دراسته وتساعده , وإن تنوع أساليب الاتصال نتج عنه تعدد في مصادر المعلومات حيث لم تكتف المعارف بأخذ الشكل المطبوع وإنما أصبحت تتاح في إطار إلكتروني على شكل " بنوك للبيانات " و "الأرشيف المفتوح " كما أنها لم تأخذ الشكل المنشور دائما وإنما نسبة كبيرة من الأدبيات تأخذ الشكل غير المنشور وتتناقل بطريقة غير رسمية في إطار المنتجات " الأدب الرمادي " حيث يعرف هذا الأخير غزارة وكثافة في حقل الإنتاج كما يوفر من معارف قيمة تطور

[1]– بن بوزيد هجيرة ، "**مواقع التواصل الاجتماعي العلمية و دورها في تثمين البحث العلمي** " ،المجلة الجزائرية للدراسات السياسية ،جامعة الجزائر 2 ،1 جوان 2017 ص 383.

قطاع البحث هذا ما جعل الباحثين يلجؤون لهذه الشبكات لبث مواضيع بحوثهم والتعريف بمنشوراتهم والمشاركة في المناقشات مع أقرانهم ذوي نفس الاختصاص , مما يسمح بجلب الاهتمام نحو الإنتاج العالمي للباحث مما سيزيد من اعتراف ويتيح فرص الاستشهاد به , كما يسمح له بتحقيق الشراكة مع الباحثين الأخرين في مختلف أقطار العالم.[1]

ومن هنا نستنتج أنه ليس من الغريب ان يبدي الأكاديميون في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالطرق الغير تقليدية لتثمين بحوثهم وتقييم تأثيرهم في الأوساط العلمية , اذا تحول اهتمام المجتمع الأكاديمي الى استخدام قنوات الوسائط الاجتماعية وغيرها من منصات الانترنت حيث يدمج الطالب بشكل متزايد هذه الأدوات في عملهم اليومي.

[1]– **المرجع نفسه** ، ص384.

خاتمة الفصل الأول :

ونستخلص في الأخير أن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تغيير نمط حياة الفرد والمجتمع, ومع الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي كسرت كل الحواجز الجغرافية, حيث حجزت هذه الأخيرة مكانتها في عالم الأنترنت وذلك بسبب مميزاتها فهي تقدم خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة, سواء كانوا زملاء دراسة من أجل تطوير بحثهم العلمي وتواصلهم مع أساتذتهم أو زملاء العمل, فهي تساعد الطلبة على تبادل الأفكار والمواد التعليمية والمعلومات والخبرات فيما بينهم بمساعدة أساتذتهم للحصول على البحوث و الدراسات اللازمة للعمل البحثي وتطوير المنهج التعليمي, ويمكن استخدامها من أجل تكوين حلقات نقاش علمية ومجموعات للدراسة ومناقشة مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة, وقد أحرزت العديد من المواقع قفزة نوعية من أبرزها موقع الفيس بوك الذي يساعد على إيصال المعلومات في ذهن المتلقي بكل سهولة وبساطة .

الفصل الثاني

تمهيد

المبحث الأول : البحث العلمي و أساسياته

المطلب الأول : مفهوم البحث العلمي

المطلب الثاني : نشأة البحث العلمي

المطلب الثالث : خصائص البحث العلمي

المطلب الرابع : أنواع البحث العلمي

المطلب الخامس : الأسس التي يرتكز عليها البحث العلمي

المبحث الثاني : البحث العلمي واشباعاته

المطلب الأول : أهداف البحث العلمي

المطلب الثاني : أهمية البحث العلمي

المطلب الثالث : متطلبات البحث العلمي

المطلب الرابع : تطور البحث العلمي في الجزائر

المطلب الخامس : مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان للبحث العلمي أهمية كبيرة هذا ان لم نقل انه يحتل المرتبة الأولى لدى جميع العلوم لأنه يسعى لحل المشكلات والظواهر التي تواجه الباحثين في مجالاتهم العلمية او المعرفية و من خلال إيجاد هذه الحلول ترتقي وتتطور البحوث العلمية وتكتشف افاقا جديدة للعلم في كل المجالات خاصة في عصر العولمة والتكنولوجيات الحديثة التي تساعد على تطويره اكثر فاكثر .

هذا وقد خصص هذا الفصل للحديث عن البحث العلمي، فمن خلاله تطرقنا الى مبحثين الأول خصص للبحث العلمي، نشأته وتطوره عبر العصور، خصائصه، أنواعه والأسس التي يرتكز عليها، أما المبحث الثاني فقد خصص للبحث العلمي واشباعاته، و قد تكلمنا فيه عن الأهمية و الأهداف ومتطلبات البحث العلمي، كذلك مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية من خلال رصد أهميتها في تمكين الباحث من الوصول الى كافة المعلومات من خلال التطورات الحديثة، فالتكنولوجيا الرقمية أًصبحت واقعا ملموسا في مجال البحث العلمي .

المبحث الأول : البحث العلمي و أساسياته

المطلب الأول : مفهوم البحث العلمي

طريقة او محاولة منظمة يمكن ان توجه لحل مشكلات الانسان في مجلات متعددة وهو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئة واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين الظواهر.

مجموعة النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل او اكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات منهجية موضوعية .

المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها .

الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول الى الحقيقة او مجموعة الحقائق في موقف من المواقف و محاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في المواقف الأخرى وتعميمها لنصل الى النظرية وهي هدف كل بحث .

أسلوب تفكير وجهد يهدف الى تحديد المشكلة وتحليلها الى عواملها وبالتالي افتراض حلول واختيار هذه الافتراضات لتأكيد فعاليتها او رفضها جزءا او كلا.

جهد انساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الانسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته واشباعها[1].

[1]–ربحي مصطفى ،" **عليان البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه**" (ط3 ,الاردن :دار الثراء للنشر والتوزيع1998) ص18

هناك تعريف للبحث العلمي خلاصته :ان البحث العلمي هو عرض مفصل او دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة والتأكيد على حقيقة قديمة واضافة شيء جديد لها او حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها.

ويعتبر هذا التعريف الكلاسيكي للبحث العلمي متقاربا مع تعريف ثالث خلاصته ان البحث العلمي هو' نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع ,يسعى الى كشف الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية وهكذا فان البحث العلمي يثير الوعي ويوجه الأنظار نحو مشكلة ربما لا يكون للحصانة أي دور سيتوجب ان تشار بطريقة أخرى.

وفي مفهوم علماء النفس فان مفهوم البحث العلمي هو مفتاح التقدم الإنساني وبناء على ذلك فان البحث العلمي حسب هذا المفهوم هو المحاولة الدقيقة النافذة للتواصل الى حلول المشكلات التي تؤرق البشرية ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع ويغذيه الشوق العميق الى معرفة الحقيقة وتحسب الوسائل التي تعالج بها مختلف الأشياء .

حقا ان البحث العلمي شيء ثمين لأنه يمنح الانسان مفتاحا لتقدم الاجتماعي.

بصفة عامة فإن اصطلاح البحث العلمي يشمل على نقاط عامة تحدد مفهوم دقيق لهذا المصطلح تتمثل فيما يلي :

1.ان البحث عبارة عن عملية تطويع الأشياء والمفاهيم والرموز.

2.انه وسيلة للاستعلام او الاستقصاء المنظم الدقيق.

3. يقوم الباحث بإجراء بحثه بغرض اكتشاف معلومات او علاقات جديدة[1].

4. يهدف البحث الى تطوير او تصحيح او تحقيق النظريات او المعلومات المتاحة

[1]– عمار بوحوش، محمد محمود الدنيبات،" **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**"_(ط4 بن عكنون الجزائر)ص13

5.يتبع الباحث في تحقيق هدفه هذا خطوات المنهج العلمي خصوصا فيما يتعلق باختيار الطريقة المناسبة و الأدوات اللازمة ذات الصدق و الثبات الجيد[1].

هو تحري او تحقيق منظم ومنسق وموضوعي ونقدي وعلمي مبني على أساس البيانات Paw dato من اجل حل ومعالجة مشكلة محددة او ظاهرة معينة .

يوفر البحث العلمي المعلومات التي يحتاجها الباحث والمدراء من اجل اتخاذ قرارات واعية بهدف حل المشاكل ان المعلومات التي يتم توفيرها قد تكون نتيجة لتمحيص دقيق لبيانات يتم جمعها لأول مرة ولبيانات موجودة مسبقا في المنظمة او في البنية المحيطية ولذلك ينبغي ان تتم البيانات المراد اعتمادها بهذا الشأن ان تكون مفيدة vsful بالوقت المناسب: Timely ودقيقة accurat بدرجة عالية من الوثوق reliable وصادقة validity إذ ان وفرة تلك الخصائص من شانها ان تجعل متخذ القرار قادرا على تحقيق الأهداف وهذه البيانات إما ان تكون كمية Quantitative(مثل تلك التي يتم جمعها من جمعها من خلال الأسئلة المصمصة مسبقا وتستهدف السؤال من شيء كمي)او ان تكون نوعية Qualitative(كتلك التي تنشا عن الإجابة عن الأسئلة العامة او ذات الإجابات المفتوحة).

تواجه المنظمات عادة أيا كانت كبيرة او صغيرة المشكلات بشكل يومي ومستمر بحيث يتوجب حلها او التقليل من حجمها من خلال اتخاذ القرارات المناسبة ان هذه المشكلات قد تطرا على واحد او أكثر من الأنشطة الأساسية للمنظمة [2] .

---

[1]– **المرجع نفسه**، ص14

[2]– خصير كاظم حمود ، موسى سلامة اللوزي، **منهجية البحث العلمي** (ط1 الأردن :دار الشراء للنشر والتوزيع 2008)ص22

وبالتالي تتعرض هذه الأنشطة للفحص والبحث المستمر فمثلا في النشاط المحاسبي للمنظمة غالبا ما يتم البحث في إجراءات القيود المحاسبية وأنظمة الرقابة على الموازنة ومعدل الاستهلاك Deprectiation و معدلات استرداد النقد ومحاسبة الضرائب وفي حقل الإرادة قد يشتمل البحث على دراسة سلوك الموظفين وإدارة الموارد البشرية والإنتاج ونظم المعلومات وصياغة الاستراتيجيات. [1]

المطلب الثاني: نشأه البحث العلمي

ان نشأه البحث العلمي قديمة قدم الانسان على سطح الأرض ، فمنذ ان خلق الله ادم ونزوله على الأرض ، والانسان يعمل بعقله وفكره ويبحث عن افضل السبل لممارسة الحياة وعيشها بالطريقة الاحسن ، فبدأت محاولاته الدائمة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه وظلت البشرية على مدار قرون طويلة تكتسب المعرفة بطريقة تلقائية مباشرة عن طريق استخدام الحواس الأساسية للإنسان، ولم تمارس أي منهج علمي في التوصل الى الحقائق،

او محاولة فهم بعض الظواهر التي تحدث حول الانسان غير ما تلقته عن طريق الوحي من الله للأنبياء و الرسل على مختلف الأزمنة والعصور .

و يصعب تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل، ومن الصعوبة بمكان ان نحدد بوضوح النقطة التي كانت بداية البحث العلمي في التاريخ الإنساني، وما نستطيع ذكره هو بعض معالم التطور والنشاط في هذا المجال ، وجديد بالإشارة ان أسس التفكير و البحث العلمي استقر قاعدة قرون، ولا بد للباحث ان يكون على معرفة بالميدان بالنسبة للوضع الراهن وبشيء من الوعي التاريخي بالمسارات التي أدت الى هذا الوضع [2] . [1]

---

[1]– **المرجع نفسه**، ص22.

[2]– سمية خدنة ،**البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية** (ماجيستر منشورة)الجزائر،2018 ص151.

وسنحاول من خلال هذه النظرة تتبع تاريخ البحث العلمي في المراحل الثلاثة أولا في العصور القديمة ونعرض في المرحلة الثانية للبحث العلمي في العصور الوسطى وتتطرق في المرحلة الثالثة الى البحث العلمي في العصور الحديثة .

العصور القديمة :

يقصد بالعصور القديمة الفترات التي عاش فيها المصريون القدماء والبابليون واليونان والرومان، فمنذ ذلك التاريخ كان اتجاه التفكير لدى قدماء المصريين اتجاها علميا تطبيقيا حيث برعوا في التخطيط و الهندسة و الطب والفلك والزراعة.

كما أسس المصريون القدماء حضارة علمية في الصيدلة و الكيمياء، يقول عنها المؤرخ جاسين "ان المصريين كانوا منجما اغتراف منه الاقدميون الهاقير و اوصافها المذكورة في اعمال ديسقور وبليني وغيرهما كان من الواضح انها مأخوذة من المصريين القدماء."

اما بالنسبة لقدماء اليونان فقد كان لهم اهتمام بالبحث العلمي ،حيث انهم اعتمدوا على التأمل و النظر العقلي المجرد، و قد وضع ارسطو قواعد المنهج القياسي و الاستدلالي في التفكير العلمي، كما فطن أيضا للاستقراء وكان الطابع التأملي هو الغالب على تفكيره و من ابرز علمائهم البارزين في هذا المجال فيثاغورس في الجغرافيا و الرياضيات و الفلسفة (600 ق_م) وديمقراطس الذي اقترح نظرية التنافر الذري لشرح تركيب المادة (400 ق.م) و ثيوقراستوس الذي أسس طريقا منهجيا في الثبات و ارخميدس عالم الفيزياء (300 ق .م) وسترابو عالم الجغرافيا (20 ق . م) و بطليموس الذي وضع اول نظرية ملائمة عن حركة الكواكب في القرن الثاني ميلادي هذا ما جعل برتراند راسل يقول ان فلسفة اليونان كانت تعبر عن روح العصر وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه .[1]

[1]– **المرجع نفسه**، ص 152.

اما التفكير العلمي عند الرمان فقد ازدهر أيضا و يعتبر الرمان ورثة المعرفة اليونانية و يتركز اسهامهم في الممارسة العلمية اكثر من متابعتهم لها وكانوا صناع قوانين و مهندسين اكثر منهم مفكرين ومتأملين .

العصور الوسطى :

تشمل العصور الوسطى التي ازدهرت فيها الحضارة العربية الإسلامية بين القرنين الثامن و الحادي عشر الميلاديين يسمى الأوروبيون العصور الوسطى بالعصور المظلمة لكنها كانت في الشرق هي العصور الذهبية عصور الإنتاج العلمي في الدولة الإسلامية وكذلك في الصين و الهند، في هذه الفترة بلغ الإنتاج العلمي في العالم الإسلامي أوجه كما و كيف حيث عرف للعلم مكانة عالية وللباحث والعالم فكرا حضاريا متميزا يجزون عليه من ظرف الملوك و يدعمون حتى يتفرغوا للإنتاج العلمي .

كانت الفترة ما بين اول القرن الرابع عشر واوائل القرن السابع عشر بالنسبة لإيطاليا وأوروبا الغربية فترة انتقال خرجت فيها أوروبا من عالم العصور المظلمة وجمعت قواها علما ووعيا و مواصفات اجتماعية واقتصادية وسياسية لتدخل بقوة العصر الحديث .

العصر الحديث :

يبدا العصر الحديث من أوائل القرن السابع عشر وحتا وقتنا الحالي ما يميز هذا العصر هو بداية البحث العلمي في الحضارة العربية الإسلامية ويزوغه في الجهة الغربية الاوربية التي مسحت عنها عصور الظلام لتبدا في ترسيخ دعائم التفكير العلمي والبحث العلمي الجاد والهادف البعيد عن الشعوذة والخيبات فنجد بروز مفكرين مثل جون ستيوارت ميل، كلودينارد، فرنيت بيكون وعلماء مثل حاليلو و نيوتن .[1]

[1]– **المرجع نفسه** ، ص153 .

المطلب الثالث: خصائص البحث العلمي

ان البحث العلمي نظامي ومضبوط ، وان البحث العلمي خيري ، أي ان ما يحصل عليه الباحث العلمي يكون موضع اختبار ، مما لا يسمح للباحث التساهل بالدقة و الصحة و الموضوعية في كل ما يصل إليه من نتائج .

وما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه، ورغم ان جميعها تشترك في خاصيتي جمع الحقائق و البيانات وتبليغها الا انها الاستقصاء العلمي يهتم ويتسم بمجموعة من الخصائص والسمات وهي :

1) الموضوعية (objectivity) :

الموضوعية في البحث والموضوعية في عرض النتائج ، ورغم انها حديثة على الفكر العلمي الا انها اهم خصائص البحث العلمي ، فالبحث العلمي يجب ان يكون منزها عن الهوى الذاتي ، وان تكون عاتية الأولى الدخول الى الحقيقة واكتشافها سواء اتفقت مع ميول الباحث ام لم تتفق ، ونشير بتحقق الى ان البحث رغم انه لا يستطيع ان يتخلى عن الذاتية التي تتجلى في اثر الباحث والتي تحدد نوع الابداع والابتكار، وتعطيه طابع الأسلوب الشخصي فان الصفة الموضوعية تلك التي تتجلى في تطبيق الوسائل العلمية على البحث واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتنقيب والتحليل والموازنة بذكاء وفهم لنفوذ الباحث الى الحقيقة المنزهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والاسانيد وجميع البحوث على الرغم من تنوع حقولها العلمية كانت ام اجتماعية ام فنية ام أدبية لابد ان تسير في تحقيق أهدافها على الأسلوب الموضوعي المنهجي فهي واحدة في جوهرها.[1]

[1]–رجاء وحيد دويدي ،"**البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية** " ،(ط1 ، بيروت، لبنان: 2000) ، ص70 ،71.

2) التكرار والتعميم (Répétition) :

يهتم الاستقصاء العلمي في المقام الأول بالتعميم وتعريف الخصائص العامة و أنماط السلوك المشتركة بين الأشياء والاحداث التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي وان تكون تجربة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين أي ان تكون معرفة متبادلة بين الأشخاص ويعني التكرار إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا اذ تم اتباع نفس المنهج العلمي وخطوات البحث مرة أخرى وفي ظروف وشروط موضوعية وشكلية متشابهة والتعميم نوعان اما بالنسبة للخصائص التي تشيح تصنيف الأشياء او العلاقات القائمة بين الخصائص او قد يكون التعميم والتكرار مستقلين تماما عن الزمن والمكان والفرد الملاحظ .

3)الخصائص والتصنيف:

نقصد بالخصائص الشيء المركب من الملاحظات السابقة والأسباب تتصل دائما بالخصائص النوعية للأشياء اكثر من صفاتها الكمية

اما التصنيف : فهو اضفاد المنهجية الواعية على نزعة الجدولة والتعميم والذي توضح فيه الأسباب جمع الأشياء المتشابهة ويتراوح التصنيف بين العناصر المكونة للأشياء(اليللورات) الى التصنيف العلمي (المنهجي) وتصنيف الامراض الى التصنيف المستحيل تقريبا مثل تصنيف السلوك الإنساني ويمكن ان يسبب التصنيف النظري عددا من المشكلات وعلى سبيل المثال :نجد ان تصنيف الصخور يقع في ثلاثة أنواع رئيسة : الصخور النارية والصخور الرسوبية والصخور المتحولة ولكن ماذا عن تدفقات الجسم النارية وهي بركانية الأصل لكنها تتواجد بين طبقات رسوبية أخرى[1].

[1]- **المرجع نفسه** ، ص71-72.

4) بيان الاختلافات والضوابط:

القياس الكمي والمعايرة على الباحث العلمي ان يحاول بيان الاختلافات القائمة بين الأشياء ،وقد تكون هذه الاختلافات نوعية او كمية ويتطلب قياس الاختلافات، أولا وجود الة القياس القياس والتقدير الكمي الفعلي لهذه الاختلافات ،وثانيا توافر معايير مشهود بدقتها ،وتوضح المعايرة التفاعل بين الثقافة والنظرية والحاجة الاجتماعية وهو الذي يؤدي الى مختلف صور التقدم للجمعيات العلمية ولهذه الأنشطة الحكومية دور هام في هذا المجال، ولقد اصبح من الضروري وجود معايير مقبولة على الصعيد الدولي .

5) اليقين :

ونقصد به استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة وهي صفة ترتبط بالتعميم واليقين العلمي هو اليقين المستند الى ادلة محسوسة وهو ليس مطلقا لا يتغير لان العلم لا يتسم بالثبات ولا يعترف بالحقائق الثابتة فالحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية لا مطلقة تتبدل وتتغير اثناء تطورها لكنها حقيقة موثوقة .

6) تراكم المعرفة:

ونقصد بذلك ان يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين فيكمل الخطوات الصحيحة ويوسع النطاق من نهاية ما توصل اليه غيره وبهذا فان المعرفة العلمية ترتفع عموديا وكل معرفة علمية جديدة يؤخذ بها وتصبح سابقتها في صف النسيان لهذا فان الحقيقة العلمية حقيقة نسبية ترتبط بفترة زمنية معينة تتطور ولا تقف عند احد معين كما لا ترتبط بباحث معين فهي ليست ذاتية بل موضوعية تفرض نفسها على كل العقول .[1]

[1]– احمد حسن ، "**اساسيات البحث العلمي**" ، (ط1،مصر علماء القاهرة) ص35.

7) البحث عن الأسباب :

وهو عامل هام في فهم الظاهرات المدروسة , ولمعرفة الأسباب اهداف نظرية وأخرى عملية , وهذه هي بذاتها اهداف العلم , ويتم فهم الظاهرات بمعرفة الأسباب وعوامل النشوء والتطور بهدف الضبط والتأثير والزيادة او النقصان وبالتالي التحكم بالظاهرة واخضاعها للتجربة والتعديل والتطوير[1] .

أيضا من خصائص البحث العلمي نذكر ما يلي:

- البحث العلمي منظم ومضبوط (ان البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط).
- البحث العلمي بحث نظري (لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض هو بيان يخضع للتجارب والاختبار).
- البحث العلمي بحث تجريبي(لأنه يقوم على أساس اجراء التجارب والاختبارات على الفروض والبحث الذي لا يقوم على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثا علميا فالبحث العلمي يؤمن ويقترن بالتجارب) .
- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي (لأنه ينطوي دائما على تجديد واضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف حديثة وجديدة) .
- البحث العلمي بحث تفسيري (لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والاشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تسمى النظريات).[1]

---

[1]– **المرجع نفسه**، ص35.

[2]– فاخر عاقل ، "**أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**" ، (ط2 ، بيروت:**1982 المرجع نفسه**)، ص36.

- البحث العلمي بحث عام ومهم (لان المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية الا اذا كانت بحوثا مهمة وفي متناول أي شخص مثل الكشوف الطبية).

المطلب الرابع : أنواع البحث العلمي

يقسم البحث العلمي من حيث المنهج الى ثلاثة اقسام هي:

1) البحوث النظرية: وهي بحوث لا تعتمد على الواقع ولا تستند اليه كما انها لا تلجا الى استخدام الملاحظة والتجربة في اية مرحلة من المراحل المكونة لها انها تعتمد على التامل النظري البحث وعلى الاستدلال العقلي المحض .

ومثل هذه البحوث النظرية تقتضي من الباحث ان يقول بالاطلاع على ما الف او كتب في الموضوع قيد البحث فيتعرف على الاسهامات السابقة التي قدمها غيره من السابقين والمعاصرين ويتفهم ما ارتبط بالموضوع من مشاكل ومسائل تخص مادة البحث ومنهجه ويدرك الصعوبات التي اكتفته والعثرات التي واجهته ومثل هذا الاطلاع يتيح لمباحث :

- ✓ استكشاف محاولات السابقين والمعاصرين وتصنيفها وتنظيمها وجعلها كإطار مرجعي يستفيد منه الباحث كلما أراد ذلك ان يبدا من حيث انتهى غيره خاصة اذا كانت اسهامات الغير مما يثبت صحته او صدقه اذ ليس من المعقول ان يبدا كل باحث من فراغ .
- ✓ ان يتمكن باطلاعه على الأبحاث السابقة والمعاصرة لو من صياغة بعض الفروض العلمية صياغة دقيقة بعد ان كانت مجرد افكار غير محددة تحديدا كاملا ولا شك ان صياغة الفروض العلمية الدقيقة تعيننا على التمكن من التحقق من صدقها واثبات هذا الصدق بالشواهد والادلة .[2] [1]

[1] – **المرجع نفسه**، ص36.

[2] – غالب فرحات ، " **ثقافة البحث العلمي** " (ط 1 ،**الأردن : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ،2011**) ص86.

4. تدفعه الى التثبيت من الحقائق و النتائج العلمية التي توصل اليها الاخرون قبل قبولها وتدعيمها ونشرها وتاكيد ما تشير اليه وتقسم بدورها الى:

- بحوث نظرية رياضية
- بحوث نظرية طبيعية فيزيائية
- بحوث نظرية إنسانية.

2) البحوث التجريبية:

هي البحوث التي تعتمد على الواقع وعلى الاستقراء العلمي و يقوم الباحث بها بعد ما توحي لو بعض الملاحظات والتجارب بغرض معين يصوغه صياغة محددة ودقيقة بحيث تكون عناصره قابلة للقياس الكمي ويصمم الباحث بعض التجارب ليختبر صحة الغرض الذي وضعه مستعينا ببعض الأدوات ووسائل الرصد والقياس فاذا ايدت التجارب الغرض الذي وصفه مستعينا ببعض الأدوات ووسائل الرصد والقياس فإذا ايدت التجارب الغروض في كل مرة يجبر بها كان الغرض صحيحا ويتحول الى قانون علمي محتمل او صادق صدقا نسبيا ويبقى صادقا الى ان تظهر حالة واحدة مناقضة يسقط او يظهر قانون اخر اكثر شمولية منه من حيث انه يفسر قدر اكبر من الواقع وقد يحصل الباحث على فرض صوري لايمكن ان يختبر بالتجربة يستنبط من عدة قوانين سابقة عندما ينظمها وينسقها وعليه كي يختير صدقة او يستنبط منه نتائج مباشرة او غير مباشرة من الممكن اختبارها بالتجربة فإن أيدت التجارب هذه النتائج كان الغرض صحيحا وتحول الى النظرية بحيث تنقسم العلوم التجريبية الى :

- بحوث تجريبية طبيعية
- بحوث تجريبية إنسانية [1]

[1]– **المرجع نفسه**، ص 86، 87.

البحوث الميدانية:

وهي البحوث التي ينزل فيها الباحث او فريق البحث الى المجتمع او الجماعة ويقوم بجمع المعلومات والبيانات التي تنطوي على تحقيق الفرصة إما من افراد المجتمع بأسره اذا كان صغير الحجم واما من عينات مسحوبة منه , وذلك بجميع الوسائل المتاحة والمناسبة له وهذه البحوث تجري في مجلات العلوم الإنسانية والحيوية والطبيعية [1] .

المطلب الخامس: الأسس التي يتركز عليها البحث العلمي

- يعول على الدليل الأمير بقي.
- يستخدم المفاهيم ذات العلاقة
- يلتزم بالموضوعية
- يلجأ الى التعميم
- يلتزم بالجواب الأخلاقية
- يحاكم الأمور من الجوانب العميقة

اما فيما يتعلق بالنقطة الأولى والمتعلقة بالدليل, فكما هو معروف فإن الحقيقة تؤسس على الدليل كما اننا نقبل النتائج عندما تكون مبنية على الدليل أيضا فالأسلوب العلمي يتضمن العمليات المنظمة والجواب لا يتقرر بالتخيل, والمعلومات ذات الصلة يتم جمعها من خلال الملاحظة والتجربة , ويتم إيجاد الصدق والثبات بدقة وكذلك تحميل المعلومات باستخدام أساليب إحصائية ملائمة , ويتم التواصل الى النتائج على أساس نتائج التحليل [2] .

---

[1] **المرجع نفسه** ، ص86- 87

[2] عبد الرزاق محمد الديلمي "**الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**(ط1_، الأردن : دار وائل النشر والتوزيع 2011) ص111.

اما النقطة الثانية والمتعلقة باستخدام المفاهيم فنحن في حياتنا اليومية نعيش حقائق وخيرات كثيرة نخيرها بواسطة حواسنا ونستخدمها بمعاني محددة , والمفاهيم عبارة عن ابنية منطقية او أشياء مطلقة تعلمناها عن طريق حواسنا ومن خلال انطباعاتنا وادراكاتنا وتخيلاتنا اما الالتزام بالموضوعية فإن الموضوعية تعد من الأمور الهامة التي تميز الأسلوب العلي وهي سمة البحث العلمي اذ انها تعني الحكم على الحقائق دون التحيز بناء على الانطباعات الشخصية , فهي الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بموضوعية وأما فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي فإن العم لا يحكم على الأشياء من حيث صحتها وصدقها في تحقيق أهدافها, اما في جانب التعميم فان العلم لا يتعامل مع حوادث معزولة بل مع مجموعة من الحوادث [1] .

المبحث الثاني: البحث العلمي واشباعاته

المطلب الأول: اهداف البحث العلمي

اي عمل يقوم به الانسان لا بد ان يستند الى اهداف , تحدد له النهاية التي يرغب في الوصول اليها ويتوقع تحقيقها , وهناك ثلاثة أهداف أساسية للعلم اتفق عليها جميع علماء البحث وهي كالاتي :

1)الفهم : يسعى العلم الى فهم الظواهر وتفسير العلاقات بين الظاهرة و العوامل التي أدت الى حدوثها وما ينتج عن هذه العلاقة من نتائج او ظواهر أخرى [2].

[1]– **المرجع نفسه**، ص 111.

[2]–احمد راجح حيدر العبدلي, " **اساسيات البحث العلمي**" (ط1 ,الجمهورية اليمنية ,صنعاء,2022)ص19

2) التنبؤ : بعد أن يفهم الانسان العلاقة بين الظاهرة والظروف او العوامل التي أدت الى حدوثها عليه ان يستنتج ويتنبأ بنتائج قد تحدث مرتبطة بهذه الظاهرة .

3) الضبط والتحكم: ترتبط عملية الضبط والتحكم بفهم الظاهرة والتنبؤ بالنتائج المحتملة وبالتالي قدرته على ضبط العوامل المؤثرة والسيطرة على الاثار التي قد تنتج عنه.

هذه الاحداث عامة ومشتركة بين مناهج البحث , فأي بحث يتم اجراؤه يسعى الى فهم الظاهرة وتفسير العلاقات المتداخلة, والكشف عن العوامل المسببة لها ويسعى كذلك الى التنبؤ بالنتائج من خلال بناء الفروض واختبارها لإثبات صحتها او خطأها ومن ثم ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في هذه النتائج والتحكم والسيطرة عليها وتقلل من الاثار المترتبة عليها في المستقبل .

ان الغرض الرئيسي في البحث هو معرفة الحقيقة المخفية والتي لم يتم اكتشافها ,والتوصل الى إجابات مقنعة للأسئلة المحيرة , من خلال تطبيق اجراء علمي دقيق .

وكل دراسة بحثية غرضها الخاص , فالبحث الاستكشافي مثلا يهدف الى التعرف على الظاهرة وكشف أسباب حدوثها ومعرفة الاثار المترتبة عليها والبحث الوصفي يسعى الى وصف وضع قائم او كشف خصائص فئة ما والبحث الشخصي يهدف الى تحديد اثر حدث ما ومدى ارتباطه بحدث اخر والبحث التجريبي يهدف الى اختيار الفروض وكشف العلاقة بين المتغيرات وهكذا [1].

يهدف البحث الى توسيع المعرفة الإنسانية في الجوانب المختلفة من إجتماعية وبيئية و الإجابة على الأسئلة من مثل (كيف , ولماذا ,وأين, ومتى) والتي تتعلق بالظاهرة المدروسة .

يمكننا البحث من معرفة معلومات جديدة لم تكن تعرفها من قبل.

[1]- **المرجع نفسه**، ص19.

يوضح البحث ويكتشف الحقائق الموجودة وكذلك النظريات وهذا بدوره يساعدنا على تحسين معرفتنا على كيفية التعامل مع الاحداث والمواقف .

يهدف البحث الى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب ويعمل على زيادة معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه .

فالبحث هو عملية يريد الشخص من خلالها معرفة شيء معين يتعلق بمشكلة معينة او العمل على زيادة الحضارة البشرية , ناتج عن العملية البحثية هي المعرفة واذا لم تجب على السؤال ماذا على ان اعرف What do I want to know فإنك غير جاهز لتبدأ بحثك فلا بد ان تبدأه بفكرة وعليك ان تأخذ الفكرة التي تثير اهتمامك اكثر من غيرها لان اهتمامك هو الذي يقودك حتى النهاية دون ان تغير موضوعك او ان تضيع وقتك ,وبدون هذا الاهتمام ستجد نفسك مدفوعا لكتابة البحث الذي لا ترغبه,والفكرة هي أي شيء يأتي اليك كالأطفال الموهوبين مثلا او المدمن على المخدرات او بطين التعلم وغيرها وعندما تتعرف على الفكرة تتولد لديك الثقة لأنه لم تساعد انت نفسك بمعنى اخر فإنك لا تريد ان تنسخ أفكار الناس وكتاباتهم وهذا يعني ان عليك ان تسأل وتفكر بنفسك وبذلك تتعلم كيف تحترم أفكار الناس أيضا .[1]

للبحث العلمي اهداف مختلفة حسب الغرض من اجراء البحث ,والجهة المستفيدة منه ويمكن إجمال أهمها

أ) حل المشكلات :ان البحث العلمي يسعى وراء الحقيقة ويحاول التنقيب عنها وكتفها والتعرف على الطواهر والأحداث والتعرف على أسبابها ودراسة ألية حدوثها بغرض فهمها بشكل علمي للوصول الى نتائج علمية للمشكلة المدروسة

[1]–منذر عبد الحميد الضامن ،"**اساسيات البحث العلمي** "(ط1 ، عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع،2007) ص2007. [1]

ب) اكتشاف المجهول والتحدث على مستجدات العلوم وذلك باستخدام أسلوب الشك وحب الاطلاع على المعارف القائمة في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع في كافة المجالات .

ت) تقييم وتقويم المعارف العلمية الحالية من خلال استخدامها المتكرر على مشاكل محددة وفق ضوابط و إجراءات مدروسة .

ث) مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجه الفرد أو المنشأة أو المجتمع في الحياة بالبحث عن أسبابها والتعرف على طرق علاجها وتحديد اثارها وبالتالي إيجاد الحلول الملائمة لها وفق ما هو متاح من بيانات و خبرة.

ج) الرغبة في الحصول على ترقية علمية أو الحصول على جائزة علمية أو مالية.

ان هذه الأهداف وما يتفرع عنها من أهداف ثانوية ويمكن أن يتحقق من خلال الاتي :

- استعراض المعرفة الحالية وتحليلها وتنظيمها.
- وصف طاهرة او حدث ما.
- وضع تفسيرات وتحليلات لشرح ظاهرة أو حدث معين.
- وضع معرفة علمية جديدة موضع التفسير والاختيار وذلك ببناء نموذج جديدة لمعالجة مشكلة ما.[1]

المطلب الثاني: أهمية البحث العلمي

يعمل البحث العلمي على غرس التفكير العلمي والاستقرائي وكذلك يقرر تطور العادات المنطقية في التفكير والتنظيم وان دور البحث في حقول متعددة للاقتصاد التطبيقي ما كان منها متصلا بالأعمال التجارية او بالاقتصاد ككل قد ازداد كثيرا في الأزمنة الحديثة وان الطبيعة المتزايدة في التعقيد للأعمال الصناعية والتجارية والحكومية ركزت الانتباه على

[1]- كمال دستلي،" **منهجية البحث العلمي"** (رسالة دكتوراه منشورة ، الجزائر 2019 -2020) ص35.

استخدام البحث في حل مشكلات إجرائية والبحث باعتباره معينا للسياسة الاقتصادية اكتسب أهمية بالغة لكل من الحكومة والاعمال الإدارية والتجارية والصناعية ويوفر البحث الأساس لجميع السياسات الحكومية في نظامنا الاقتصادي فعلى سبيل المثال تقوم الميزانيات الحكومة على تحليل حاجات ورغبات الشعب وعلى قدرة المداخيل (الدخول) على تلبية هذه الحاجات وللبحث أهميته الخاصة فل حل مشكلات إجرائية وتخطيطية للأعمال الإدارية التجارية والصناعية والتربوية فبحوث العمليات وبحوث السوق الى جانب بحوث الحوافز تعتبر حاسمة وان نتائجها تساعد بأكثر من طريقة في اتخاذ قرارات خاصة بالأعمال التجارية.

وكذلك تعد البحوث مهمة لعلماء الاجتماع والتربية في دراسة العلاقات الاجتماعية وفي البحث عن إجابات لمشكلات تربوية متعددة واضافة الى ما تم ذكره فان أهمية البحث يمكن فهمها عندما نأخذ النقاط التالية بعين الاعتبار :

أ) قد يعني البحث العلمي بالنسبة لأولئك الطلبة الذين عليهم ان يكتبوا رسائل ماجستير او اطروحات دكتوراه تلبية لاحتياجات مهنية او الحصول على مركز اعلى في التركيبة الاجتماعية

ب)وبالنسبة للمهنيين قد يعني البحث مصدرا للداخل [1].

ج) وبالنسبة للفلاسفة والمفكرين قد يعني البحث المخرج للأفكار والانتصارات الجديدة .

د) و بالنسبة للعالمين في مجال الدب قد يعني البحث توليد نظريات جديدة وهكذا فان البحث هو ينبوع المعرفة من اجل المعرفة وهو مصدر مهم لتوفير ادلة موجهة لحل مشكلات اجتماعية او حكومية او مشكلات خاصة بالأعمال الإدارية والتجارية او الصناعية انه نوع

[1] – رشدي القواسمية واخرون،" **مناهج البحث العلمي**"(ط1 ،جامعة القدس المفتوحة،2012)ص12. [1]

من التدريب النظامي الذي يمكن الفرد من فهم التطورات الجديدة في احد المجالات بطريقة افضل (kothera1988).[1]

يشكل الاهتمام بالبحث العلمي اتجاها عاما تأخذ به الدول المتقدمة على نطاق واسع وتسعى الدول النامية الى التوصيل به لمجابهة مشكلاتها المختلفة و تطوير أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وجاء الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي جزءا من هذا الاتجاه العام وتعبيرا عنه على أساس ان الانسان هو مصدر القوة والتقدم في كل المجتمع وان التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق القوة الذاتية لجميع افراد المجتمع وان البحث العلمي هو وسيلة للتربية لتحسين اساليبها والنهوض بمستقبلها ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها ومن هنا تتسع مجالات البحث العلمي في التربية وتتعدد شاملة كل مدخلاتها ومخرجاتها وكل العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في كفايتها وجودها ومن ذلك دراسة شخصيات الصغار والكبار وحالتهم والفروق الفردية بينهم وطرق تعلمهم والظروف التي تساعدهم على تحقيق تعلم اكثر إيجابية وافضل اثرا .

البحث العلمي ضرورة قائمة لكل انسان مهما كان علمه او مركزه لان مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا ومنهجا علميا لحلها وينفرد الانسان عن سائر أعضاء المملكة الحيوانية بانه الكائن الوحيد في هذه المملكة الذي يتعامل معها.[2]

المطلب الثالث: متطلبات البحث العلمي

لابد ان تتوفر مجموعة من الشروط من اجل ان يتمكن الباحث من إتمام البحث والتي بدورها لن يستطيع الباحث القيام بالبحث حتى ولو توافرت فيه مواصفات الباحث الجيد ومن هذه المتطلبات هي :

---

[1]– **المرجع نفسه**، ص13.

[2]– رحيم يونس كرو العزاوي ،"**مقدمة في منهج البحث العلمي**" ، (ط1،عمان ، دار دجلة،2008)ص21.

- **توفر الغطاء المادي:** القيام بالبحث العلمي يتطلب الكثير من النفقات على الطباعة والإقامة والسفر والتي لا تقوي رواتب أعضاء هيئة التدريب عليها.
- **اجراءات وعمليات النشر:** هناك بعض الناشرين لا لهم سوى الحصول على المزيد من الاعمال مهما اختلفت الوسيلة وهناك العديد من الأبحاث الجيدة رفضت لانهال اتحمل عناوين براقة وكذلك طول وتعقيد إجراءات التحكيم افقدت العديد من الحماس للقيام بالبحث العلمي .
- **تدعيم وحماية حقوق المؤلف:** وهذا يتطلب من التشريعات وتطبيقها لحماية الإنتاج الفكري.
- **البيئة الجامعية** : لابد من الجامعة ان تخلف البيئة الجامعية المناسبة للباحث وذلك من خلال إيجاد المكتب المناسب وتكليف هيئة التدريس أعياد تدريس مناسبة واعتبار عمله البحثي جزء من عطائه الجامعي ومد الباحث بالعون المادي لواصل البحث .
- **المراجع العلمية ومصدر المعرفة:** هناك اجماع بين الباحثين في العالم العربي على قلة المصادر الراجع المتوفرة في المكتبات العربية مما يشكل عقبة رئيسية في القيام بالبحث العلمي الجاد والمتميز.[1]

المطلب الرابع: تطور البحث العلمي في الجزائر

نشأة وتطور البحث العلمي في الجزائر: نميز البحث في الجزائر مراحل مختلفة ومتنوعة ندرجها مجتمعة مراحل وهي:

1. البحث العلمي عشية الاستقلال:

[1]– جهاد بوزيدي ، ظافري عتيقة ، **استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والاشاعات المحققة منها** (رسالة ماجستير منشورة، الجزائر 2016) ص73.

حقيقة البحث العلمي في الجزائر المستعمرة عشية الاستقلال انقسمت وحدات البحث العلمي على صنفين أساسيين الصنف الأول يتعلق بالمؤسسات المتخصصة والصنف الثاني يتعلق بالبحث الجامعي هيئات البحث التي وجدت والتي تنتمي للصنف الأول تتعلق بالمركز الوطني للبحث العلمي محافظة الطاقة النووية المركز الوطني للدراسات القضائية وأخيرا ديوان البحث العلمي والتقني لما وراء البحر أما البحث الجامعي فقد كان متمركزا في الجامعة الوحيدة بالجزائر العاصمة والتي كانت تضم مجموعة معاهد مثل معهد الدراسات الشرقية المنشأ عام 1933 ومعهد البحوث الصحراوية عام 1937 يليه معهد الدراسات الفلسفية عام 1952 ومعهد الدراسات العراقية عام 1956 بالإضافة الى هذه المعاهد المذكورة فقد وجدت هيئات بحثية أخرى تابعة لجامعة الجزائر من بينها معهد المحيطات هذا الأخير ارتبط البرنامج النووي الذي كان يهدف الى التحكم النووي واجراء التجارب في الصحراء بالإضافة الى هذه المؤسسات البحثية هناك معاهد أخرى عرفت بالبحث التطبيقي من بينها باستور الجزائر وهو فرع تابع لمعهد باريس ومعهد الأرصاد الجوية وفيزياء الكون أخيرا مركز الأبحاث الزراعية .[1]

ما يمكن ملاحظته مما سبق هو ان معظم مؤسسات البحث كانت متمركزة في الجزائر العاصمة ومرتبطة عضويا بالمؤسسات الام بفرنسا وهي نتيجة للتطور والتقدم البحثي الأساسي البحث التطبيقي لما افتكت الجزائر استقلالها في 5 جويلية 1962 انكبت في بداية الامر على محاولة تنظيم شؤونها الداخلية ثم بعد ذلك حاولت تنظيم شاط البحث العلمي .

[1]– بن عراب محمد عبد الكريم ،" **مستقبل البحث العلمي في الجزائر**"(جامعة الأمير عبد القادر الجزائر 2003) ،ص170 .171

2. البحث العلمي من 1971 الى 1982 :

انتظرت الجزائر حتى عام 1970 للتعليم العالي والبحث العلمي مكانته في هيكلة وتنظيم الدولة وذلك بإنشاء وزارة التعليم العالي البحث العلمي في العالم الموالي شرعت الوزارة في سلسلة من الإصلاحات الجذرية قصد هيكلة وتنظيم التعليم العالي خاصة .

اما في مجال البحث العلمي فقد أنشئ سنة 1972 المجلس المؤقت للبحث العلمي تحت الوزارة المذكورة وفي سنة 1973 عرف البحث العلمي في البلاد ميلاد الديوان الوطني للبحث العلمي onrs عوضا عن المجلس المؤقت تبعه عام 1974 بإنشاء المركز الجامعي للأبحاث و الإنجازات (GURER) في مدينة قسنطينة بالموازاة مع هذه الهيكلة تم انشاء عام 1882 محافظة الطاقات المتجددة التي وضعت تحت رئاسة الجمهورية مباشرة فبعد انشاء هذه المحافظة بعام حل الديوان الوطني للبحث العلمي الذي سجل خلال الفترة 1983-1974 الموافقة على 109 مشروع بحث مساهمة في تاطير 200 أطروحة ماجيستير ودكتوراه (كما نشر 1340 مقالا علميا لكن الجهد المبذول لم يمكن من احداث الديناميكية بين الباحثين ومختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .[1]

3. البحث العلمي من 1983 الى 2002:

عرفت مرحلة الثمانيات في الجزائر ظروفا خاصة تميزت على الصعيد السياسي بتغير في هرم السلطة اما في مجال البحث العلمي فقد شهد عدة تغيرات بعد حل الديوان الوطني للبحث العلمي سنة 1982 تحت وصاية الوزير الأول هذه المحافظة الثانية حاولت ترتيب البرامج الوطنية ذات الأولوية لكنها لم تعم طويلا لأنه في عام 1986 استبدلنا كلا المحافظتين بالمحافظة السامية للبحث(VCR)التي وضعت تحت وصاية رئاسة الجمهورية بعد 04 سنوات وعندما توصلت الى وضع المعالم المتعلقة بتنشيط البحث العلمي

[1]- **المرجع نفسه**، ص173.

استبدلت المحافظة السامية للبحث بالوزارة المنتدبة للبحث والتكنولوجيا والبنية وذلك عام 1990 هذه الوزارة لم تعمر سوى سنتين لتستبدل بكتابة الدولة للبحث لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلي عام 1992 وهي الكتابة التي بقيت اقل من عام لتحل سنة 1993 وتستند مهمة البحث العلي لوزارة التعليم العالي لمدة ستة سنوات خلال هذه الفترة تم إنشاء وكالتين وما الوكالة الوطنية لتطوير الأبحاث الجامعي (ANORU) والوكالة الوطنية لتطوير البحث العلي في الصحة (ANDRS) وفي عام 1999 انشات الوزارة المنتدبة للبحث العلمي مدى وزارة التعليم العالي لتتولى تسيير البحث العلمي .[1]

المطلب الخامس: مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية

هدف البحث التعرف على قدرة البحث على المعلومات بشكل فعال وتحديد المعلومات على الانترنت والتي هي تعتبر مهارة مهمة في التعليم الرقمي وضرورة النجاح في البيئة الرقمية لهذا العصر ان من نتائج مهمة البحث الفردي (الشخصي) يمكن ان ننتج على الحصول على كمية كبيرة من المعلومات[2] .

الانترنت يتطلب ان تكون هناك مهارات جديدة للتعلم الرقمي بالإضافة الى ذلك استراتيجيات جديدة عملية للبحث لان سرعان ما تصبح عملية البحث على المعلومات مهمة شاقة و صعبة لقد تناول البحث جانبين أساسيين هما :

اولا: التعرف على مهارات التعلم الرقمي والاستراتيجيات الجديدة المطلوبة للنجاح في الوصول الى المعلومات على الانترنت .

ثانيا :التركيز على تحديد الكيفية التي يعمل بها المستفيدون للبحث عن المعلومات في الانترنت وقد أجريت هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من الطلبة المتدربين الأكاديميين

---

1 _ المرجع نفسه، ص174.

[2]– هيبة الزبير عبد المجيد محمد ،"**مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية رماح البحوث والدراسات**"،(العدد71 سبتمبر 2022) ص322.

في مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية وتم جمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية ،المقابلات الشخصية مع الطلبة المتدربين وعند تحليل البيانات تم التعرف على مهارات التعلم الرقمي و المهارات والاستراتيجيات البحثية و التعلم و تكنولوجيا و ردود الفعل العاطفية لتكنولوجيات المعلومات وقضايا الفجوة الرقمية هذه النتائج سوف تساعد الباحثين الذين يسعون الى المزيد من التحديد الدقيق لمحو الامية الجديدة و المطلوبة للنجاح في البيئة الرقمية .

التكنولوجيا الرقمية أصبحت واقعا ملموسا في مجال البحث العلمي اذ هي الطريق السحري الموصل نحو المعلومات ، فلقد اصبح الباحث قادرا بفضل تكنولوجيا الاتصال و رقمنة المعلومات ان يبحر في المكتبات الرقمية الشاملة و الرامج المتخصصة والمواقع الالكترونية للجامعات ومراكز البحث المتخصصة ليحصل على ما يريد من المعلومات في مجاله .

كما يمكن رصد أهميتها في البحث العلمي في تمكين الباحث من الوصول الى محتويات المكتبة ومصادرها في أي وقت يشاء ومن أي مكان يوجد فيه سواء في منزله او مكتبه دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة بل إن المكتبة الرقمية تأتي بالمكتبة اليه .[1]

بالإضافة الى تسيير مهاراتها التصنيف والفهرسة للمراجع العلمية وتحقيق إمكانية البحث العلمي المؤسس بين عدد من الباحثين اذ يمكن لهم (ولو تباعدوا في أماكنهم)استخدام نفس مصادر المعلومات في المكتبة والبحث فيها في الوقت نفسه .

كما اسفرت دراسة موضى (2011) بعنوان تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى هيئة التدريس بجامعة محمد بن سعود إسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي للوصول الى العديد من النتائج من أهمها :

---

[1]- **المرجع نفسه**، ص324.

[1]- **المرجع نفسه**، ص325.

أهمية الوعي الرقمي للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات العلمية وان اهم دوافع البحث العلمي وراء المعلومات من قبل المشاركين في الدراسة و إعداد أبحاث علمية للترقية وان اهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الانترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص وان من اهم الأسباب استخدام المشاركين في الدراسة للأنترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو السرعة في الحصول على نتائج البحث [1].

خاتمة الفصل الثاني :

وفي الأخير نستخلص من هذا العرض الى الأهمية البالغة للبحث العلمي في تكوين وتطوير الباحث اذ لم نقل انه اصبح ضرورة ملحة له في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والمستمر في جميع المجالات ، فالبحث العلمي الى جانب المراجع ومصادر و المعلومات والخدمات التقليدية التي تثري رصيد الباحث العلمي والمعرفي أصبحت له مراجع ومصادر الكترونية واكثر من هذا مواقع للاتصال و التواصل مع ذوي الاختصاص والمناقشة معهم شخصيا لإنجاز البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية .

عرض البيانات ونتائج الدراسة

1_ عرض البيانات و تحليلها :

نتائج البيانات الشخصية :

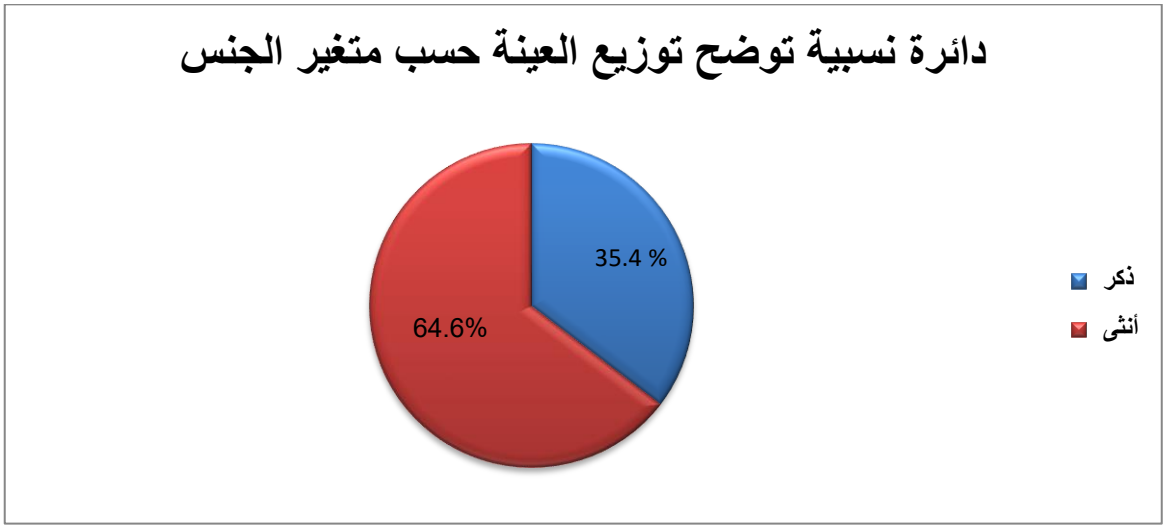
الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	35.4 %
أنثى	42	64.6 %
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم**65** فردا، نلاحظ أن **23** فردا يمثلون عدد الذكور بنسبة بلغت **35.4%** ، أما حجم الإناث فقد بلغ **42** فردا بنسبة قدرت **64.6%** ، وهذا ما يبين أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث،

_ يمكن من خلال هذه النتائج استنتاج أن العنصر الأنثوي اكثر اهتماما بمجال التعليم والبحث العلمي على غرار الذكور، وكذلك استطعنا الوصول و جمع اكثر عدد من المبحوثين الإناث كوننا إناث .



الشكل رقم 1

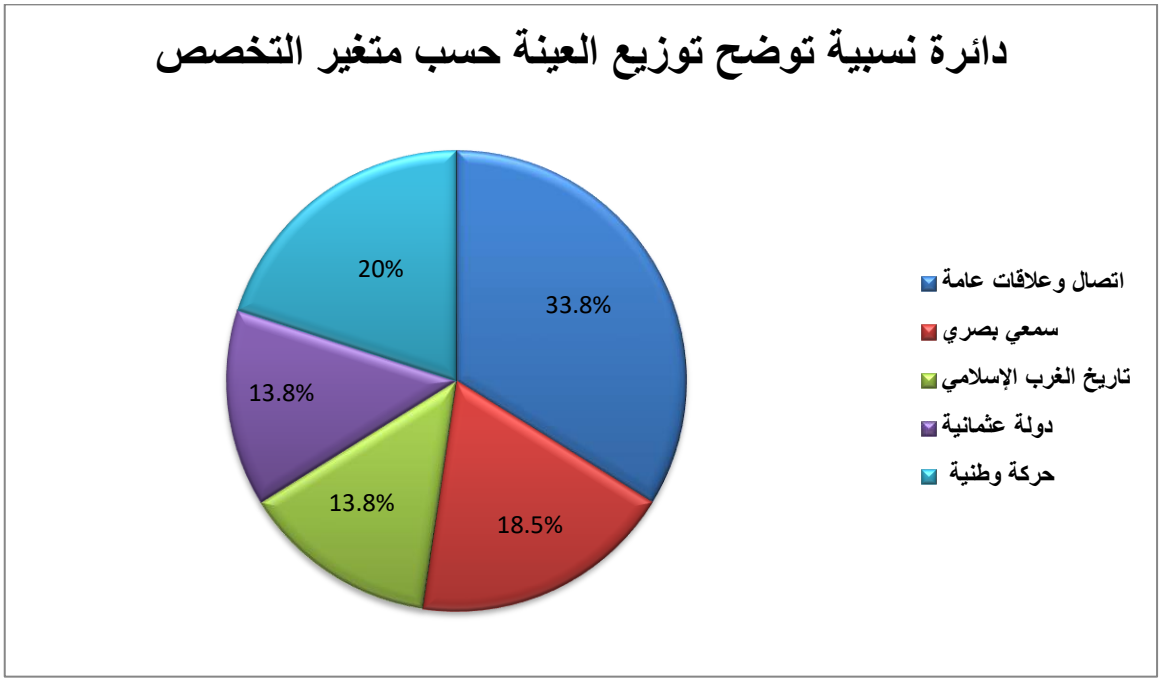
الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اتصال وعلاقات عامة	22	33.8 %
سمعي بصري	12	18.5%
تاريخ الغرب الإسلامي	9	13.8%
دولة عثمانية	9	13.8%
حركة وطنية	13	20%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة **33.8%** من أفراد العينة يدرسون تخصص اتصال وعلاقات عامة و تليها **20%** تخصص حركة وطنية، أما تخصص سمعي بصري أخذت نسبة قدرت ب **18.5%**.أما بالنسبة لتخصص تاريخ الغرب الإسلامي و دولة عثمانية كانت النسبة متساوية وقدرت ب **13.8%**كأقل نسبة .

_ يمكن من خلال هذه النتائج استنتاج أن النسبة الأكبر كانت لتخصص اتصال وعلاقات عامة **33.8%** حيث استطعنا التوصل اليهم بسهولة لأننا ندرس هذ التخصص على عكس التخصصات الأخرى واجهنا بعض الصعوبات .



الشكل رقم 2

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك .

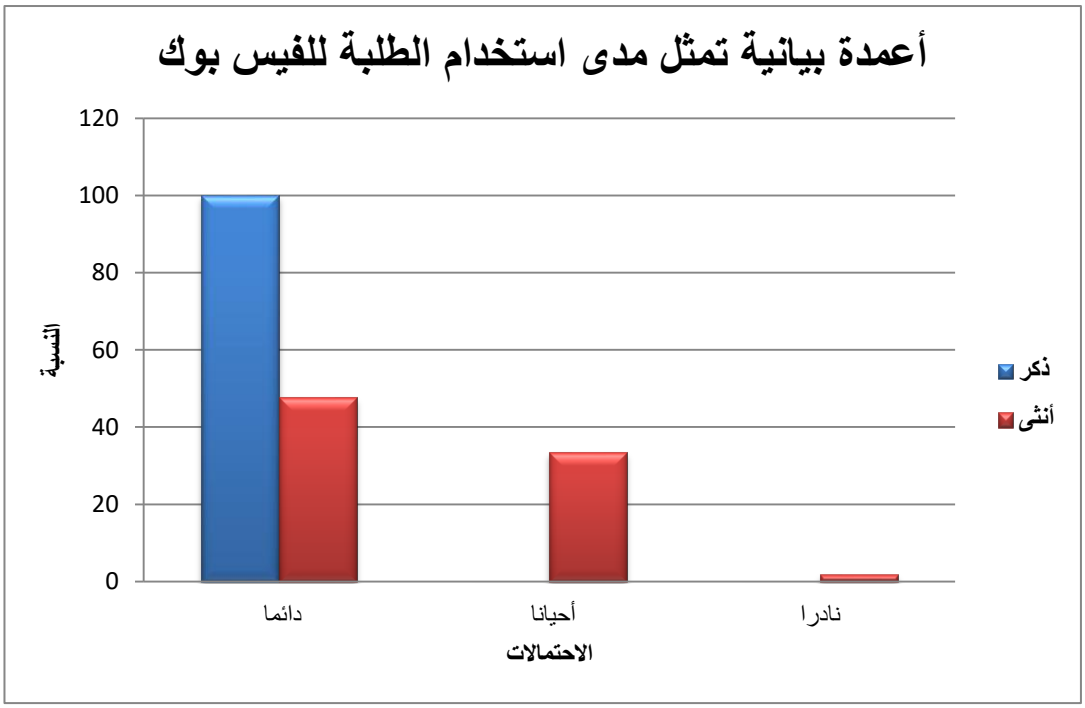
الجدول رقم 3 : يبين مدى استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك و علاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	23	100%	20	47.61%	43	66.15%
أحيانا	0	0%	14	33.33 %	14	21.53%
نادرا	0	0%	8	19.04%	8	12.30%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى لدائما عند الذكور حيث قدرت ب**100%** ونجد عند الإناث نسبة **47.61%** في حين نجد انعدام الإجابة عند الذكور في احتمالي أحيانا و نادرا ، أما بالنسبة للإناث نجد النسبة في أحيانا **33.33%** بينما في نادرا نجد **19.04**.

_ يمكن من خلال هذه النتائج استنتاج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك دائما، لأنه أصبح جزاء لا يتجزأ من حياة الطلبة ذلك لسهولة استخدامه و توفره على العديد من المميزات .



الشكل رقم 3

الجدول رقم 4 : يبين سنوات اشتراك الطلبة في موقع الفيس بوك و علاقته بمتغير التخصص .

التخصص / الاحتمالات	اتصال وعلاقات عامة		سمعي بصري		تاريخ الغرب الإسلامي		دولة عثمانية		حركة وطنية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
أقل من سنة	4	18.18	0	0	0	0	0	0	0	0	4	6.15
من سنة الى سنتين	15	68.18	0	0	0	0	0	0	0	0	15	23.07
أكثر من سنتين	3	13.63	12	100	9	100	9	100	13	100	46	70.76
المجموع	22	100	12	100	9	100	9	100	13	100	65	100

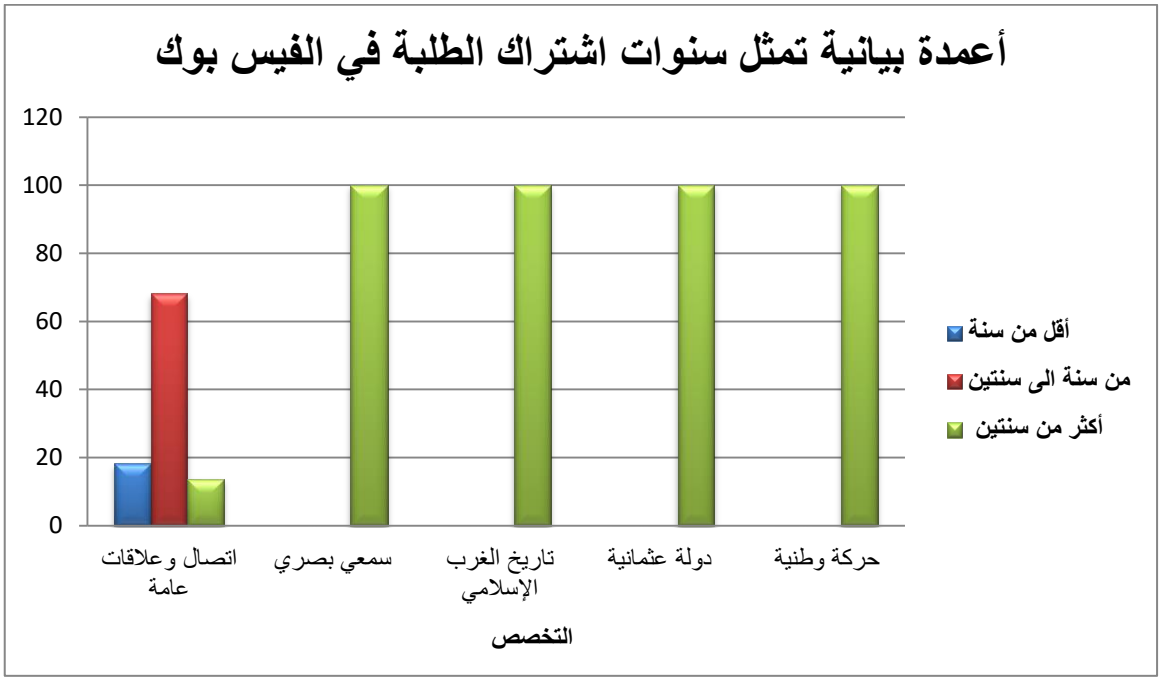
من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أن أغلب طلبة اتصال وعلاقات عامة مشتركون في موقع الفيس بوك (من سنة الى سنتين) كأكبر نسبة حيث قدرت ب **68.18%** تليها (أقل من سنة) بنسبة **18.18%** ثم (اكثر من سنتين) بنسبة **13.63%** .

_ في حين أن طلبة سمعي بصري ، تاريخ الغرب الإسلامي ، دولة عثمانية وحركة وطنية انعمدت الإجابة عندهم في احتمالي (أقل من سنة) و(من سنة الى سنتين) حيث كانت اختياراتهم جميعا في احتمال(اكثر من سنتين) وقدرت النسبة ب**100%**،

_ يمكن من خلال هذه النتائج استناج أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك لأكثر من سنتين، ذلك لأنه أصبح يحتل مكانة كبيرة في حياة المجتمع و الأفراد فقد أكدت بيانات تجميعية نشرها موقع " ديجيتال" المتخصص في الشأن التقني توسع وزيادة الإقبال على

استخدام موقع الفيس بوك بكثرة، فالفيس بوك أحد وسائل الاعلام الحديث التي يعتمد عليها هذا الجيل في كل شيء، وتأثير الاعلام واضح جدا في بناء حياة المجتمعات أو تهديمها.[1]



الشكل رقم 4

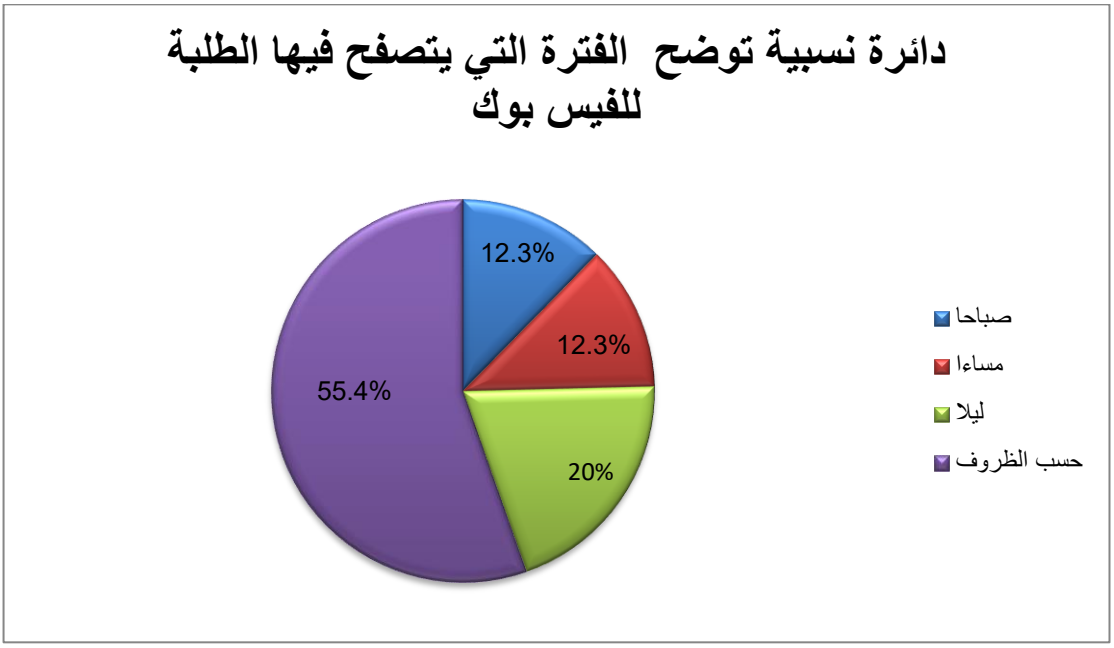
الجدول رقم 5 : يبين الفترة التي يتصفح فيها الطلبة لموقع الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	8	12.3%
مساءا	8	12.3%
ليلا	13	20%
حسب الظروف	36	55.4%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

[1] _ علي لفتة العيساوي " **الفيس بوك الوطن البديل للشباب** " (ط1، العراق : المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية ،2021) ص 22.

_ يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتصفحون موقع الفيس بوك حسب الظروف وهذا ما تبينه نسبة **55.4%** ويمكن إرجاع ذلك الى أن أغلب الطلبة بحكم انشغالاتهم اليومية ومسؤولياتهم العائلية ليس لهم وقت محدد لتصفح الفيس بوك تليها ليلا بنسبة **20%** وهذا يرجع أن أغلب المبحوثين تكون أوقات فراغهم ليلا مما يسمح لهم بتصفح حسابهم بكل حرية بعيدا عن الضغوطات، وأخيرا تساوي النسب صباحا ومساءا بنسبة **12.3 %** كأقل نسبة تصفح لأن أغلب المبحوثين يكونون متفرغين لأعمالهم ودراساتهم .



الشكل رقم5

الجدول رقم 6 : يبين أهم الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك للطلبة وعلاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دردشة	23	100%	1	2.38%	24	36.92%
متابعة الأخبار	0	0%	23	54.76%	23	35.38%
الحصول على المعلومات	0	0%	17	40.47%	17	26.15%
أخرى	0	0%	1	2.38%	1	1.53%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال قراءتنا للجدول يتضح لنا أن جميع الذكور يتصفحون الفيس بوك بغرض الدردشة وقد كانت نسبتهم **100%** كأعلى نسبة، في حين أن الاحتمالات الأخرى انعمدت فيهم الإجابة.

أما بالنسبة للإناث فقد كانت أعلى نسبة في احتمال متابعة الأخبار بنسبة قدرت **ب54.76%** ثم تليها الحصول على المعلومات بنسبة **40.47%** وتعادلت النسبة في احتمال الدردشة و احتمال (أخرى) حيث قدرت **ب2.38%** كأقل نسبة.

_ يمكن من خلال هذه النتائج استنتاج أن النسبة كانت متقاربة بين احتمال الدردشة ومتابعة الأخبار هذا ما يؤكد أن الجنس البشري يميل الى المتعة و التسلية لما فيها من راحة وسعادة وردود بشرية إيجابية على صحته، فقد أصبح الانسان متلهفا لكل ما هو جديد في هذا المجال، وأصبحت هذه القضية مدعاة للفخر في خطابات واعلام الدول العظمى، وقد أكد الرئيس الأمريكي أوباما قدرة هذه الوسائل على التأثير في مختلف القضايا ففي خطابه يوم **2011/1/25** قائلا (اننا أمة غوغل و الفيس بوك)

(We are a nation of Google and Facebook) [1]

في حين نجد نجد احتمال الحصول على المعلومات بنسبة **26.15%** من هنا يمكن استنتاج ان معظم الطلبة يفضلون مواقع علمية من اجل حصولهم على المعلومات لأنها أكثر دقة و مصداقية.

الجدول رقم 7 : يبين أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك للطلبة وعلاقته بمتغير التخصص .

التخصص / الاحتمالات	اتصال و علاقات عامة		سمعي بصري		تاريخ الغرب الإسلامي		دولة عثمانية		حركة وطنية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
دردشة	22	100	2	16.66	0	0	0	0	0	0	24	36.92
متابعة الأخبار	0	0	10	83.33	9	100	4	44.44	0	0	23	35.38
الحصول على المعلومات	0	0	0	0	0	0	5	55.55	12	92.30	17	26.15
أخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	1	7.69	1	1.53
المجموع	22	100	12	100	9	100	9	100	13	100	65	100

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتspss

_ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا ان جميع طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة يستخدمون موقع الفيس بوك بغرض الدردشة بنسبة قدرت ب**100%** في حين أن الاحتمالات الأخرى انعدمت فيهم الإجابة.

1 _ **المرجع نفسه** ص : 24 .

أما بالنسبة لتخصص سمعي بصري كانت أعلى نسبة في متابعة الأخبار حيث قدرت النسبة ب**83.33%** كأعلى نسبة ثم تليها الدردشة بنسبة **16.66%** أما بالنسبة لاحتمالي الحصول على المعلومات و(أخرى) انعدمت فيهم الإجابة.

أما تخصص تاريخ الغرب الإسلامي أعلى نسبة كانت في احتمال متابعة الأخبار بنسبة قدرت **100%** في حين انعدمت الإجابة في الاحتمالات الأخرى .

أما تخصص دولة عثمانية أعلى نسبة كانت في احتمال الحصول على المعلومات بنسبة قدرت**55.55%** ثم تليها متابعة الأخبار بنسبة **44.44%** أما احتمال الدردشة و(أخرى) انعدمت فيه الإجابة.

أما تخصص حركة وطنية أعلى نسبة كانت في احتمال الحصول على المعلومات بنسبة قدرت**92.30%** ثم يليها احتمال أخرى بنسبة **7.69%** في حين انعدمت الإجابة في احتمال الدردشة ومتابعة الأخبار.

الجدول رقم 8 : يبين المكان المفضل لتصفح الطلبة لموقع الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	**48**	**73.8%**
في الجامعة	**15**	**23.1%**
أخرى	**2**	**3.1%**
المجموع	**65**	**100%**

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتspss

_ نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يتصفحون موقع الفيس بوك في المنزل، وهو ما تفسره نسبة **73.8%** كأكبر نسبة ثم في الجامعة بنسبة **23.1%** تليها (أخرى) بنسبة **3.1%** كأقل نسبة.

_ يمكن من خلال هذه النتائج استنتاج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الفيس بوك في المنزل باعتبارهم يجدون الراحة أكثر خاصة في حالة استخدامهم للفيس بوك للحصول على المعلومات العلمية حيث يحتاجون لتركيز كبير للتأكد من صحة المعلومات، ولا يمكن الحصول على معلومات أدق وصحيحة إلا من خلال توفير الجو والمكان المناسب لذلك، أما الجامعة كثاني أكبر نسبة تصفح من قبل المبحوثين يمكن تفسير ذلك باعتبار أنه مكان مناسب جدا للبحث العلمي .

الجدول رقم 9 : يبين نوع الوسيلة الأكثر استخداما لتصفح الفيس بوك من قبل الطلبة وعلاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور		اناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	23	100%	26	61.90%	49	75.38%
الحاسوب المحمول	0	0%	11	26.19%	11	16.92%
اللوحة الالكترونية	0	0%	5	11.90%	5	7.69%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن جميع الذكور يستخدمون الهاتف الذكي بنسبة **100%** في حين انعدمت الإجابة في احتمال الحاسوب المحمول و اللوحة الالكترونية .

أما بالنسبة للإناث نجد أكبر نسبة كانت في استخدام الهاتف الذكي بنسبة **61.90%** ثم يليها الحاسوب المحمول بنسبة**26.19%** وأخيرا اللوحة الالكترونية بنسبة **11.90%** كأقل نسبة .

_ نلاحظ ان أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح موقع الفيس بوك لأنه مريح ويمكن استعماله في أي وقت ومكان وسهل الاستخدام، في حين يفضلون استخدام الحاسوب

المحمول في كتابة بحوثهم العلمية لأنه يصعب نقله في أي مكان ووقت لذلك يستخدمونه في أماكن معينة فقط مثل المنزل والجامعة .

المحور الثاني : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي .

الجدول رقم 10 : يبين استخدام الطلبة للوضع المجاني لموقع الفيس بوك face book zéro .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	18.5%
أحيانا	26	40%
نادرا	27	41.5%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لاستخدام الطلبة للوضع المجاني لموقع الفيس بوك كانت لنادرا حيث قدرت النسبة ب**41.5%** ثم تليها أحيانا**40%**، وأخر نسبة كانت لدائما بنسبة **18.5%** كأقل نسبة .

_ نلاحظ أن اغلبية المبحوثين لا يستعملون الوضع المجاني لموقع الفيس بوك face book zéro لأنهم لا يستطيعون رؤية الصور والفيديوهات الموجودة فيه هذا ما يصعب عليهم عملية التصفح ، في حين نجد بعض المبحوثين بنسبة **18.5%** يستعملون الوضع المجاني وذلك لأنه يتميز بميزة عدم تعبئة الرصيد أي أنه غير مكلف فهو مجاني ويساعد الطلبة خاصة الذين ليس لديهم مدخول مالي.

الجدول رقم 11 : يوضح أكثر المواضيع التي يتابعها الطلبة عبر موقع الفيس بوك وعلاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور				المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مواضيع سياسية	15	65.21%	0	0%	15	23.07%
مالية اقتصادية	7	30.43%	0	0%	7	10.76%
ثقافية دينية	1	4.34%	8	19.04%	9	13.84%
علمية متعلقة بالتخصص	0	0%	15	35.71%	15	23.07%
فنية ترفيهية	0	0%	19	45.23%	19	29.23%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية الذكور يتابعون المواضيع السياسية في موقع الفيس بوك وذلك بنسبة **65.21%** ثم تليها المواضيع الاقتصادية بنسبة **30.43%** ثم تليها المواضيع الثقافية الدينية بنسبة **4.34%**، في حين انعدمت الإجابة في احتمال مواضيع علمية متعلقة بالتخصص و مواضيع فنية ترفيهية.

أما بالنسبة للإناث اكبر نسبة كانت في متابعة المواضيع فنية وترفيهية حيث قدرت النسبة ب**45.23%**، ثم تليها مواضيع علمية متعلقة بالتخصص بنسبة **35.71%** ثم مواضيع ثقافية دينية بنسبة **19.04%**، وانعدمت الإجابة في احتمالي مواضيع سياسية ومواضيع مالية اقتصادية .

_ نستنتج من خلال هذه الاحصائيات أن النسبة الأعلى للمبحوثين قدرت ب **29.23%** يلجؤون للمواضيع الفنية الترفيهية وذلك من أجل اشباع احتياجاتهم والترفيه عن أنفسهم ، أما بالنسبة لمتابعة المواضيع السياسية و المواضيع العلمية المتعلقة

بالتخصص فقد تساوت النسبة فيما بينهم وقدرت ب **23.07%**، من هنا يمكننا استنتاج ان الطلبة أصبحوا مهتمين اكثر بالمواضيع السياسية في الآونة الأخيرة لما حدثت من تغيرات كثيرة في البلاد.

الجدول رقم 12 : يبين الغرض من تصفح موقع الفيس بوك لدى الطلبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البحث العلمي كتحميل الكتب والرسائل العلمية	**12**	**18.5%**
متابعة الأخبار العلمية و أخر المستجدات	**22**	**33.8%**
بحثا عن المعارف و الأصدقاء	**10**	**15.4%**
الترفيه والخروج من ضغوطات الدراسة	**21**	**32.3%**
المجموع	**65**	**100%**

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجاتspss

ـ نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك بغرض متابعة الأخبار العلمية وأخر المستجدات وهو ما تمثله نسبة **33.8%**، تليها الترفيه والخروج من ضغوطات الدراسة بنسبة **32.3%**، ثم البحث العلمي كتحميل الكتب والرسائل العلمية بنسبة **18.5%**، وأخيرا بحثا عن المعارف و الأصدقاء**15.4%**.

ـ وعلى ضوء هذه النتائج يمكن استنتاج أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيس بوك بغرض متابعة الأخبار العلمية و أخر المستجدات من أجل أثراء مكتسباتهم العلمية وكذلك يكن لديهم علم بكل جديد يخص تخصصهم وذلك عن طريق متابعة صفحات الجامعة خاصة صفحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، في حين نجد ان احتمال الترفيه و الخروج من

ضغوطات الدراسة اخذ النسبة الثانية حيث قدرت ب **32.3%** هذا لأن موقع الفيس بوك يحتوي على العديد من الصفحات الترفيهية التي تروج عن النفس.

الجدول رقم 13 : يبين مدى اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في إثراء بحوثهم العلمية و علاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
غالبا	17	73.91%	0	0%	17	26.15%
أحيانا	6	26.08%	26	61.90%	32	49.23%
نادرا	0	0%	16	38.09%	16	24.61%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ـ يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على موقع الفيس بوك في اثراء بحوثهم العلمية وعلاقته بمتغير الجنس، حيث نجد أن أغلبية الذكور غالبا ما يعتمدون على الفيس بوك في اثراء بحوثهم العلمية وهذا ما تبينه نسبة **73.91%** ثم يليها احتمال أحيانا بنسبة**26.08%** في حين انعدمت الإجابة في احتمال نادرا.

أما بالنسبة للإناث أعلى نسبة كانت لاحتمال أحيانا حيث قدرت النسبة ب**61.90%** ثم تليها نادرا بنسبة **38.09%**، في حين انعدمت الإجابة في احتمال غالبا .

ـ وعلى ضوء هذه النتائج يمكننا استنتاج أن أغلبية الطلبة أحيانا ما يعتمدون على موقع الفيس بوك في إثراء بحوثهم العلمية وذلك لأنه يحتوي على بعض المصادر و المعلومات المتنوعة، حيث يمكن للطلبة التواصل مع بعضهم البعض و المناقشة في الأمور العلمية المتعلقة بالتخصص، وكذلك يمكنهم التواصل مع أساتذتهم خاصة الطلبة المقبلين على التخرج فقد سهل لهم موقع الفيس بوك طريقة التواصل مع الأساتذة بشأن المذكرة على عكس

المواقع الأخرى، في حين أن أقل نسبة كانت لاحتمال نادرا ما يستخدمون موقع الفيس بوك في اثراء البحوث ذلك لعدم ثقتهم به وبمصادره أو يفضلون البحث في أرض الواقع أحسن .

الجدول 14 : يبين الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي وعلاقته بمتغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
فتح نقاشات مع الأساتذة و الطلاب	9	39.13%	0	0%	9	13.84%
نشر منشورات علمية	14	60.86%	11	26.19%	25	38.46%
الاطلاع على الأخبار العلمية	0	0%	24	57.14%	24	36.92%
البحث عن مصادر المعلومات	0	0%	7	16.66%	7	10.76%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن اغلبية الذكور يستخدمون موقع الفيس في البحث العلمي من أجل نشر منشورات علمية حيث قدرت النسبة ب**60.86%** كأعلى نسبة ثم تليها فتح نقاشات مع الأساتذة والطلاب بنسبة **39.13%** في حين انعدمت الإجابة في احتمالي الاطلاع على الاخبار العلمية و البحث عن مصادر المعلومات.

أما بالنسبة للإناث اعلى نسبة كانت في احتمال الاطلاع على الاخبار العلمية بنسبة قدرت **57.14%** ثم تليها نشر منشورات علمية بنسبة **26.19%**، ثم البحث عن مصادر المعلومات بنسبة **16.66%**، في حين انعدمت الإجابة في احتمال فتح نقاشات مع الأساتذة و الطلاب.

_ ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص أن معظم الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك من اجل اثراء بحوثهم العلمية عن طريق نشر معلومات علمية بنسبة قدرت ب **38.46%** وكذلك الاطلاع على الأخبار العلمية بنسبة **36.92%**، يتبين أن لهذه المواقع القدرة على إيصال المعلومات في ذهن المتلقي بكل سهولة وبساطة ومن أهم هذه الخدمات التي يقدمها الحصول على المعلومات ومناقشة الآراء و الأفكار حول المواضيع العلمية و البحثية إضافة الى الاعتماد عليه كمرجع للحصول على مصادر للمعلومات من خلال الرجوع الى المجموعات العلمية الناشطة عبر الفيس بوك التي يقوم من خلالها الناشطون من الباحثين على وضع انجازاتهم العلمية، ومن أهم الخدمات التي يقدمها الفيس بوك والتي تساعد في عملية الاتصال العلمي نجد:

Flash Card : مساعدة المعلم في تدريبات للطلاب .

Book Tag : تواسيم الكتب (المساهمة في التكثيف) تساعد الطلاب لتبادل الكتب و إعارتها فيما بينهم .

Me do Reserch for : القيام بعملية البحث الألي مع ضغط الواجبات و المشاريع قد لا يستطيع الطالب القيام ببحث معين، وهذه الإضافة ستساعد في جمع معلومات عن موضوع معين . [1]

[1] _ عباس مصطفى صادق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 24 .

الجدول رقم 15 : يبين الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي وعلاقته بمتغير التخصص .

التخصص / الاحتمالات	اتصال وعلاقات عامة		سمعي بصري		تاريخ الغرب الاسلامي		دولة عثمانية		حركة وطنية		المجموع	
	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	ن%
فتح نقاشات مع الأساتذة و الطلاب	9	40.90	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	9	13.84%
نشر منشورات علمية	13	59.09	12	100%	0	0%	0	0%	0	0	25	38.46%
الاطلاع على الأخبار العلمية	0	0%	0	0%	9	100%	9	100%	6	46.15	24	36.92%
البحث عن مصادر المعلومات	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	7	53.84	7	10.76%
المجموع	12	100%	12	100%	9	100%	9	100%	13	100%	65	100%

من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ـ يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن اعلى نسبة في تخصص اتصال وعلاقات عامة كانت بنشر منشورات علمية حيث قدرت النسبة ب**59.09%** ثم تليها فتح نقاشات مع الأساتذة والطلاب وقدرت النسبة ب**40.90%** ، في حين انعدمت الإجابة في احتمالي الاطلاع على الأخبار العلمية و البحث عن مصادر المعلومات.

أما بالنسبة لتخصص سمعي بصري فجميع طلبة التخصص يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي بدافع نشر منشورات علمية حيث قدرت النسبة **ب 100%** في حين انعدمت الإجابة في باقي الاحتمالات.

أما تخصص تاريخ الغرب الإسلامي وتخصص دولة عثمانية فجميع المبحوثين يستخدمون موقع الفيس في البحث العلمي بدافع الاطلاع على الأخبار العلمية حيث قدرت النسبة **ب100%** وانعدمت في باقي الاحتمالات .

أما تخصص حركة وطنية كانت أعلى نسبة في احتمال البحث عن مصادر المعلومات بنسبة قدرت**53.84%** ثم تليها الاطلاع على الأخبار العلمية بنسبة **46.15%**، في حين انعدمت الإجابة احتمالي فتح نقاشات مع الأساتذة والطلاب ونشر منشورات علمية .

الجدول رقم 16: يبين مدى نسبة توظيف الفيس بوك من أجل البحث العلمي مقارنة بالاستخدامات الأخرى حسب متغير الجنس .

الجنس / الاحتمالات	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ضئيلة	23	100%	2	4.76%	25	38.46%
متوسطة	0	0%	34	80.95%	34	52.30%
عالية	0	0%	6	14.28%	6	9.23%
المجموع	23	100%	42	100%	65	100%

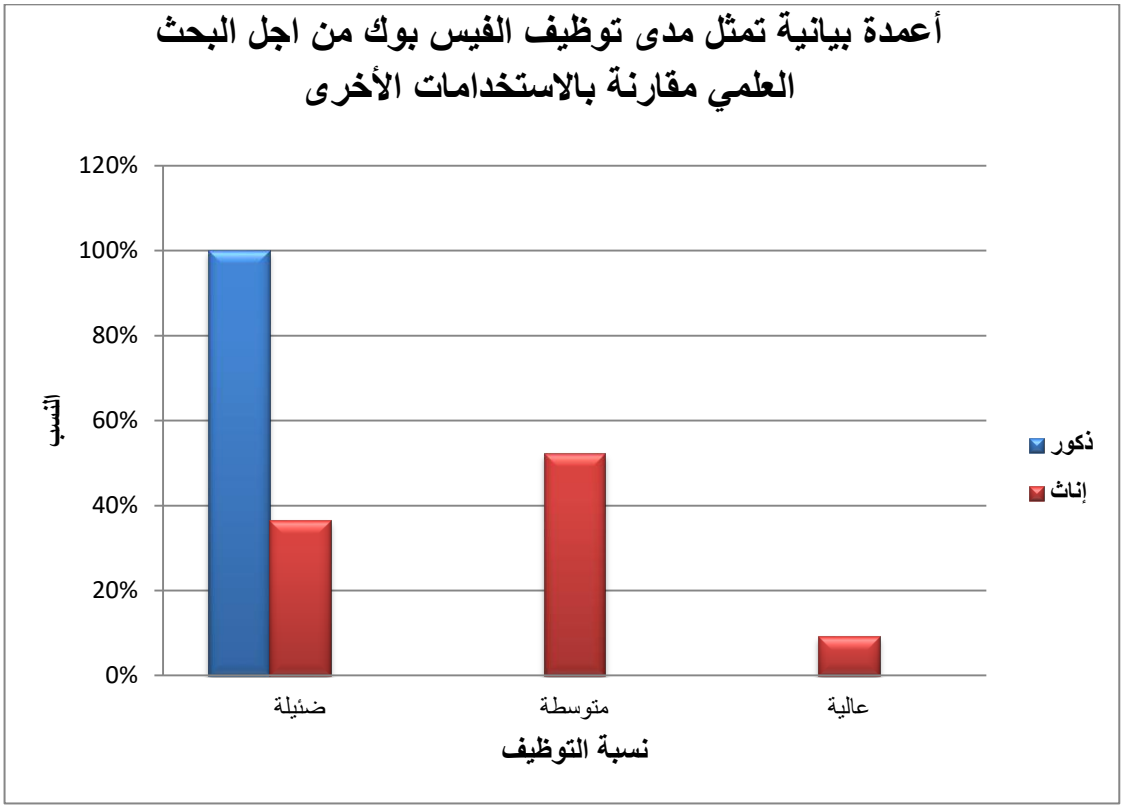
من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يتضح لنا من خلال الجدول أن هناك اختلاف كبير بين الجنسين في مدى توظيف الفيس بوك من أجل البحث العلمي مقارنة بالاستخدامات الأخرى .

_بالنسبة لذكور كانت أعلى نسبة لاحتمال(ضئيلة) التي قدرت **100%** أما بالنسبة لباقي الاحتمالات (متوسطة , عالية) كانت منعدمة.

_ بالنسبة للإناث إحتمال (متوسطة) تحتل المرتبة الأولى حيث قدرت ب**80.95%** , ثم تليها احتمال (عالية) بنسبة **14.28%** ,وأخر نسبة قدرت ب**4.76%** لاحتمال (ضئيلة)

_ نستنتج من خلال الجدول أن أعلى نسبة التوظيف للفيس بوك مقارنة بالاستخدامات الأخرى من أجل البحث العلمي كانت للذكور بنسبة **100%** لاحتمال (ضئيلة) ، و أخفض نسبة كانت للإناث بنسبة **4.67%** لاحتمال (ضئيلة) وهذا ما يؤكد أنه يوجد اختلاف كبير بين الجنسين ، من هذا الاختلاف نلاحظ بالنسبة للذكور أنهم يلجؤون لموقع الفيس بوك كأخر حل لإنجاز و تدعيم بحوثهم العلمية ربما ما يثير اهتمامهم هو الترويج عن النفس والبحث عن أخبار جديدة، أو لعدم الوثوق به عن بقية الاستخدامات الأخرى لإنجاز أعمالهم البحثية أما بالنسبة للإناث فكانت الأغلبية الكبيرة يستخدمون موقع الفيس بوك في إنجاز بحوثهم العلمية عن بقية المواقع الأخرى بنسبة **80.5%** قصد ما يتوافق مع متطلباتهم العلمية لهذا نرى أن الفيس بوك كان لهم بمثابة وسيلة للبحث العلمي لاحتوائه على كم هائل ومصادر متنوعة سهل الوصول اليها مقارنة ببقية الاستخدامات الأخرى.



الشكل رقم 6

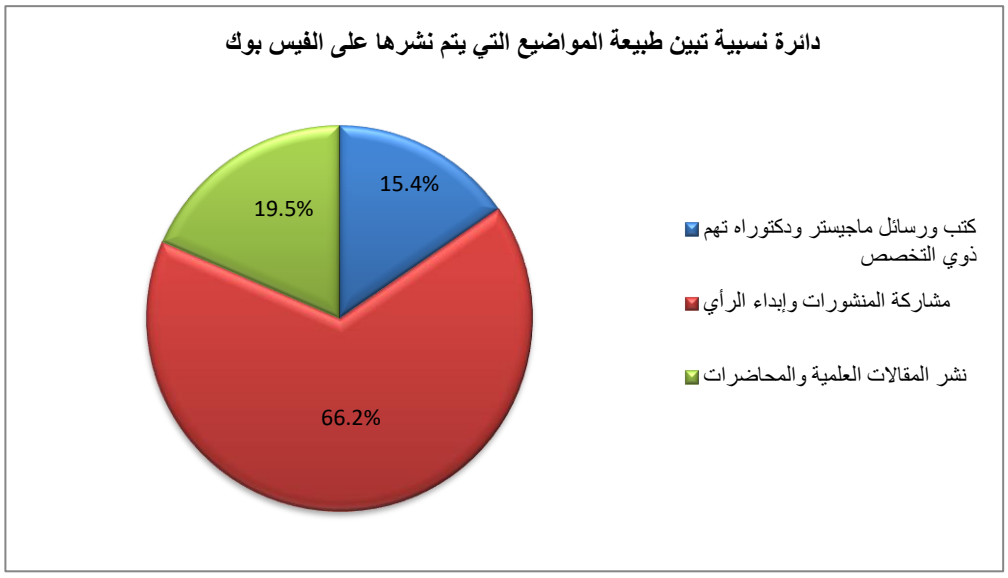
الجدول رقم17 : يبين طبيعة المواضيع التي يتم نشرها على حساب الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كتب ورسائل ماجستير ودكتوراه تهم ذوي التخصص	10	15.4%
مشاركة المنشورات وإبداء الرأي	43	66.2%
نشر المقالات العلمية والمحاضرات	12	18.5%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_من خلال الجدول يتضح لنا أن مشاركة المنشورات وإبداء الرأي تحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرت **66.2%** ، ثم تليها نشر المقالات العلمية والمحاضرات بنسبة **18.5%** ،ثم تأتي بعدها كتب ورسائل ماجيستر ودكتوراه تهم ذوي التخصص بنسبة **15.4%**.

_ ويرجع ذلك إلى سهولة المشاركة في المنشورات العلمية و إبداء الرأي والتعليق عليها ومناقشتها بهدف إثراء الرصيد المعرفي . فإن الأغلبية يهتمون بالمواضيع التي تنشر على الفيس بوك وهذا دليل على مدى اعتماد الطالب على الفيس بوك لنشر و إبداء أرائه لكونه يوفر له سهولة حصول على معلومات دون وجود حواجز تمنعه على مشاركة وإبداء أرائه في شتى المجالات أي تساعده على مشاركة موضوع معين في مجال تخصصه.



الشكل رقم 7

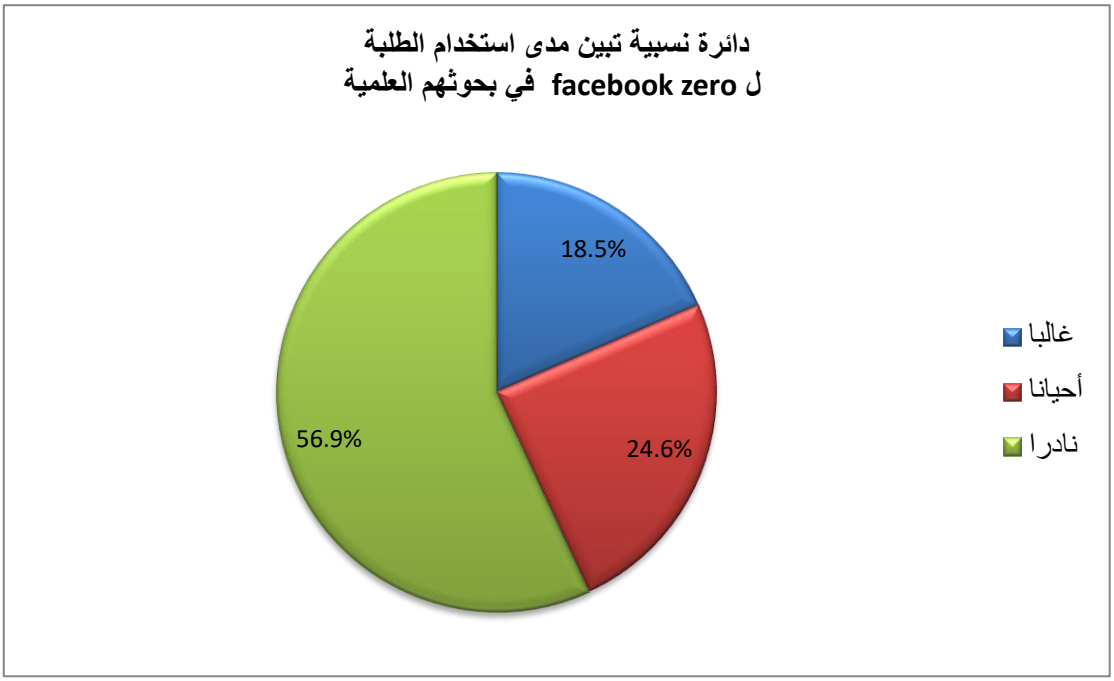
الجدول رقم 18: يبين مدى استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك Facebook zéro في إثراء البحوث العلمية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
غالبا	12	18.5%
احيانا	16	24.6%
نادرا	37	56.9%

المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لاستعمال الطلبة لخاصية الوضع المجاني Facebook zéro في إثراء بحوثهم العلمية كانت بنسبة **56.9%** لنادرا، ثم تليها نسبة **24.6%**لأحيانا ، وأخيرا نسبة قدرت ب**18.5%** لغالبا، هذا راجع الى عدم رؤية كل من الصور والفيديوهات على صفحة الفيس بوك و يمكن ارجاع ذلك أيضا الى نقص المصداقية لأن صحة المعلومات تكون مشكوك فيها لتعدد الآراء والأقوال من كل نواحي ، فربما يعتمدون على Facebook zéro من أجل فقط التواصل عبر الرسائل الالكترونية مع الأصدقاء لأنه يعتبر أخر وسيلة يرجع لها الباحث لإنجاز بحوثه العلمية والاستفادة منها في إثراء رصيده المعرفي والعلمي ،لا يمكن الاعتماد عليه لعدم رؤية ما يدور حول الموضوع الذي يريد أن يأخذ عليه معلومات كافيه لتحقيق متطلباته العلمية و إنجاز بحوثهم العلمية.



الشكل رقم 8

المحور الثالث : الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك لطلبة جامعة يحيى فارس في البحث العلمي .

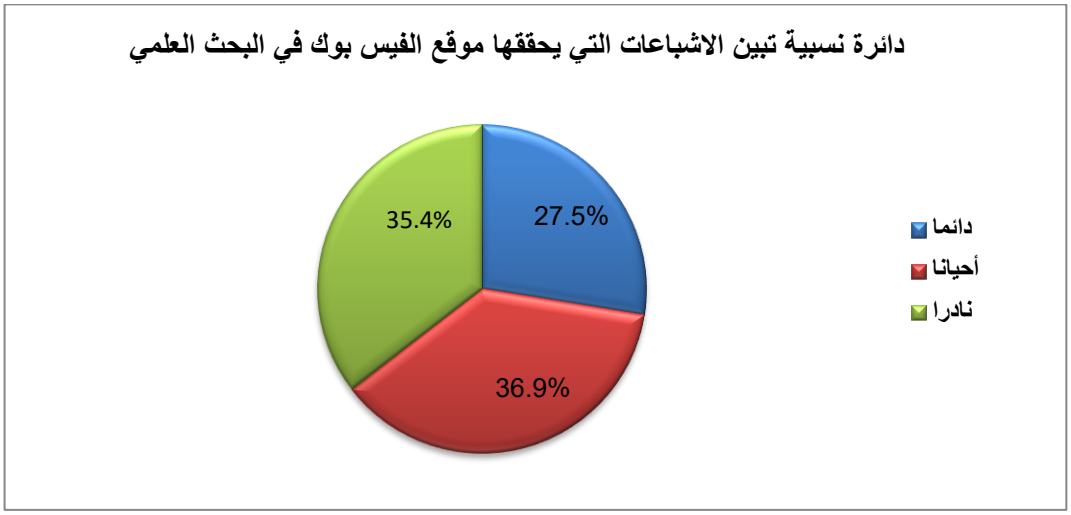
الجدول رقم 19: يبين الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	18	27.5%
أحيانا	24	36.9%
نادرا	23	35.4%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول المتعلق بالاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي أن أعلى نسبة كانت لاحتمال أحيانا حيث قدرت **ب36.9%** ،ثم تليها نسبة **35.4%** لنادرا وأخر نسبة كانت لاحتمال دائما بنسبة **27.5%**.

من خلال هذه البيانات نستنتج أن الطلبة في بعض الأحيان ونادرا ما يحقق لهم موقع الفيس بوك إشباعاتهم في الحصول على المعلومات الكافية لإنجاز بحوثهم العلمية ويرجع ذلك لعدم الاستفادة منه و الأخذ بمحمل الجدّ على الاعتماد عليه لتلبية حاجاتهم العلمية لكونه ليس بالوسيلة الفعالة للحصول على معلومات لاختصاصهم وإتمام بحوثهم العلمية فرغم تنوع معطياته إلا أنه تبقى مصادره غير كافية لتحقيق إشباعات الطالب، لهذا يرون أن هناك مصادر أخرى مختلفة هي التي يمكن أن يثق فيها الطالب لتحقيق ما يخصه وإنجاز بحوثه العلمية .



الشكل رقم 9

الجدول رقم 20: يبين كيفية الاستفادة من محتويات موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تفتح لك مجال للنقاش في المواضيع العلمية	34	%52.3
اكتساب معلومات ومراجع وفيرة تخدم الاختصاص	30	46.2%
أخرى	1	1.5%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكبر نسبة لاستفادة من محتويات الفيس بوك في البحث العلمي كانت لاحتمال (تفتح لك مجال للنقاش في المواضيع العلمية) بنسبة**52.3%** ، ثم تليها (اكتساب معلومات ومراجع وفيرة تخدم الاختصاص) حيث قدرت بنسبة **46.2%**وأخر احتمال كان للأخرى بنسبة **1.5%**.

_ويمكن إرجاع ذلك الى النقاش الذي يكون حول مواضيع علمية سواء مع ذوي الاختصاص من أساتذة او دكاترة او طلبة عبر المجموعات العلمية لتوضيح الرؤى وتبادل وجهات النظر فيما بينهم .

_ كذلك مناقشة والتحاور حول المواضيع العلمية في وقت وجيز دون بذل جهد مع سهولة الاستخدام لتبادل المعلومات والملفات كذلك البحث فيما بينهم عن المراجع العلمية بين الافراد الذين يجمعهم نفس التخصص.

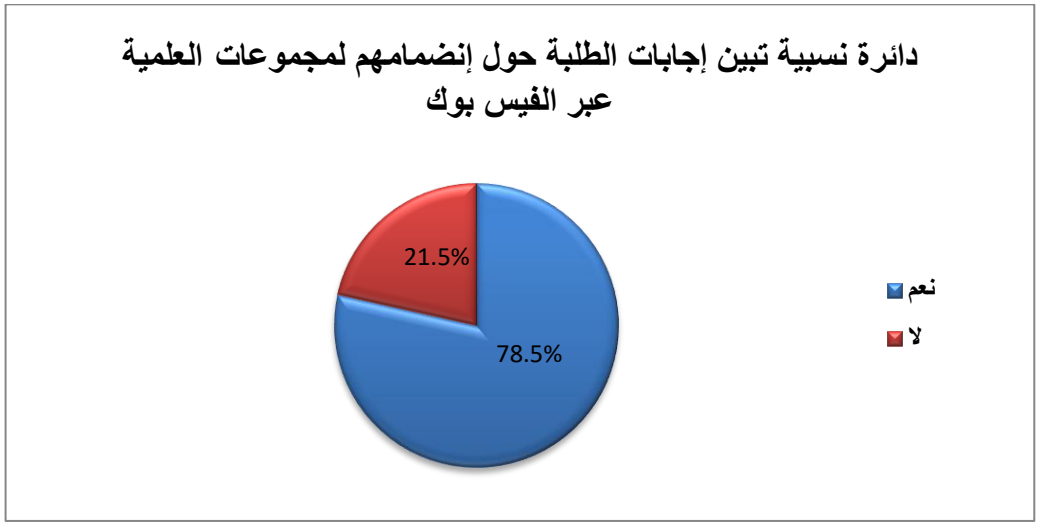
الجدول رقم 21: يبين إجابات الطلبة حول انضمامهم في المجموعات العلمية عبر موقع الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	51	78.5%
لا	41	21.5%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

– نلاحظ من خلال المعطيات أن أكبر نسبة كانت للمجيبين " بنعم " حول المنظمين للمجموعات العلمية عبر الفيس بوك بنسبة قدرت ب**78.5%** ، تليها المجيبين ب "لا" وقدرت نسبتها ب **21.5%** كأقل نسبة .

– يمكن إرجاع ذلك الى الأهمية الكبرى التي أصبحت تكتسبها المجموعات العلمية الناشطة عبر الفيس بوك التي توفر للمستخدمين والمنظمين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات، أي توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني بين المشتركين أن الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء إضافة الى إنشاء مجموعات ذات اهتمام مشترك واهداف محددة.



الشكل رقم 10

جدول 22: يبين مدى ثقة الطلبة الجامعين بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	47	72.3%
لا	18	27.7%
المجموع	65	100%

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يثقون بصحة المواضيع العلمية التي تنشر عبر موقع الفيس بوك بنسبة **72.3%**، في حين لا يثق الباقي بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على موقع الفيس بوك بنسبة قدرت بنسبة **27.7%**.

_ هذا راجع إلى اختلاف الرؤى بين الطلبة و ثقتهم في المصادر التي تنشر عبر الفيس بوك .

وبهذا نستنتج أن أغلبية الطلبة يثقون بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على صفحة الفيس بوك وهذا راجع لكثرة وجود صفحات علمية تحتوي على الكتب والمصادر الموثوق فيها، فربما أخذ منها معلومات مهمة وذات مصداقية التي يمكن الحصول عليها من صفحات الأساتذة و الباحثين والكتب الالكترونية.

الجدول رقم 23: يبين إجابات الطلبة ب "نعم" حول مدى ثقتهم بصحة المواضيع العلمية التي تنشر عبر موقع الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
سرعة الاطلاع على المصادر من طرف المختصين	**20**	**42.55%**
تابعة لمجموعات علمية تخدم تخصصي	**16**	**34.04%**
سهولة الحصول على الدراسات والبحوث من مختلف الجامعات والمعاهد	**11**	**23.40%**
المجموع	**47**	**100%**

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ـ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الطلبة الذين يثقون بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على موقع الفيس بوك راجع الى سرعة الاطلاع على المصادر من طرف المختصين بنسبة **42.55%** وهي أعلى نسبة ثم تليها نسبة **34.04%** تابعة لمجموعات علمية تخدم تخصصي ،ثم تأتي بعدها نسبة **23.40%** لسهولة الحصول على الدراسات والبحوث من مختلف الجامعات والمعاهد .

ـ نستنتج أن موقع الفيس بوك أصبح مرجعا للعديد من الطلبة لاعتمادهم على بعض الكتب و الدوريات والمجالات العلمية التي تمثل مصادر موثوقة لأن من ضروريات الحياة

اليومية استخدام ومواكبة التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح ميالا للعالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعية أكثر من نشاطه على أرض الواقع فلذلك أصبح التعليم الالكتروني ضروريا وليس اختياريا، وجيل الشباب اليوم لا يحب التعليم التقليدي ولكن إذا تم دمج التعليم وشبكات التواصل الاجتماعي معا فهذا يعطي نتائج أعلى بكثير ويزيد من فرصة مشاركة الطلاب مع العلم ، فالتطور في استخدام المواقع أصبح الآن متكأ للباحثين والأكاديميين في الغرب حول الكثير من القضايا التي تخص المجتمع الغربي مثل دراسة طبيعة التواصل بين الشباب في الغرب .[1]

الجدول رقم 24: يبين الإشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المساعدة في إنجاز مشاريع بحثية مبتكرة ومتجددة	**10**	**15.4%**
إشباعات علمية متعلقة بالتخصص	**18**	**27.7%**
إشباعات خاصة بالعلمية التدريسية	**4**	**6.2%**
التثقيف	**33**	**50.8%**
المجموع	**65**	**100%**

_ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون إحتمال التثقيف بنسبة **50.8%** ،ثم تليها نسبة **27.5%** لإشباعات المتعلقة بالتخصص ثم تأتي بعدها نسبة

[1] _ https: //alarabi.nccal.gov.kw تم زيارة هذا الموقع في 5جوان 2023 على الساعة 13:00

15.4% للمساعدة في إنجاز مشاريع بحثية مبتكرة و متجددة ، وأخيرا نسبة **6.2%** لاشباعات خاصة بالعملية التدريسية.

_ ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية أفراد العينة يجدون التثقيف كتحقيق لإشباعاتهم العلمية في الفيس بوك وذلك لكونه أصبح جزءا أساسيا للتواصل اليومي كما أن له دورا كبيرا في نشر الثقافة و المعرفة التي يستطيع بها الأشخاص التعرف والتوصل الى كل المعارف والأخبار بسرعة في شتى المجالات السياسية الثقافة الاقتصادية والاستفادة منها بالشكل الأمثل حيث يتم ذلك بمتابعة الحسابات و الصفحات الشخصية أو العامة التي تتخصص في نشر الثقافة ، العلم ، والمعرفة المفيدة .

الجدول رقم 25: يبين أهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي حسب متغير الجنس .

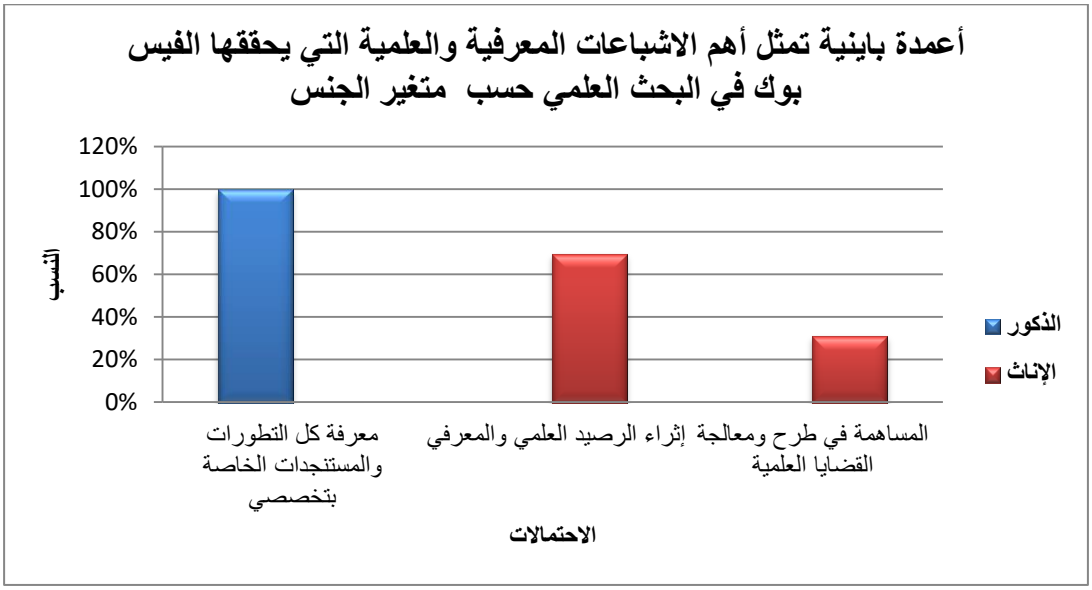
الجنس / الاحتمالات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
معرفة كل التطورات والمستجدات الخاصة بتخصصي	23	100	0	0	23	35.38
إثراء الرصيد العلمي والمعرفي	0	0	29	69.47	29	44.61
المساهمة في طرح ومعالجة القضايا العلمية	0	0	13	30.95	13	20
المجموع	23	100	42	100	65	100

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال الجدول نلاحظ ان (معرفة كل التطورات والمستجدات الخاصة بتخصصي)كانت أعلى نسبة للذكور حيث قدرت بنسبة **100%** والانعدام في باقي الاحتمالات.

_ أما عند الإناث فتحتل المرتبة الأولى (لإثراء الرصيد العلمي والمعرفي) بنسبة **69.47%** ،ثم تليها نسبة **30.95%**(للمساهمة في طرح ومعالجة القضايا العلمية) والانعدام في احتمال (معرفة كل التطورات والمستجدات الخاصة بتخصصي) .

_ من خلال هذه البيانات نستنتج أن النسبة الأكبر لأغلبية الذكور كانت في اشباعاتهم المعرفية و العلمية التي يحققها لهم الفيس بوك في بحوثهم العلمية، تمم عن طريق معرفة كل التطورات والمستجدات الخاصة بتخصصهم مما يقدمه موقع الفيس بوك من محتويات ومصادر موثوقة للمعلومات التي تساعدهم في إنجاز بحوثهم العلمية فمعظم الطلبة يتابعون الصفحات العلمية على الفيس بوك بغرض تبادل المعلومات التي تساعد الباحث على أن يحسن ويطور ابحاثه، فهذه الصفحات العلمية هي البوابة التي تسمح لطلاب والباحث على متابعة آخر المستجدات المتعلقة بتخصصهم ، فهي المكان المثالي للتعرف على جميع التطورات المفيدة لهم .



الشكل رقم 11

الجدول رقم 26: يبين أهم الاشباعات المعرفية والعلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي حسب متغير التخصص .

التخصص / الاحتمالات	اتصال وعلاقات عامة		سمعي بصري		تاريخ الغرب الإسلامي		دولة عثمانية		حركة وطنية		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
معرفة كل التطورات والمستنجدات الخاصة بتخصصي	20	100	1	8.33	0	0	0	0	0	0	23	35.38
إثراء الرصيد العلمي والمعرفي	0	0	11	91.66	9	100	9	100	0	0	29	44.61
المساهمة في طرح ومعالجة القضايا العلمية	0	0	0	0	0	0	0	0	13	100	13	20
المجموع	22	100	12	100	9	100	9	100	13	100	65	100

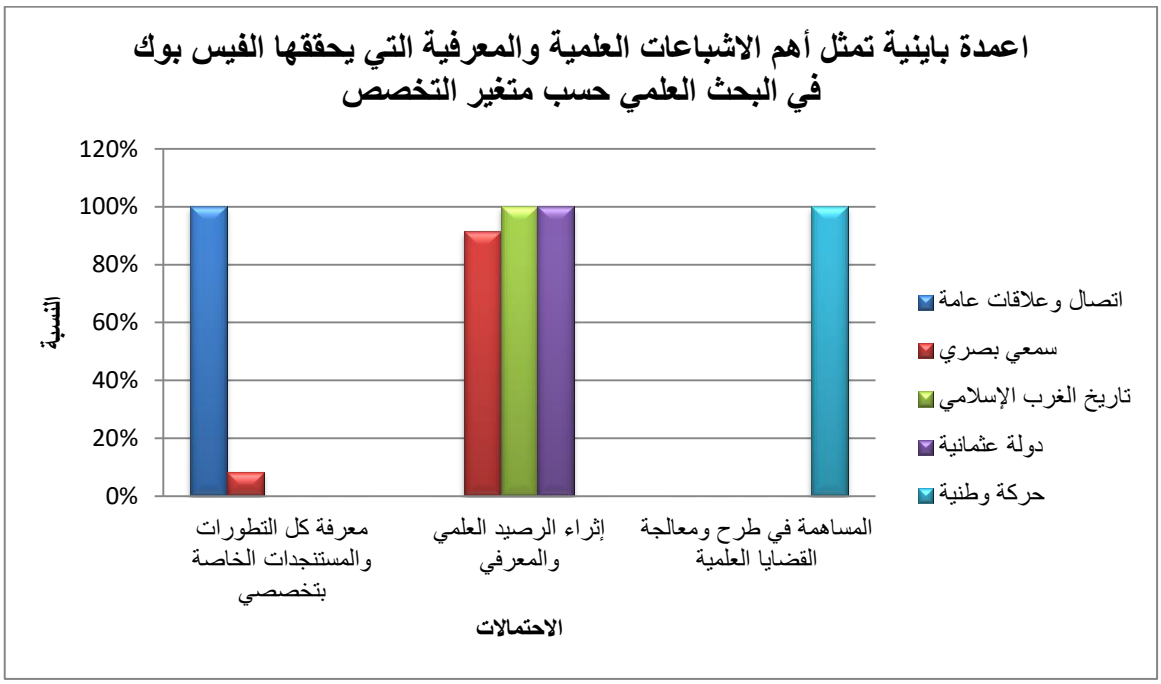
من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الطلبة لاتصال وعلاقات عامة يحقق لهم الفيس بوك إشباعات في معرفة كل التطورات والمستنجدات الخاصة بالتخصص بنسبة**100%** انعدمت في باقي الاشباعات ،أما في تخصص سمعي بصري يحقق لهم الفيس بوك إشباعات إثراء الرصيد العلمي والمعرفي بأكبر نسبة قدرت ب**91.66%** ،ثم تليها نسبة **8.33%** لمعرفة كل التطورات والمستنجدات الخاصة بتخصصي ،وأخر إحتمال منعدمة فيه الإجابة.

_ وأعلى نسبة في تخصص تاريخ الغرب الإسلامي قدرت ب**100%** لاحتمال إثراء الرصيد العلمي والمعرفي و الانعدام في باقي الاحتمالات.

أما دولة العثمانية يحقق لهم الفيس بوك إشباعات في إثراء الرصيد العلمي والمعرفي كأعلى نسبة قدرت ب**100%** ولانعدام في باقي الاحتمالات.

_ وأخير تخصص الحركة الوطنية يحقق لهم الفيس بوك إشباعات في المساهمة في طرح ومعالجة قضايا علمية بأكبر نسبة قدرت ب**100%**، ولانعدام في باقي الاحتمالات.



الشكل رقم12

الجدول رقم 27: يبين إجابة الطلبة الجامعين حول مساهمة موقع الفيس بوك في تحسين وتطوير البحث العلمي .

الاحتمالات	النسبة	التكرار
نعم	38	38%
لا	27	41.5%
المجموع	65	%100

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ـ من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة من لا يرون أن موقع الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي هي **41.5%**، حين قدرت نسبة من يرون انه يساهم في تحسين وتطوير الفيس بوك ب**38%**.

وهذا راجع أن كلا الطرفين لديه الأسباب والمبررات على إجابتيه وهذا ما سنعرفه في الجداول الاتية.

الجدول رقم 28: يبين الطلبة الجامعين الذين يرون ان موقع الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي.

الاحتمالات	النسبة	التكرار
يمكننا من الاتصال والتواصل مع ذوي الاختصاص من مختلف انحاء العالم	**19**	**50%**
اكتساب الثقافة و المعرفة	**12**	**31.57%**
إثراء البحوث العلمية بالمراجع والمعلومات الجديدة و المتجددة	**7**	**18.42%**
المجموع	**38**	**%100**

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

ـ يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الذين أجابوا ب "نعم" الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي يفسرون ذلك لإمكانيتهم من الاتصال و التواصل مع ذوي الاختصاص من مختلف أنحاء العالم بنسبة **50%**، وتليها نسبة **31.57%** لاكتساب الثقافة و المعرفة ، وفي الأخير لإثراء البحوث العلمية والمعرفية بالمراجع و المعلومات الجديدة والمتجددة بنسبة **18.42%**.

جدول رقم 29: يبين الطلبة الجامعين الذين لا يرون ان موقع الفيس بوك يساهم في تحسين و تطوير البحث العلمي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا أرى أنه كافي للحصول على معلومات وفيرة	**10**	**37.03%**
عدم مصداقية بعض المجموعات التي تنشط عبر الفيس بوك	**17**	**62.96%**
المجموع	**27**	**100%**

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

_ يتضح لنا من خلال الجدول الطلبة الذين يرون أن الفيس بوك لا يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي يفسرون ذلك بعدم مصداقية بعض المجموعات التي تنشط عبر الفيس بوك بنسبة **62.96%** ثم تليها نسبة**37.03%** لأنهم لا يرون أنه كافي للحصول على معلومات وفيرة .

_ ونفسر ذلك بأنه راجع لعدم ثقتهم في المصادر التي تنشر المعلومات وعدم تواصلهم مع ذوي الاختصاص وضيق الوقت لديهم إضافة الى أنهم اعتادوا على الحصول على المعلومات والمراجع من مواقع علمية .

2_مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :

بناءا على الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة و انطلاقا من النتائج المتحصل عليها استنتجنا جملة من النتائج في ضوء التساؤلات تمت صياغتها على النحو التالي :

1/ النتائج المتعلقة بالمحور الأول : عادات و أنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك .

توصلنا الى ما يلي :

_ نجد أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك بصفة دائمة .

_ نجد أن أغلبية الطلبة مشتركين في موقع الفيس بوك منذ أكثر من سنتين .

_ يتبين لنا أن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون موقع الفيس بوك حسب الظروف .

_ نجد أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك من أجل الدردشة و متابعة الأخبار.

_ يتبين لنا أن أغلبية الطلبة يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيس بوك .

_ يتبين لنا ان المكان المفضل لاستخدام الطلبة لموقع الفيس بوك هو المنزل .

_ نجد ان اغلبية الطلبة نادرا ما يستخدمون الوضع المجاني لموقع الفيس بوك face book zéro .

2/ النتائج المتعلقة بالمحور الثاني : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي .

_ أكثر المواضيع التي يتابعها الطلبة عبر موقع الفيس بوك هي مواضيع فنية ترفيهية ثم المواضيع المتعلقة بالتخصص والسياسية .

_ الغرض من تصفح الطلبة لموقع الفيس بوك كان من أجل متابعة الأخبار العلمية وأخر المستجدات .

_ نجد أن الطلبة أحيانا ما يعتمدون على موقع الفيس بوك في إثراء بحوثهم العلمية .

_ الدوافع التي تجعل الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي هي نشر منشورات علمية .

_ نسبة توظيف الفيس بوك للطلبة من أجل البحث العلمي كانت متوسطة مقارنة بالاستخدامات الأخرى .

_ نسبة المواضيع التي يتم نشرها على حساب الفيس بوك كانت لمشاركة المنشورات وإبداء الرأي.

_ نجد ان أغلبية الطلبة نادرا ما يستخدمون موقع Facebook zéro في إثراء بحوثهم العلمية .

3/ النتائج المتعلقة بالمحور الثالث :الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك لطلبة جامعة يحيى فارس في البحث العلمي .

_ نجد أن الطلبة نادرا ما يحقق لهم الفيس بوك اشباعاتهم في بحوثهم العلمية .

_ استفادة الطلبة من محتويات الفيس بوك من أجل بحوثهم العلمية كانت من أجل اكتسابهم لمعلومات ومراجع وفيرة تخدم اختصاصهم .

_ نجد أن أغلبية الاشباعات التي يحققها الفيس بوك في البحث العلمي للطلبة كانت متعلقة بالتثقيف.

_ نوعية الاشباعات العلمية و المعرفية التي يحققها موقع الفيس بوك للطلبة في بحوثهم العلمية كانت من أجل إثراء رصيدهم العلمي والمعرفي .

_ نجد أن الطلبة الذين يرون أن الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير بحوثهم العلمية كانت من أجل إثراء بحوثهم العلمية بالمراجع والمعلومات الجديدة والمتجددة.

_ الطلبة الذين لا يرون ان موقع الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير بحوثهم العلمية بسبب عدم المصداقية بعض المجموعات التي تنشط عبر الفيس بوك.

3 النتائج العامة للدراسة :

لقد توصلت دراستنا الموسومة ب : " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي _ الفيس بوك نموذجا _" الى جملة من النتائج أهمها :

1_ توصلت الدراسة بأن جل أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك منذ فترة طويلة تتجاوز السنتين، كما أنهم يفضلون تصفحه بالهاتف المحمول، وأن أغلبية الذكور يستخدمونه بغرض التواصل مع الأصدقاء والدردشة، في حين أن الإناث يستخدمونه في متابعة الأخبار والحصول على المعلومات كونهم أكثر اهتماما بمجال التعليم و البحث العلمي على عكس الذكور .

2_ أثبتت الدراسة أن لموقع الفيس بوك القدرة على إيصال المعلومات في ذهن الطلبة بكل سهولة وبساطة لذلك نجد أن أغلبية الطلبة يستخدمونه في بحوثهم العلمية بدافع نشر منشورات علمية ، وكذلك الاطلاع على الأخبار العلمية الخاصة بتخصصهم و اعتمادهم عليه كمرجع للحصول على مصادر المعلومات .

3_ من خلال الدراسة توصلنا الى أن أهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها موقع الفيس بوك في البحث العلمي للطلبة هي إثراء الرصيد العلمي و المعرفي من خلال الانضمام لمجموعات علمية ناشطة وتبادل الأفكار و المعلومات فيها .

خاتمة

بعد إنجاز هذه الدراسة الميدانية وتحليل البيانات واستخلاص النتائج التي توصلنا إليها باستخدام الأساليب العلمية والإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة بأن الطلبة منقسمين في دوافع الإقبال والتعرض لموقع الفيس بوك، فمنهم من يقبل عليه بكثرة في المجال التعليمي من إجراء للبحوث العلمية والدراسات والنقاش مع أساتذتهم وزملائهم، ومنهم من يفضله للترفيه عن النفس والخروج من ضغوطات الدراسة من خلال إنشاء علاقات صداقة عديدة. كما توصلت دراستنا الى أن هناك العديد من الطلبة يستخدمون الوضع المجاني لموقع الفيس بوك face book zéro ذلك لمميزاته ومجانيته حيث نجد فئة منهم يستخدمونه في البحث العلمي من خلال الانضمام الى مجموعات علمية ناشطة تحتوي على العديد من المصادر والمراجع أو من خلال التواصل مع ذوي الاختصاص، من هنا يمكننا استخلاص أن لموقع الفيس بوك القدرة على إيصال المعلومات في ذهن الطلبة بكل سهولة وبساطة لذلك نجد أن أغلبية الطلبة يستخدمونه في بحوثهم العلمية بدافع نشر منشورات علمية ، وكذلك الاطلاع على الأخبار العلمية الخاصة بتخصصهم و اعتمادهم عليه كمرجع للحصول على مصادر المعلومات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

1. أحمد بدر_ أصول البحث العلمي ومناهجه_ (ط9، قطر: المكتبة الأكاديمية،1996)

2. أحمد حسن _ أساسيات البحث العلمي_ (ط1، مصر: علماء مصر للنشر والتوزيع)

3. أحمد راجح حيدر العبدلي _ أساسيات البحث العلمي_ (ط1، الجمهورية اليمنية صنعاء، 2022)

4. بن عراب محمد عبد الكريم_ مستقبل البحث العلمي في الجزائر_ (جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر،2003)

5. تمار يوسف _ تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين_ (ط1، الجزائر: طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع،2007)

6. حسين شفيق _ مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية _ (ط1، دار الفكر والفن للنشر و التوزيع،2014)

7. حسين محمود هتيمي _ العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي_ (ط1، الأردن عمان : دار أسامة للنشر و التوزيع،2015)

8. خالد غسان يوسف المقدادي _ ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها_ (الأردن: دار النفائس للنشر و التوزيع، 2013)

9. خالد غسان يوسف المقدادي _ ثورة الشبكات الاجتماعية_ (عمان: دار النقاش للنشر و التوزيع،2010)

10. خضير كاظم حمود، موسى سلامة اللوزي _ منهجية البحث العلمي_ (ط1، الأردن: دار الثراء للنشر والتوزيع ،2008)

11. ربحي مصطفى عليان _ البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه_ (ط3، الأردن: دار الثراءالنشر والتوزيع ،1998)

12. رجاء وحيد الدويدي _ البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية_ (ط1، بيروت لبنان: 2000)

13. رحيم يونس كرو العزاوي _ مقدمة في منهج البحث العلمي_ (ط1، عمان: دار دجلة ،2008)

14. رشدي القواسمية و أخرون _ مناهج البحث العلمي _ (ط1، جامعة القدس المفتوحة، 2012)

15. رشيد حجات_ الموسوعة الإعلامية_ (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد السابع،2003)

16. صالح محمد عبد الحميد _ الاعلام الجديد_(ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،2010)

17. عباس مصطفى صادق _ الاعلام الجديد المفاهيم و الوسائل والتطبيقات_ (عمان الأردن: الشروق للنشر والتوزيع ،2008)

18. عبد الرحمان ابن إبراهيم الشاعر _ مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني _ (ط1، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2015)

19. عبد الرزاق محمد الديلمي _ الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية _ (ط1، الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2011)

20. علاء الدين محمد عفيفي المليحي _ الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية _ (ط1، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2018)

21. علي كنعان _ الاعلام الالكتروني_ (ط2، عمان: دار النشر والتوزيع،2014)

22. عمار بوحوش ، محمد محمود الدنيبات _ مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث _ (ط4، بن عكنون الجزائر)

23. علي لفتة العيساوي " الفيس بوك الوطن البديل للشباب " (ط1، العراق : المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية ،2021)

24. غالب فرحات _ ثقافة البحث العلمي _ (ط1، الأردن : دار اليازوردي العلمية للنشر و التوزيع، 2011)

25. فاخر عاقل _ أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية _ (ط2، بيروت : 1982)

26. فتحي حسين عامر _ وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك _(ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،2010)

27. ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام ، مصطفى يوسف كافي،_ الاعلام الرقمي الجديد_ (ط1، عمان : دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، 2015)

28. محمد أحمد درويش _ مناهج البحث في العلوم الإنسانية_ (الأردن: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، 2018)

29. محمد بن عبد الرحمن الحضيف _كيف تؤثر وسائل الاعلام؟ دراسة في النظريات والأساليب_(ط1، الرياض: مكتبة العبيكان،1998)

30. محمد سرحان علي المحمودي _ مناهج البحث العلمي_ (ط3، اليمن صنعاء: دار الكتب للنشر والتوزيع،2015)

31. محمد عبد الحليم منسي _ مناهج وطرق البحث العلمي _ (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،2003)

32. محمد منير حجاب _ المعجم الإعلامي_ (مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع،2004)

33. مسفر مبارك الصاعدي _ الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة_ (الرياض: شبكة الألوكة ، 2012)

34. مصعب حسام الدين قتلوني_ ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير_ (ط1، لبنان : شركة المطبوعات والنشر،2014)

35. منال هلال المزاهرة _ تكنولوجيا الاتصال و المعلومات_ (ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، 2014)

36. منال هلال المزاهرة _ نظريات الاتصال_(ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع،2012)

37. منذر عبد الحميد الضامن _ أساسيات البحث العلمي_ (ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2007)

38. موسى جواد الموسوي وأخرون _ الاعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة_ (ط1، بغداد: مكتبة الاعلام والمجتمع ،2011)

39. ياسر خضير البياتي _ الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة _ (ط1، الأردن: دار البداية للنشر والتوزيع، 2014)

40. ياسين قرناني _ الشباب والأنترنت دراسة في العادات و الأنماط والدوافع والتأثيرات _ (ط1، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع،2016)

رسائل الماجيستر والدكتوراه :

41. بكراوي عبد العالي " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التحصيل الدراسي" (مذكرة ماجيستر منشورة) جامعة أحمد دراية ولاية أدرار 2020.

42. جمال بن عبد العزيز الشرهان " الشبكة العالمية للمعلومات الأنترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود الرياض" (مذكرة ماجيستر منشورة) قسم علوم الاعلام والسياسة، السعودية،2013.

43. جهاد بوزيدي، ظافري عتيقة " استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي والاشباعات المحققة منا " (رسالة ماجيستر منشورة) الجزائر، 2010.

44. رشا أديب، محمد عوض " أثار استخدام على التحصيل الدراسي للأبناء في المحافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت " (مذكرة ماجيستر) جامعة القدس المفتوحة 2013،2014.

45. سمر محمد الدريلمي " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة " (مذكرة ماجيستر منشورة) غزة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم التاريخ و العلوم السياسية، جامعة الأزهر، 2013.

46. عدة نادية " الشبكات الاجتماعية و الاعلام الجديد " (مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، غير منشورة) دراسة مسحية لمستخدمي الفيس بوك،2012،2013.

47. كمال دستلي "منهجية البحث العلمي " (رسالة دكتوراه منشورة) الجزائر، 2019،2020.

48. محمد المنصور " تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقيين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية " مجلس كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

49. مريم بربيش ، ياسمينة بلحوت " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدي التلاميذ الجزائريين الفيس بوك نموذجا" (مذكرة ماجيستر منشورة) جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة،2019.

50. يسمينة خذنة " البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجيستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية" (مذكرة ماجيستر منشورة) الجزائر، 2018.

مجلات و الدوريات العلمية :

51. أحمد بوشنافة، نفيسة ناصري " الشبكات الاجتماعية أداة التسويق الافتراضي في المجال السياحي " الملتقى العلمي الدولي الخامس الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على اقتصاد الدولة (المركز الجامعي خميس مليانة، الجزائر،14/13 مارس 2012 ،مجلات علمية)

52. بن بوزيد هجيرة" مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي " (المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، جامعة الجزائر2 ، 1جوان 2017)

53. حامد سعيد الجبر أخرون " واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية " (مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، الكويت ، العدد 176، الجزء الثاني ديسمبر،2017)

54. زاهر راضي " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي" (مجلة التربية العدد 15، جامعة عمان الأهلية،2003)

55. عبد الرحمن علي " الاعلام الجديد وتكنولوجيا العالم الجديد "(منشورات جامعية، جامعة البحرين،2009)

56. محمد إسماعيل أخرون " الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات" مصر: جامعة عين شمس كلية التربية النوعية (المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 31، 23 يوليو 2019)

57. هبة الزبير، عبد المجيد محمد "مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية ، رماح البحوث والدراسات " (العدد 71 سبتمبر 2022)

58. https: //alarabi.nccal.gov.kw

الملاحق

جامعة الدكتور يحيى فارس _ المدية _

كلية : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي

الفيس بوك_نموذجا_

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الدكتور يحيى فارس _ المدية _

استمارة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة

إعداد الطالبتين :

_ مداني فاطمة الزهرة

_ رابحي خولة

إشراف الأستاذة :

_ عفان إيمان

نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إنجاز هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة بدقة وموضوعية.

كما نؤكد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وشكرا لكم مسبقا .

السنة الجامعية : 2023/2022

البيانات الشخصية :

أ_ الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

ب_ التخصص :

اتصال وعلاقات عامة ☐ سمعي بصري ☐ تاريخ الغرب الإسلامي ☐

دولة عثمانية ☐ حركة وطنية ☐

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك .

1_ هل تستخدم موقع الفيس بوك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2_ منذ متى و أنت مشترك في موقع الفيس بوك ؟

أقل من سنة ☐ من سنة الى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

3_ ماهي الفترة التي تفضل فيها تصفح حسابك على الفيس بوك ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

4_ ماهي أهم الخدمات التي يقدمها موقع الفيس بوك ؟

دردشة ☐ متابعة الأخبار ☐ الحصول على معلومات ☐

أخرى أذكرها .....

5_ ما هو المكان المفضل لتصفح حسابك على الفيس بوك ؟

في المنزل ☐ في الجامعة ☐

أخرى أذكرها .....

6_ ماهي الوسيلة التي تستخدمها أكثر لتصفح حسابك على الفيس بوك ؟

الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐

7_ هل تستخدم الوضع المجاني لموقع الفيس بوك Facebook zéro ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني : دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي .

8_ ماهي أكثر المواضيع التي تتابعها عبر حسابك على الفيس بوك ؟

مواضيع سياسية ☐ مالية اقتصادية ☐ ثقافية دينية ☐

مواضيع علمية متعلقة بالتخصص ☐ فنية وترفيهية ☐

9_ هل تتصفح موقع الفيس بوك بغرض :

_ البحث العلمي كتحميل الكتب و رسائل علمية ☐

_ متابعة الأخبار العلمية وأخر المستجدات ☐

_ بحثا عن معارف و الأصدقاء ☐

_ الترفيه والخروج من ضغوطات الدراسة ☐

10_ هل تعتمد على الفيس بوك في إثراء بحوثك العلمية ؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11_ ماهي الدوافع التي تجعلك تستخدم موقع الفيس بوك في البحث العلمي ؟

_ فتح نقاشات مع الأساتذة و الطلاب ☐

_ نشر منشورات علمية ☐

_ الاطلاع على الأخبار العلمية و الملتقيات المحلية والدولية ☐

_ البحث عن مصادر المعلومات ☐

12_ ماهي نسبة توظيفك للفيس بوك من أجل البحث العلمي مقارنة بالاستخدامات الأخرى؟

ضئيلة ☐ متوسطة ☐ عالية ☐

13_ ما طبيعة المواضيع التي تنشرها على حسابك في الفيس بوك ؟

_ كتب و رسائل ماجيستر ودكتوراه تهم ذوي التخصص ☐

_ مشاركة المنشورات وإبداء الرأي ☐

_ نشر المقالات العلمية و المحاضرات ☐

14_ هل يساعدك الوضع المجاني للفيس بوك Facebook zéro في إثراء بحوثك العلمية ؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث : الاشباعات التي يحققها موقع الفيس بوك لطلبة جامعة يحيى فارس في البحث العلمي .

15_ هل يحقق لك الفيس بوك اشباعاتك في البحث العلمي ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16_ كيف تستفيد من محتويات الفيس بوك في البحث العلمي ؟

_ تفتح لك مجال للنقاش في المواضيع العلمية ☐

_ اكتساب معلومات و مراجع وفيرة تخدم الاختصاص ☐

_ أخرى أذكرها .....

17_ هل أنت عضو في المجموعات العلمية عبر الفيس بوك ؟

نعم ☐ لا ☐

18_ هل تثق بصحة المواضيع العلمية التي تنشر على الفيس بوك ؟

نعم ☐ لا ☐

19_ إذا كانت إجابتك " بنعم " فهذا راجع ل :

_ سرعة الاطلاع على المصادر التي تنشر من طرف المختصين ☐

_ تابعة لمجموعات علمية تخدم تخصصي ☐

_ سهولة الحصول على الدراسات و البحوث من مختلف الجامعات و المعاهد ☐

_ أخرى أذكرها .....

20_ ماهي الاشباعات التي يحققها لك الفيس بوك في البحث العلمي ؟

_ المساعدة في انجاز مشاريع بحثية مبتكرة ومتجددة ☐

_ اشباعات علمية متعلقة بالتخصص ☐

_ اشباعات خاصة بالعملية التدريسية ☐

_ التثقيف ☐

21_ ماهي أهم الاشباعات المعرفية و العلمية التي يحققها الفيس بوك في البحث العلمي بالنسبة لمجال تخصصك ؟

_ معرفة كل التطورات والمستجدات الخاصة بتخصصي ☐

_ إثراء الرصيد العلمي و المعرفي ☐

_ المساهمة في طرح ومعالجة القضايا العلمية ☐

22_ هل ترى أن موقع الفيس بوك يساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐

23_ إذا كانت اجابتك " بنعم " فهذا لأنه :

_ يمكننا من الاتصال و التواصل مع ذوي الاختصاص من مختلف أنحاء العالم ☐

__ اكتساب الثقافة و المعرفة ☐

_ إثراء البحوث العلمية بالمراجع و المعلومات الجديدة و المتجددة ☐

_ أخرى أذكرها .....

24_ إذا كانت اجابتك ب " لا" فهذا راجع ل :

_ لا أرى أنه كافي للحصول على معلومات وفيرة ☐

_ عدم مصداقية بعض المجموعات التي تنشط عبر الفيس بوك ☐

_ أخرى أذكرها .....